المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

قررت وزارة المعارف تدريس هذا الكتاب بمدارسها الابتدائية وطبعه على نفقتها الخاصة

المطالعة السعودية

للسنة الخامسة الابتدائية

1999

تأليف

عمر عبد الجبار

عبد العزيز الرفاعي

يوزع مجانا

وأية نسخة تباع تعتبر مسروقة

١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م

Marfat.com

60010

Marfat.com

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

قررت وزارة المعارف تدريس هذا الكتاب بمدارسها الابتدائية وطبعه على نفقتها الخاصة

المطالعة السعودية

للسنة الخامسة الابتدائية

تأليف

عمر عبد الجبار

عبد العزيز الرفاعي

ذخيره

يوزع مجانا

وأية نسخة تباع تعتبر مسروقة

١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى أبنائنا الطلبة :

هذا كتابنا بل كتابكم ، حرصنا على أن نحبب إليكم به القراءة ، وأن نزودكم فيه بالمعلومات الشائقة الوافية عن بلادكم « وطنكم الأصغر » ، وعن البلادالعربية الأخرى « وطنكم الأكبر » ، وأن نمدكم بما تتطلعون إلى معرفته مما يحيط بكم من أشياء وحوادث ، بذلنا في ذلك كل ما نستطيعه من جهد ووقت ومال ، ومع ذلك ، فإننا لم نبلغ ما نريده لكم ، ولكننا نعدكم أن نخطو بكم دائماً خطوات أوسع في المستقبل إن شاء الله . فأنتم أمل البلاد ، ومنكم نرتقب الجيل الجديد الناهض الذي نأمل أن نجد فيه قوة الإيمان بالله ، ثم قوة الإيمان بالنفس إيماناً يسير بها على هدى الرسول العظيم محمد ﷺ ، فنتبع طريقته في الأخلاق المتينة ، والمعاملة النظيفة ، ولتكون كلمة الله هي العليا ، فحقق الله بكم الآمال .

إلى إخواننا المدرسين :

والكلمة اليكم الآن بعد أن أبنّا القصد ، وشرحنا الهدف ، فإننا نعلم علم اليقين أن الكتاب وحده لن يصل بأبنائنا وأبنائكم إلى أهدافنا المشتركة ، ولن يشق الطريق وحده بدون الرواد . والرواد هم أنتم ، فسيروا بهم على بركة الله إلى الغاية الشريفة التي نرجوها لهم جميعاً ، أما نحن فلن نجحد ما في عملنا من قصور أنتم معقد الأمل في تلافيه ، ولا ما فيه من مآخذ الأملُ أن تعينونا على تصويبها ، ولا ما فيه من نواقص نرجو أن نعرفها منكم ، والله من وراء القصد

وله الحمد أولاً وآخراً ، وصلى الله على النبي الأمي الذي كان أول ما نزل عليه من القرآن (اقرأ باسم ربك) .

Marfat.com

وعلى المدرس ألا يهمل أسلوب الاستماع في دروس القراءة ، بأن يختار لتلاميذه ما بين آونة وأخرى موضوعاً مناسباً ، أو قصة ممتعة من كتاب أو مجلة ، ليقرأها عليهم ، وهم يستمعون إليه في إنصات وانتباه كامل ، ثم يوجه اليهم أسئلة ، أو يروي لهم قصة ويطالبهم بالتعبير عنها .

وينبغي تشجيع تلاميذ هذه المدرسة بمختلف الوسائل ، على القراءة الحرة في خارج المدرسة ، فيما يستعيرونه من ألوان الكتب من مكتبة الفصل أو مكتبة المدرسة ، أو فيما يتاح لهم اقتناؤه بغية توسيع آفاقهم الفكرية ، وتهذيب نفوسهم وأخلاقهم .

Marfat.com

منهج المطالعة

للسنة الخامسة : حصتان في الاسبوع

يقرأ التلاميذ في كتب تشتمل على أفانين متنوعة من الموضوعات التي تتناول ما يأتي :

(أ) موضوعات عن النظام والتعاون وتبيان آثارهما في نجاح الأمة والأفراد والجماعات .

(ب) قصص تهذيبية متنوعة تغرس في التلاميذ : الشجاعة . الصبر . ضبط النفس . العفو عند المقدرة . العدل . التواضع . الرفق بالضعيف . الحرص على المنافع العامة .

(ج) موضوعات توضح أهمية المؤسسات الحكومية التالية في الحياة العامة للأمة : الأمن العام . المواصلات . الصحة . البلدية . المحاكم . الدفاع . المعارف . وضروب المؤسسات الأخرى : كالملاجىء . والإسعاف . ويقتصر في شرحها على بيان الخدمات العامة التي تقدمها للشعب . وواجبات الأفراد والهيئات تجاهها .

(د) موضوعات ثقافية : تصور أخلاق العرب ، وعاداتهم وتقاليدهم ، ومفاخرهم ، وطرائق حياتهم .

(هـ) مقطوعات شعرية بعضها محاورات ، يقوم بتمثيلها التلاميذ ، تتصل بما يدخل في خبرات التلاميذ من المعلومات والمعارف العامة ، كبعض المواقف التاريخية الهامة .

ولا بد من تنوع القراءة ، فتارة تكون جهرية ، ومرة تكون صامتة ، على أن يلقي المدرس بعدها أسئلة على التلاميذ ، ليستوثق من مدى فهمهم واستيعابهم لمعاني القطعة المقروءة .

نسخة مجانية

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — وَصِيَّةُ لُقْمَانَ لِابْنِهِ

« وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ : يَا بُنَيَّ لاَ تُشْرِكْ بِاللهِ ، إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ . وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ ، حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلى وَهْنٍ ، وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ ، أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ . وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ، فَلَا تُطِعْهُمَا ، وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً ، وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ، ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ ، فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ . يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ، فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ ، يَأْتِ بِهَا اللهُ ، إِنَّ اللهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ . يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَاصْبِرْ عَلى مَا أَصَابَكَ ، إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ . وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ، وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً ، إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ . وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ، وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ، إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ » .

« سورة لقمان »

نسخة مجانية

Marfat.com

النَّحْلَةُ

للهراوي

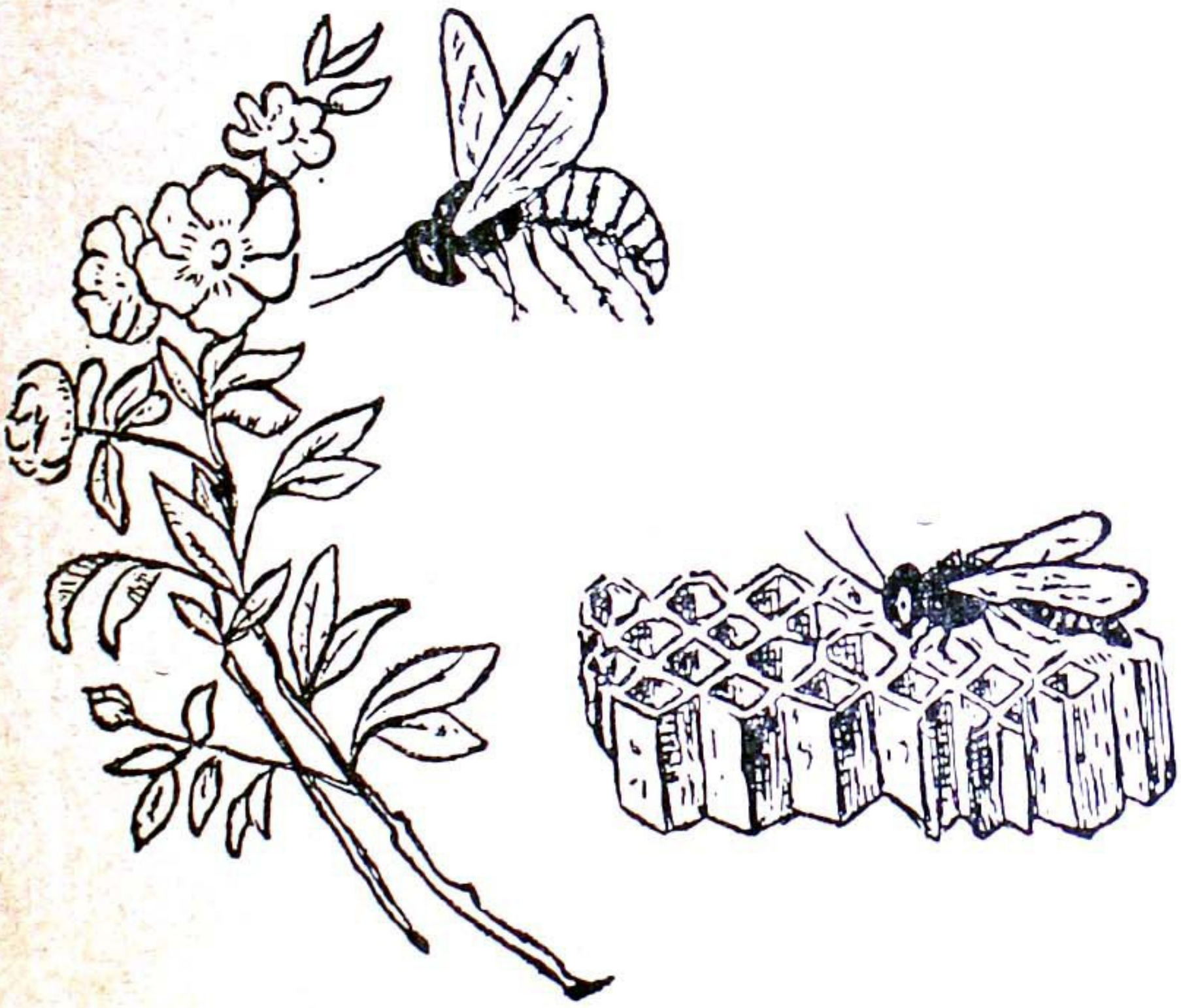

الابن: رَأَيْتُ أَمْسِ نَحْـــلَةَ صَفْرَاءَ مِثْلَ الذَّهَبِ
تَطِيرُ مِنْ زَهْرٍ إِلى زَهْرٍ جَمِيـــلٍ طَيِّبِ
فَمَرَّةً تَظْهَـــرُ في غُصْنٍ وَحِيناً تَخْتَبِي
فَرُحْتُ لَمَّا ذَهَبَتْ أَسْـــأَلُ أُمِّي وَأَبِي
يَا أُمَّ مَاذَا يَقْصِدُ النَّحْلُ بِهَذَا اللَّعِبِ ؟

Marfat.com

الأُمُّ : النَّحْـل لاَ يَلْعَب يَا بُنَيَّ لٰـكِـنْ يَعْمَلُ
لَوْلاَهُ مَا كَانَ لَنَا لِلْأَكْلِ هَـذَا ٱلْعَسَلُ

النَّحْلُ يَمْضِي فِي الرُّبَى يَمُصُّ مَـاءَ الزَّهَرِ
مِنْ نَاصِعٍ كَالثَّلْجِ أَوْ مِنْ طَيِّبٍ أَوْ عَطِرِ
لاَ تُؤْذِ يَا ابْنِي نَحْلَةً فَإِنَّ فِيهَـا عَسَلَا
لٰـكِنْ تَعَلَّمْ جِدَّهَا وَسَعْيَهَا وَٱلْعَمَـلَا

معاني الكلمات

الرُّبى : جمع ربوة ، ما ارتفع من الأرض . الناصع : شديد البياض .

محـــادثة

من أين يجني النحل العسل ؟ ما اسم صوت النحلة ؟ ما اسم بيت النحلة ؟
لماذا يقال للنحلة انها مجتهدة ؟ ما الذي نستفيده من النحلة ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٣- جَحْدَرُ بْنُ مَالِكٍ

كَانَ بِالْيَمَامَةِ رَجُلٌ لَسِنٌ فَاتِكٌ شُجَاعٌ شَاعِرٌ ، يُقَالُ لَهُ (جَحْدَرُ بْنُ مَالِكٍ) ، وَكَانَ قَدْ ثَارَ عَلَى أَهْلِ هَجَرٍ وَنَاحِيَتِهَا ، فَبَلَغَ أَمْرُهُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ ، فَأَمَرَ عَامِلَهُ بِالْيَمَامَةِ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ وَإِرْسَالِهِ ، فَلَمَّا حَضَرَ أَمَامَ الْحَجَّاجِ قَالَ لَهُ : إِنَّا قَاذِفُوكَ فِي مَكَانٍ فِيهِ أَسَدٌ ، فَإِنْ قَتَلَكَ كَفَانَا مَؤُنَتَكَ ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ خَلَّيْنَاكَ وَوَصَلْنَاكَ .

ثُمَّ أَمَرَ الْحَجَّاجُ ، فَأُحْضِرَ أَسَدٌ وَأُجِيعَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَجِيءَ بِجَحْدَرٍ ، وَأُعْطِيَ سَيْفاً ، فَمَشَى إِلَى الْأَسَدِ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْهُ عَلَى قَدْرِ رُمْحٍ ، تَمَطَّى الْأَسَدُ وَزَأَرَ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ ، فَتَلَقَّاهُ جَحْدَرٌ بِالسَّيْفِ ، فَضَرَبَ هَامَتَهُ فَفَلَقَهَا ، وَسَقَطَ الْأَسَدُ كَأَنَّهُ خَيْمَةٌ قَوَّضَتْهَا الرِّيحُ ، فَانْثَنَى جَحْدَرٌ ، وَقَدْ تَلَطَّخَ بِدَمِهِ ، لِشِدَّةِ حَمْلَةِ الْأَسَدِ عَلَيْهِ ، فَكَبَّرَ النَّاسُ .

فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ : يَا جَحْدَرُ ، إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُلْحِقَكَ

Marfat.com

بِبِلَادَكَ وَأُحْسِنَ جَائِزَتَكَ فعَلْتُ بِكَ ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُقِيمَ عِنْدَنَا أَقَمْتَ ، وَجَعَلْنَا إِجَازَتَكَ سَنِيَّةً .

قَالَ جَحْدَرٌ : إِنِّي أَخْتَارُ صُحْبَةَ الْأَمِيرِ . فَفَرَضَ لَهُ وَلِجَمَاعَتِهِ مَا يَكْفِيهِمْ .

معاني الكلمات

كفانا مؤنتك : ما ننفقه لقتالك . وصلناك : أحسنّا إليك . تطى : مدّ يده . هامته : رأسه . قوضها : هدمها . سنية : رفيعة وعظيمة . فرض له : خصص له مالاً .

محـــادثة

من هو جحدر ؟ ماذا كتب الحجاج لعامله في اليمامة ؟ ماذا قال له الحجاج ؟ كيف جرّب الحجاج شجاعته ؟ كيف انتهت المعركة بينه وبين الأسد ؟ ماذا فعل به الحجاج بعد أن انتصر على الأسد ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٤ــ الأَسَد

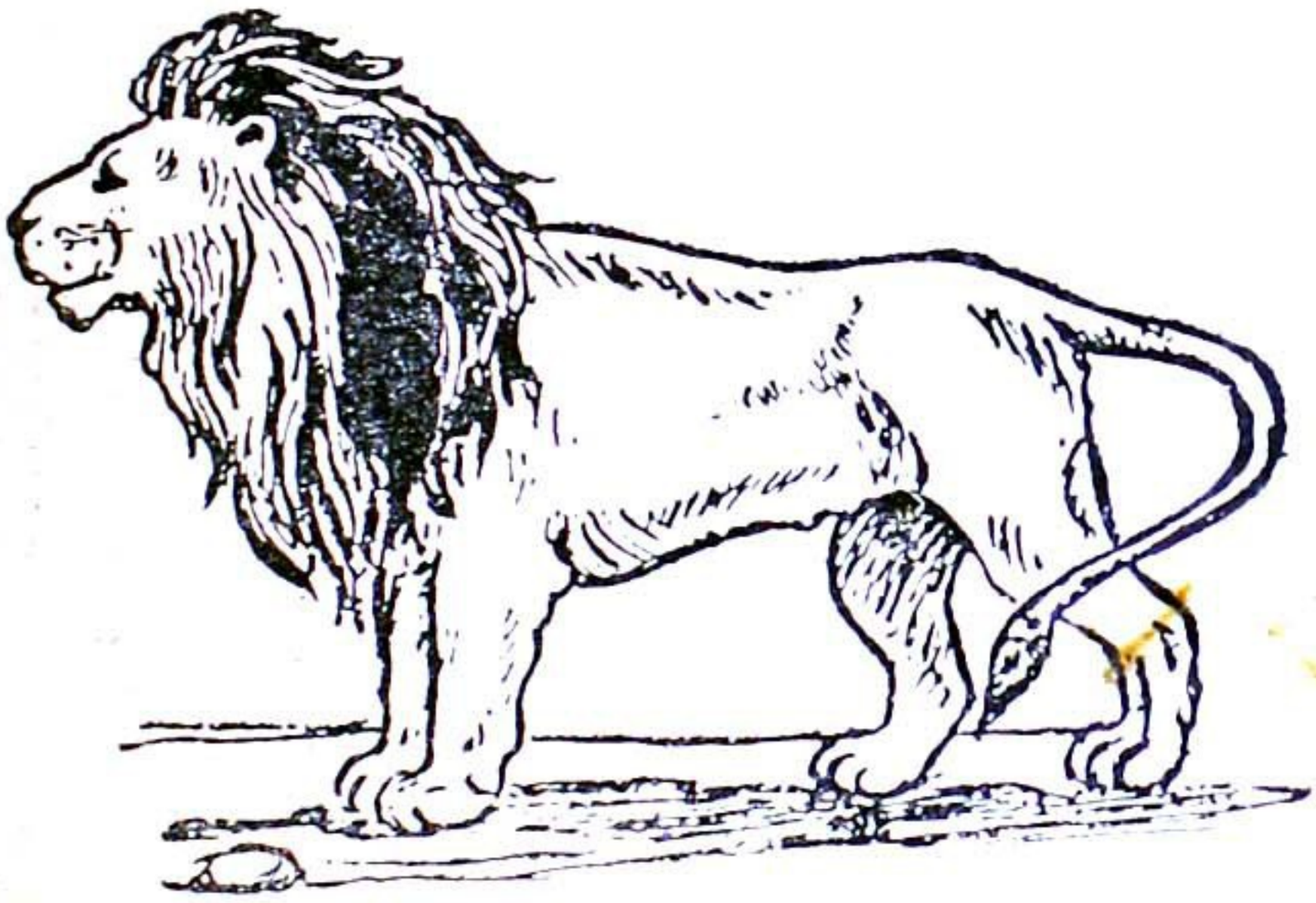

الْأَسَدُ حَيَوَانٌ قَوِيٌّ شُجَاعٌ ، يَعِيشُ فِي أَكْثَرِ أَنْحَاءِ إِفْرِيقِيا وَجَنُوبِ شَرْقِيِّ آسِيَا . وَيَتَمَيَّزُ الْأَسَدُ بِلُبْدَتِهِ الْكَثِيفَةِ الَّتِي تُغَطِّي رَأْسَهُ وَعُنُقَهُ ، وَيَخْتَلِفُ لَوْنُهُ بِحَسَبِ الْإِقْلِيمِ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ ، وَهُوَ فِي جُمْلَتِهِ يَمِيلُ إِلَى الصُّفْرَةِ . وَلَا يَخْرُجُ الْأَسَدُ لِاقْتِنَاصِ فَرِيسَتِهِ إِلَّا لَيْلًا ، وَتَهَابُهُ جَمِيعُ الْوُحُوشِ .

وَأُنْثَى الْأَسَدِ هِيَ اللَّبُؤَةُ ، وَتَلِدُ مِنَ اثْنَيْنِ إِلَى سِتَّةِ أَشْبَالٍ ، وَيَبْتُهُ يُسَمَّى الْعَرِينَ ، وَلِلْأَسَدِ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا : السَّبُعُ ، وَالْهِزَبْرُ . وَصِغَارُ الْأَسَدِ تُدْعَى الْأَشْبَالَ ، وَالْوَاحِدُ مِنْهَا يُدْعَى شِبْلًا .

Marfat.com

معاني الكلمات

اقتناص : صيد . تهابه : تخافه .

محادثة

أين يعيش الأسد ؟ بماذا يتميز ؟ ما لون الأسد ؟ متى يخرج للافتراس ؟
بمَ تسمى أنثاه ؟ ما اسم بيته ؟ ما اسم صغاره ؟ ماذا تعرف من أسمائه ؟

٥ — نَصِيحَةُ وَالِدٍ لِوَلَدِهِ

يَا بُنَيَّ : « اَلْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ » ، وَعَلَامَةُ تَقْوَى اللهِ ، وَمَنْ لاَ حَيَاءَ فِيهِ لاَ خَيْرَ فِيهِ .

يَا بُنَيَّ : فَرَاغُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْعَمَلِ ، مَعَ صِحَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَيْهِ ، مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي لاَ يَرْضَاهَا الْعُقَلاَءُ لِأَنْفُسِهِمْ لِأَنَّ الْفَرَاغَ يَهْدِمُ صِحَّةَ الْإِنْسَانِ وَيُتْلِفُ ثَرْوَتَهُ ، وَلاَ خَيْرَ فِي ضَيَاعِ الصِّحَّةِ وَالثَّرْوَةِ .

يَا بُنَيَّ : « مَنْ تَوَاضَعَ لِلهِ رَفَعَهُ » ، فَكُنْ مُتَوَاضِعاً لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، فَإِنَّ التَّوَاضُعَ مِنْ أَمَارَاتِ الْعَقْلِ ، وَإِنَّ الْمُتَوَاضِعَ يَرْفَعُهُ تَوَاضُعُهُ فِي نُفُوسِ النَّاسِ .

نسخة مجانية

Marfat.com

يَا بُنَيَّ : « ٱلْكِبْرُ مَذْمُومٌ » ، يَحُطُّ مِنْ مَنْزِلَةِ ٱلْإِنْسَانِ ، وَيُزِيلُ مَحَبَّتَهُ مِنَ ٱلْقُلُوبِ ، وَمَا تَكَبَّرَ أَحَدٌ عَلَى النَّاسِ إِلاَّ لِنَقْصٍ فِي نَفْسِهِ يَسْتُرُهُ بِالْكِبْرِ ، لِيُوهِمَ أَنَّهُ مُبَرَّأٌ مِنَ ٱلْعُيُوبِ .

يَا بُنَيَّ : « ٱلْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ » ، وَهُوَ إِسْدَاءُ الْمَعْرُوفِ لِمُسْتَحِقِّهِ . فَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ إِطَاعَتُهُمَا وَمُسَاعَدَتُهُمَا ، وَبِرُّ الْأَهْلِ ٱلْعَطْفُ عَلَيْهِمْ .

وَخَيْرُ أَنْوَاعِ ٱلْبِرِّ أَنْ يُعَامِلَ الْإِنْسَانُ النَّاسَ بِاللِّينِ وَٱلْبَشَاشَةِ وَالرِّفْقِ ، الَّتِي هِيَ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ .

يَا بُنَيَّ : احْتَرِسْ مِنْ عَثَرَاتِ لِسَانِكَ ، فَرُبَّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ خَرَجَتْ مِنْ فِمِكَ ، فَأَوْقَعَتْكَ فِي الْمَهَالِكِ .

Marfat.com

٦ ــ اللهُ

للهراوي

اُنظُرْ إِلَى اللَّيْلِ فَمَنْ أَوْجَدَ فِيهِ قَمَرَهْ ؟
وَزَانَهُ بِأَنْجُمٍ كَالدُّرَرِ اُلْمُنْتَثِرَهْ ؟
وَانْظُرْ إِلَى اَلْغَيْمِ فَمَنْ أَنْزَلَ فِيهِ مَطَرَهْ ؟
فَصَيَّرَ الْأَرْضَ بِهِ بَعْدَ اغْبِرَارٍ خَضِرَهْ ؟
وَانْظُرْ إِلَى اَلْمَرْءِ وَقُلْ مَنْ شَقَّ فِيهِ بَصَرَهْ ؟
مَنْ ذَا الَّذِي جَهَّزَهُ بِقُوَّةٍ مُفَكِّرَهْ ؟
ذَاكَ هُوَ اللهُ الَّذي أَنْعُمُهُ مُنْهَمِرَهْ
ذُو حِكْمَةٍ بَالِغَةٍ وَقُدْرَةٍ مُقْتَدِرَهْ

معاني الكلمات

قوة مفكرة : العقل . منهمرة : كثيرة .

نسخة مجانية

Marfat.com

٧ ــ وَزَارَةُ الصِّحَّةِ

مِنْ أَهَمِّ الْوَزَارَاتِ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ وَزَارَةُ الصِّحَّةِ ، لِعَلَاقَتِهَا بِصِحَّةِ سُكَّانِ الْمَمْلَكَةِ ، وَصِحَّةِ الْوَافِدِينَ إِلَيْهَا فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ أَوْ مَوْسِمِ الزِّيَارَةِ . وَقَدْ أَسَّسَتِ الْمُسْتَشْفَيَاتِ الْمُتَخَصِّصَةَ : كَمُسْتَشْفَى الْوِلَادَةِ ، وَمُسْتَشْفَى الْأَمْرَاضِ الصَّدْرِيَّةِ فِي الطَّائِفِ ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْمُسْتَشْفَيَاتِ الْعَادِيَّةِ الَّتِي تَشِيعُ فِي الْمُدُنِ الْكَبِيرَةِ فِي الْمَمْلَكَةِ ، وَالْعِيَادَاتِ الْخَارِجِيَّةِ الْمُتَوَفِّرَةِ فِيهَا ، مَعَ الْمُسْتَوْصَفَاتِ الْمُوَزَّعَةِ فِي الْمُدُنِ الصَّغِيرَةِ وَالْمَرَاكِزِ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا الْحُجَّاجُ ، وَزَوَّدَتْهَا بِاحْتِيَاجَاتِ الطَّوَارِئِ ، كَمَا أَسَّسَتْ أَخِيراً (الْمَحْجَرَ الصِّحِّيَّ) ، وَهِيَ أَمَاكِنُ أُعِدَّتْ لِحَجْزِ الْقَادِمِينَ فِي الْمَوَاسِمِ ، لِلتَّأَكُّدِ مِنْ سَلَامَتِهِمْ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ .

وَزَوَّدَتْهَا بِجَمِيعِ لَوَازِمِ التَّطْهِيرِ وَالنَّظَافَةِ وَالْعِنَايَةِ . كَمَا

Marfat.com

أَنَّ مِنْ أَقْسَامِ وَزَارَةِ الصِّحَّةِ قِسْماً لِلطِّبِّ الْوِقَائِيِّ ، لِلتَّطْعِيمِ وَالتَّطْهِيرِ وَالْمُلاَحَظَةِ .

وَالْفَحْصُ وَالْعِلاَجُ وَصَرْفُ الْأَدْوِيَةِ بِالْمَجَّانِ فِي مُسْتَشْفَيَاتِ الْمَمْلَكَةِ وَعِيَادَاتِهَا . وَتَنْتَدِبُ الْوِزَارَةُ أَطِبَّاءَ لِلطَّوَافِ بِالْقُرَى

الثَّانِيَةِ لِعِلاَجِ الْمَرْضَى بِهَا ، وَصَرْفِ الْأَدْوِيَةِ لَهُمْ ، وَتَطْعِيمِهِمْ ضِدَّ مَرَضِ الْجُدَرِيِّ .

أَمَّا الْمَدَارِسُ وَالْمَعَاهِدُ فَلَهَا وَحْدَةٌ صِحِّيَّةٌ خَاصَّةٌ بِهَا ، تَتْبَعُ وَزَارَةَ الْمَعَارِفِ .

نسخة مجانية

Marfat.com

٨ــ حِيلَةُ الْفَأْرِ

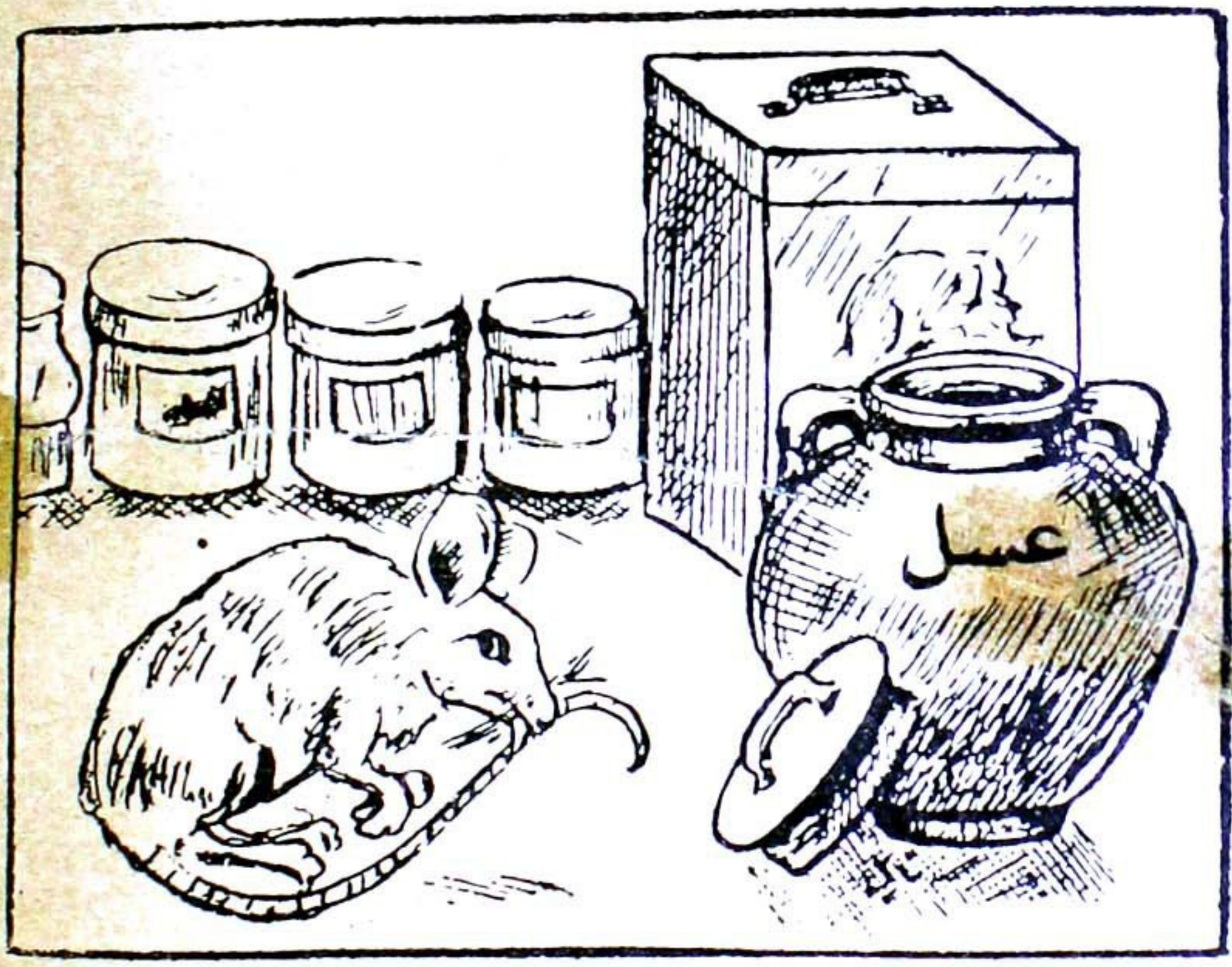

رَأَى فَأْرٌ إِنَاءً فِيهِ عَسَلٌ قَلِيلٌ ، وَكَانَ الْإِنَاءُ طَوِيلاً ، وَالْعَسَلُ فِي قَرَارَتِهِ ، وَخَشِيَ الْفَأْرُ إِنْ هَبَطَ إِلَى قَرَارَةِ الْإِنَاءِ أَلاَّ يَسْتَطِيعَ الْخُرُوجَ ، وَالْفَأْرُ حَيَوَانٌ ذَكِيٌّ ، شَدِيدُ الْحَذَرِ ، فَأَخَذَ يُفَكِّرُ فِي طَرِيقَةٍ يَسْتَطِيعُ بِهَا الْحُصُولَ عَلَيْهِ بِسُهُولَةٍ ، وَلَمْ يَطُلْ تَفْكِيرُهُ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ مَعْرِفَةَ الْحِيلَةِ الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا ؟

إِنَّهَا حِيلَةٌ سَهْلَةٌ ، فَقَدْ أَدْلَى ذَيْلَهُ فِي الْإِنَاءِ (وَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ لِلْفَأْرِ ذَيْلاً طَوِيلاً) ، فَكَانَ يَغْمِسُهُ فِي الْإِنَاءِ ، ثُمَّ يَرْفَعُهُ إِلَيْهِ

Marfat.com

لِيَلْحَسَ مَا عَلِقَ بِهِ مِنْ عَسَلٍ ، وَهَكَذَا حَتَّى شَبِعَ مِنَ ٱلْعَسَلِ .

وَلِمِثْلِ هَذِهِ الْأَضْرَارِ الَّتِي يُلْحِقُهَا ٱلْفَأْرُ بِمُدَّخَرَاتِ ٱلْبُيُوتِ ، يَكْرَهُ النَّاسُ الْجُرْذَانَ ، وَيُقَاوِمُونَهَا ، وَيَبْتَكِرُونَ الطُّرُقَ لِاصْطِيَادِهَا وَإِبَادَتِهَا ، فَالْفَأْرُ خَبِيثٌ مَاكِرٌ ، حَادُّ الْأَسْنَانِ ، يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرِضَ بِهَا الْخَشَبَ ، لِيَصِلَ مِنَ الصَّنَادِيقِ إِلَى أَطَايِبِ الطَّعَامِ . وَهُوَ يَتَوَالَدُ بِكَثْرَةٍ تَزِيدُ مِنْ أَضْرَارِهِ ، وَتَجْعَلُ مُهِمَّةَ إِبَادَتِهِ شَاقَّةً .

معاني الكلمات

قرارته : نهايته حذر : متيقظ . الجرذان : الفئران . يبتكرون : يخترعون .

محـــادثة

بماذا يتصف الفأر ؟ كيف استفاد الفأر من ذيله الطويل ؟ ما هي الجرذان ؟ ما هي الطرق التي يلجأ اليها الناس لإبادة الفئران ؟ اذكر بعض أنواع الطعام التي يحبها الفأر . هل يقرض الفأر الخشب و كيف يستطيع ذلك ؟ أقصص القصة . هل تعرف قصة أخرى مثلها ؟

Marfat.com

٩ – حَقُّ الأُسْرَةِ

خَرَجَ أَحَدُ الْمُلُوكِ في يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ مُتَنَزِّهاً ، فَرَأَى زَارِعاً يَفْلَحُ الْأَرْضَ نَشِيطاً ، وَيُقْبِلُ عَلى الْعَمَلِ جَادًّا ، فَوَقَفَ عِنْدَهُ وَحَيَّاهُ ، وَسَأَلَهُ عَمَّا يَكْسِبُ في الْيَوْمِ ، فَأَجَابَ بِأَنَّ أَجْرَهُ مِنْ عَمَلِهِ عَشْرَةُ رِيَالاَتٍ .

فَقَالَ الْمَلِكُ : أَوَيَكْفِيكَ هَذَا الْقَدْرُ ؟

فَأَجَابَ الزَّارِعُ : نَعَمْ ، لِأَنِّي أُنْفِقُ مِنْهُ أَنَا وَزَوْجِي أَرْبَعَةَ رِيَالاَتٍ ، وَأُؤَدِّي رِيَالَيْنِ مِنْ أَصْلِ دَيْنٍ قَدِيمٍ وَأُقْرِضُ مِثْلَهُمَا ، وَأَبْذُلُ في سَبِيلِ اللهِ آخَرَيْنِ ، وَأَنَامُ بَعْدَ ذَلِكَ قَرِيرَ الْعَيْنِ .

فَطَلَبَ مِنْهُ الْمَلِكُ الْمَزِيدَ مِنَ الإِيضَاحِ فَقَالَ :

أَمَّا مَا أُنْفِقُهُ أَنَا وَزَوْجِي فَعَلَى مَعَايِشِنَا . وَأَمَّا الدَّيْنُ فَلِوَالِدَيْنِ شَيْخَيْنِ رَبَّيَانِي صَغِيراً ، وَتَعَهَّدَانِي كَبِيراً ، وَأَوْصَانِي بِهِمَا رَبِّي خَيْراً ، وَبِخَاصَّةٍ في شَيْخُوخَتِهِمَا . وَأَمَّا الْقَرْضُ فَلِأَوْلاَدِي أُرَبِّيهِمْ بِهِ ، لِيَكُونَ دَيْناً لِي عِنْدَهُمْ . وَأَمَّا مَا أَبْذُلُهُ في سَبِيلِ اللهِ فَلِأُخْتَيْنِ ضَعِيفَتَيْنِ ، لاَ تَقْوَيَانِ عَلى الْعَمَلِ . فَسُرَّ الْمَلِكُ بِإِجَابَتِهِ ، وَكَافَأَهُ عَلى بِرِّهِ بِأَهْلِهِ ، وَوَفَائِهِ لِأُسْرَتِهِ .

Marfat.com

١٠ ــ الرِّفْقُ بِالضَّعِيفِ

رَكِبَ سُلَيْمَانُ معَ وَالِدِهِ حَافِلَةً (سَيَّارَةً كَبِيرَةً) فَلَمَّا جَلَسَا ، أَقْبَلَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلى عَصًا ، فَلَمْ يَجِدْ مَحَلاًّ بِالسَّيَّارَةِ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مُزْدَحِمَةً بِالرُّكَّابِ . فَقَامَ وَالِدُ سُلَيْمَانَ مِنْ مَكَانِهِ ، وَأَجْلَسَ الْعَجُوزَ ، وَجَلَسَ عَلى صُنْدُوقٍ وَسَطَ السَّيَّارَةِ ، فَتَعَجَّبَ سُلَيْمَانُ مِنْ عَمَلِ وَالِدِهِ ، فَلَمَّا نَزَلاَ مِنَ السَّيَّارَةِ قَالَ سُلَيْمَانُ لِوَالِدِهِ : لِمَاذَا تَرَكْتَ مَجْلِسَكَ يَا وَالِدِي لِهٰذَا الرَّجُلِ الْمُسِنِّ ؟

فَقَالَ لَهُ وَالِدُهُ : رَحْمَةً بِهِ وَشَفَقَةً عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ شَيْخٌ مُسِنٌّ ضَعِيفٌ ، وَالْعَطْفُ عَلى الضَّعِيفِ وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِ من أَسْبَابِ تَوْثِيقِ الْعَلَاقَاتِ الطَّيِّبَةِ بَيْنَ النَّاسِ وَتَقْوِيَةِ الرَّوَابِطِ بَيْنَهُمْ .

وَقَدْ حَثَّنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلى إِعَانَةِ الضُّعَفَاءِ وَالْمَرْضَى بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : (إِنَّمَا تُرْزَقُونَ بِضُعَفَائِكُمْ) ، وَأَمَرَ الْإِمَامَ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يُخَفِّفَ رَحْمَةً بِالضُّعَفَاءِ ، إِذْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَذَا الْحَاجَةِ ، فَإِذَا

نسخة مجانية

Marfat.com

رَكِبْتَ سَيَّارَةً يَا بُنَيَّ وَفِيهَا عَجَائِزُ أَوْ مَرْضَى لَمْ يَجِدُوا مَقْعَداً فَأَفْسِحْ لَهُمْ ، رَحْمَةً بِهِمْ ، وَعَطْفاً عَلَيْهِمْ .

فَقَالَ سُلَيْمَانُ : أَشْكُرُكَ يَا وَالِدِي عَلَى هٰذِهِ النَّصَائِحِ الثَّمِينَةِ أَطَالَ اللهُ حَيَاتَكَ .

وَقَدْ تَعَلَّمَ سُلَيْمَانُ بَعْدَهَا أَنْ يَرْفُقَ بِكُلِّ ضَعِيفٍ فَيُعِينَهُ ، وَيَعْطِفَ عَلَى ٱلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ، فَيُعْطِيَهُمْ مَا يُسَاعِدُهُمْ عَلَى عَيْشِهِمْ ، وَيُشْفِقَ عَلَى ٱلْعُمْيَانِ ، فَيَهْدِيَهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ ، وَيَرْحَمَ الْمَرِيضَ وَالسَّقِيمَ .

Marfat.com

١١ — الرِّفْقُ بِالْحَيَوَانِ

كَانَ لِأَحَدِ الْأَغْنِيَاءِ فَرَسٌ ، وَلٰكِنَّهُ كَانَ يَبْخَلُ عَلَيْهَا ، فَلَا يَمْنَحُهَا كِفَايَتَهَا مِنَ الْمَأْكَلِ ، إِلَى أَنْ هُزِلَتْ فَطَرَدَهَا مِنْ دَارِهِ ، فَذَهَبَتْ تَتَشَرَّدُ فِي الشَّوَارِعِ .

وَكَانَ مَلِكُ تِلْكَ الْبِلَادِ عَادِلاً ، شَدِيدَ الْحِرْصِ عَلَى قَبُولِ كُلِّ شَكْوَى تُقَدَّمُ إِلَيْهِ مِنْ شَعْبِهِ ، وَلِذٰلِكَ أَمَرَ أَنْ يُنْصَبَ جَرَسٌ كَبِيرٌ عَلَّقَهُ فِي نَافِذَتِهِ ، وَجَعَلَ لَهُ حَبْلاً طَوِيلاً إِلَى أَسْفَلِ قَصْرِهِ ، وَنَادَى فِي النَّاسِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَشْكُو ظُلْماً عَلَيْهِ أَنْ يُمْسِكَ بِالْحَبْلِ وَيَشُدَّ الْجَرَسَ لِيَسْأَلَهُ الْمَلِكُ عَنْ شَكْوَاهُ ، وَظَلَّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ سَنَوَاتٍ ، حَتَّى بَلِيَ الْحَبْلُ مِنْ أَسْفَلِهِ ، فَاضْطَرَّ الْحَرَّاسُ إِلَى أَنْ يَجْدِلُوا مِنَ الْحَشَائِشِ حَبْلاً يَصِلُونَ بِهِ مَا انْقَطَعَ مِنَ الْحَبْلِ الطَّوِيلِ .

وَحَدَثَ أَنَّ الْفَرَسَ جَاءَتْ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ ، وَرَأَتْ ذٰلِكَ الْحَبْلَ الْمَجْدُولَ مِنَ الْحَشَائِشِ ، فَفَرِحَتْ بِهِ ، وَأَخَذَتْ تَقْضِمُهُ بِأَسْنَانِهَا فَدَقَّ الْجَرَسُ فِي غُرْفَةِ الْمَلِكِ ، فَبَادَرَ الْحَرَّاسُ فَأَحْضَرُوا لِلْمَلِكِ الْفَرَسَ الْهَزِيلَةَ ، فَلَمَّا رَأَى هُزَالَهَا وَضَعْفَهَا

نسخة مجانية

Marfat.com

طَلَبَ مِنْ وُزَرَائِهِ ٱلْبَحْثَ عَنْ صَاحِبِهَا ، فَلَمَّـــا أَحْضَرُوهُ وَعَلِمَ بُخْلَهُ عَلى فَرَسِهِ أَمَرَ بِنِصْفِ مَالِهِ لِفَرَسِهِ الَّتِي أَجْهَدَهَا ، وَقَتَّرَ عَلَيْهَا فِي قُوتِهَا .

فَارْفُقْ يَا بُنَيَّ بِالْحَيَوَانِ ، وَارْعَ حَقَّهُ فِي الرَّاحَةِ وَالْأَكْلِ ، فَإِنَّهُ يَتَأَلَّمُ كَمَا نَتَأَلَّمُ ، وَيَتْعَبُ كَمَا نَتْعَبُ .

معاني الكلمات

كفايتها : ما يكفيها . تسرح : ترعى . تتشرد : تمشي بلا غاية . بلي : قدم . يجدلوا : يفتلوا . تقضمه : تقطعه بأسنانهـا . بادر : أسرع . قتر : بخل .

محـــادثة

ما هو واجبنا نحو الحيوانات ؟ هل تتـــألم الحيوانات كما نتألم نحن ؟ هل تستطيع الحيوانات أن تشكو إلينا آلامها ؟ هات قصة في الرفق بالحيوان .

600/0

Marfat.com

١٢ - اُلْمُوَاصَلاتُ

كَانَتْ وَسَائِلُ النَّقْلِ ٱلْقَدِيمَةِ هِيَ السُّفُنُ الشِّرَاعِيَّةُ وَٱلْعَرَبَات الَّتِي تَجُرُّهَا الْحَيَوَانَاتُ ، الْجَمَلُ وَالْحِصَانُ وَالْحِمَارُ ، وَلاَ تَزَالُ تُسْتَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ :

وَبَعْدَ تَقَدُّمِ ٱلْعِلْمِ ، أَصْبَحَتْ هُنَاكَ مُوَاصَلاتٌ جَدِيدَةٌ هِيَ : ٱلْبَوَاخِرُ ، وَالطَّائِرَاتُ ، وَالسَّيَّارَاتُ ، وَسِكَكُ الْحَدِيدِ .

وَقَدْ أَخَذَتِ الْمَمْلَكَةُ بِالْمُوَاصَلاتِ الْجَدِيدَةِ ، فَمَدَّتْ خَطًّا

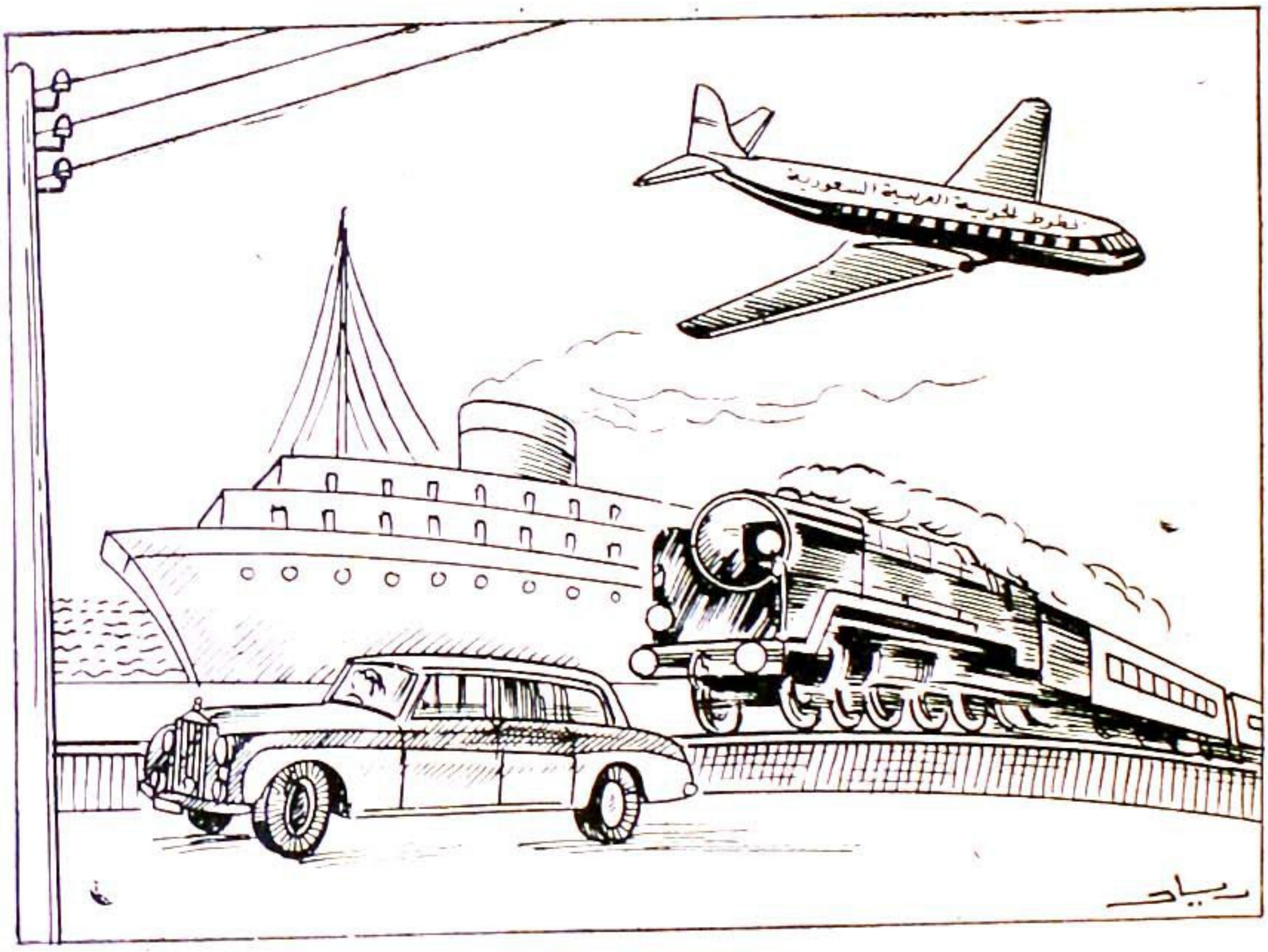

نسخة مجانية

Marfat.com

حَدِيدِيـًّا يَصِل شَرْقِيَّ اَلْمَمْلَكَةِ بِالرِّيَاضِ ، وَفِي النِّيَّةِ اَلْإِكْتَارُ مِنَ اَلْخُطُوطِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ اَلْمَمْلَكَةِ .

أَمَّا السَّيَّارَاتُ فَهِيَ مُنْتَشِرَةٌ فِي اَلْمَمْلَكَةِ جَمِيعِهَا ، تُوَصِّلُ بَيْنَ جِهَاتِهَا اُلْمَتَرَامِيَةِ الْأَطْرَافِ ، كَمَا تُسْتَعْمَلُ الطَّائِرَاتُ لِنَقْلِ اُلْمُسَافِرِينَ دَاخِلَ اَلْمَمْلَكَةِ وَخَارِجَهَا . وَتُوجَدُ مَكَاتِبُ لِلْبَرْقِ وَاَلْبَرِيدِ فِي أَنْحَاءِ اَلْمَمْلَكَةِ لِمَنْ يُرِيدُ الاِتِّصَالَ بِغَيْرِهِ ، لِقَاءَ قُرُوشٍ زَهِيدَةٍ .

وَيَكْثُرُ اسْتَعْمَالُ (التَّلِيفُون) فِي اُلْمُدُنِ اَلْكَبِيرَةِ وَالضَّوَاحِي اُلْمُهِمَّةِ ، وَقَدْ أُدْخِلَ حَدِيثاً اسْتِعْمَالُ (التَّلِيفُونِ اللاَّسِلْكِي) فِي اَلْمَمْلَكَةِ ، لِلاِتِّصَالِ مَعَ اُلْمُدُنِ الدَّاخِلِيَّةِ ، وَالْأَقْطَارِ اَلْعَرَبِيَّة ، وَاَلْعَالَمِ اَلْخَارِجِيِّ وَتَسْعَى وِزَارَةُ اُلْمُوَاصَلَاتِ حَالِيًّا لِتَعْمِيمِ اَلْهَاتِفِ الْأُوتُومَاتِيكِيِّ فِي كَافَّةِ مُدُنِ اَلْمَمْلَكَةِ . . كَمَا يُسْتَخْدَمُ الآنَ فِي مَدِينَةِ جَدَّة .

وَقَدْ أُسِّسَتْ مَدْرَسَةٌ لِتَعْلِيمِ السُّعُودِيِّينَ وَتَدْرِيبِهِمْ عَلَى اُلْمَخَابَرَاتِ (اللاَّسِلْكِيَّةِ) وَ (التِّلِيفُونِيَّةِ) وَنُظُمِهَا ، كَمَا تَوَجَّهَتِ اَلْعِنَايَةُ إِلَى شَقِّ الطُّرُقِ وَتَعْبِيدِهَا .

Marfat.com

١٣ ــ اَلْجَيْشُ السُّعودِيُّ

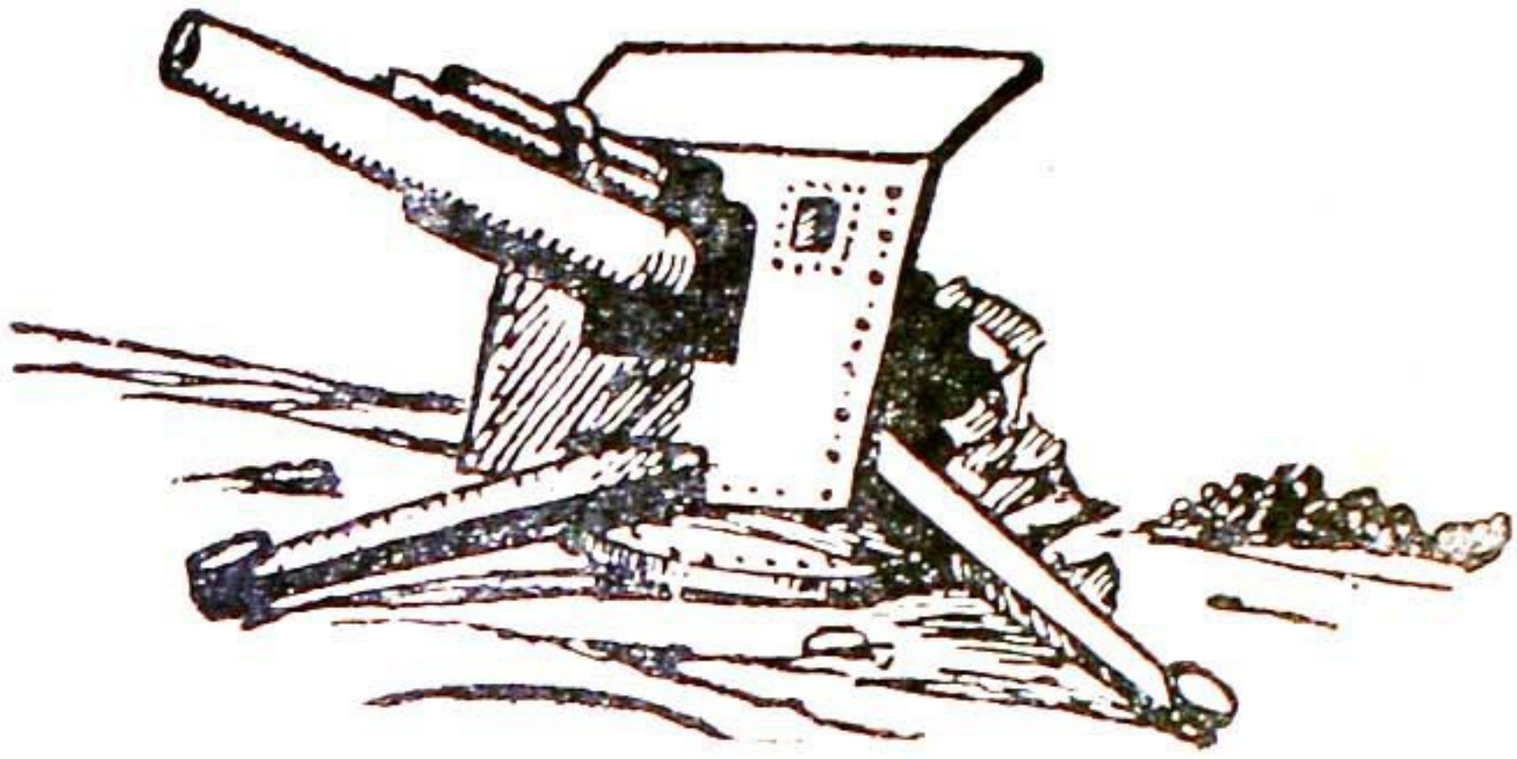

اَلْجَيْشُ في كُلِّ أُمَّةٍ مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ سِيَادَتِهَا وَقُوَّتِهَا ، فَإِذَا كَانَ قَوِيًّا بِالسِّلَاحِ الْحَدِيثِ الْكَافي ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يَدُلُّ عَلى قُوَّةِ الْأُمَّةِ وَرَهْبَتِهَا وَاسْتِقْلَالِهَا .

وَالْجَيْشُ السُّعُودِيُّ جَيْشٌ نَاهِضٌ ، تَدَرَّبَ عَلى أَحْدَثِ الْقَوَاعِدِ الْعَسْكَرِيَّةِ الدَّوْلِيَّةِ ، وَهُوَ مُزَوَّدٌ بِأَحْدَثِ الْآلاتِ وَالْأَسْلِحَةِ الْخَفِيفَةِ وَالثَّقِيلَةِ .

وَتُوَفِّرُ وَزَارَةُ الدِّفَاعِ وَالطَّيَرَانِ لِلْجَيْشِ وَضُبَّاطِهِ وَجُنُودِهِ جَمِيعَ أَسْبَابِ الرَّاحَةِ وَالتَّسْلِيَةِ ، فَلِلْجَيْشِ نَادٍ وَمَطْعَمٌ ، وَفِيهِ فِرَقٌ لِلَعِبِ كُرَةِ الْقَدَمِ وَالسَّلَّةِ ، وَالْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ الْأُخْرَى ، وَمُخَيَّمَاتٌ لِلتَّدْرِيبِ الْعَسْكَرِيِّ ، وَاسْتِعْمَالِ الْأَسْلِحَةِ الْحَدِيثَةِ .

نسخة مجانية

Marfat.com

وقدْ أَقْبَلَ الشَّبَابُ عَلى الجَيْشِ إِقْبَالاً كَبِيراً ، فَأَدَّوْا بِذٰلِكَ وَاجِبَهُمْ نَحْوَهُ ، وَنَحْوَ أُمَّتِهِمْ وَمَلِيكِهِمْ ، وَقَدِ اشْتَرَكَ الجَيْشُ السُّعُودِيُّ في حَرْبِ فِلَسْطِينَ ، وأَبْدَى فِيهَا بَسَالَةً وَشَجَاعَةً ، كَانَتْ مَحَلَّ الإِعْجَابِ وَالتَّقْدِيرِ .

إِنَّ الجَيْشَ هُوَ عُدَّةُ الوَطَنِ ، وَهُوَ الَّذِي يَصُدُّ عَنْهُ الأَعْدَاءَ وَيَرُدُّ عَنْهُ الغَارَاتِ ، فَإِذَا انْخَرَطْتَ في سِلْكِ الجَيْشِ ، كُنْتَ مِمَّنْ سَاهَمَ في حِمَايَةِ وَطَنِهِ مِنَ الأَشْرَارِ وَالعُدَاةِ .

Marfat.com

١٤ — عُمَرُ بنُ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ وَٱلْغُلام

دَخَلَ عَلى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ في أَوَّلِ خِلَافَتِهِ وُفُودُ ٱلْمُهَنِّئِينَ مِنْ مُخْتَلَفِ ٱلْبِلَادِ، فَتَقَدَّمَ لِلْكَلَامِ مِنْ أَحَدِ وُفُودِ الحِجَازِ غُلَامٌ صَغِيرٌ لَمْ تَبْلُغْ سِنُّهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً .

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : ارْجِعْ وَلْيَتَقَدَّمْ مَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْكَ .

فَقَالَ ٱلْغُلَامُ : أَيَّدَ اللهُ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ . اَلْمَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ : قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ ، فَإِذَا مَنَحَ اللهُ ٱلْعَبْدَ لِسَاناً لَافِظاً ، وَقَلْباً حَافِظاً ، فَقَدِ اسْتَحَقَّ ٱلْكَلَامَ ، وَلَوْ أَنَّ ٱلْأُمُورَ — يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ — بِالسِّنِّ لَكَانَ فِي ٱلْأُمَّةِ مَنْ هُوَ أَحَقُّ مِنْكَ بِمَجْلِسِكَ هٰذَا .

فَتَعَجَّبَ عُمَرُ مِنْ كَلَامِهِ وَأَنْشَدَ :

تَعَلَّمْ فَلَيْسَ اَلْمَرْءُ يُولَدُ عَالِماً ... وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلُ

وَإِنَّ كَبِيرَ ٱلْقَوْمِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ ... صَغِيرٌ إِذَا ٱلْتَفَّتْ عَلَيْهِ اَلْمَحَافِلُ

معاني الكلمات

منح : أعطى . أخو علم : عالم . المحافل : المجتمعات .

محـــادثة

من هو عمر بن عبد العزيز ؟ بعد من بويع بالخلافة ؟ من قدم إليه للتهنئة ؟ من تقدم وفد الحجـــاز ؟ ماذا قـال له عمر ؟ بماذا أجابه الغلام ؟ ماذا قال عمر ؟

Marfat.com

١٥ — الْوَلَدُ الأَمين

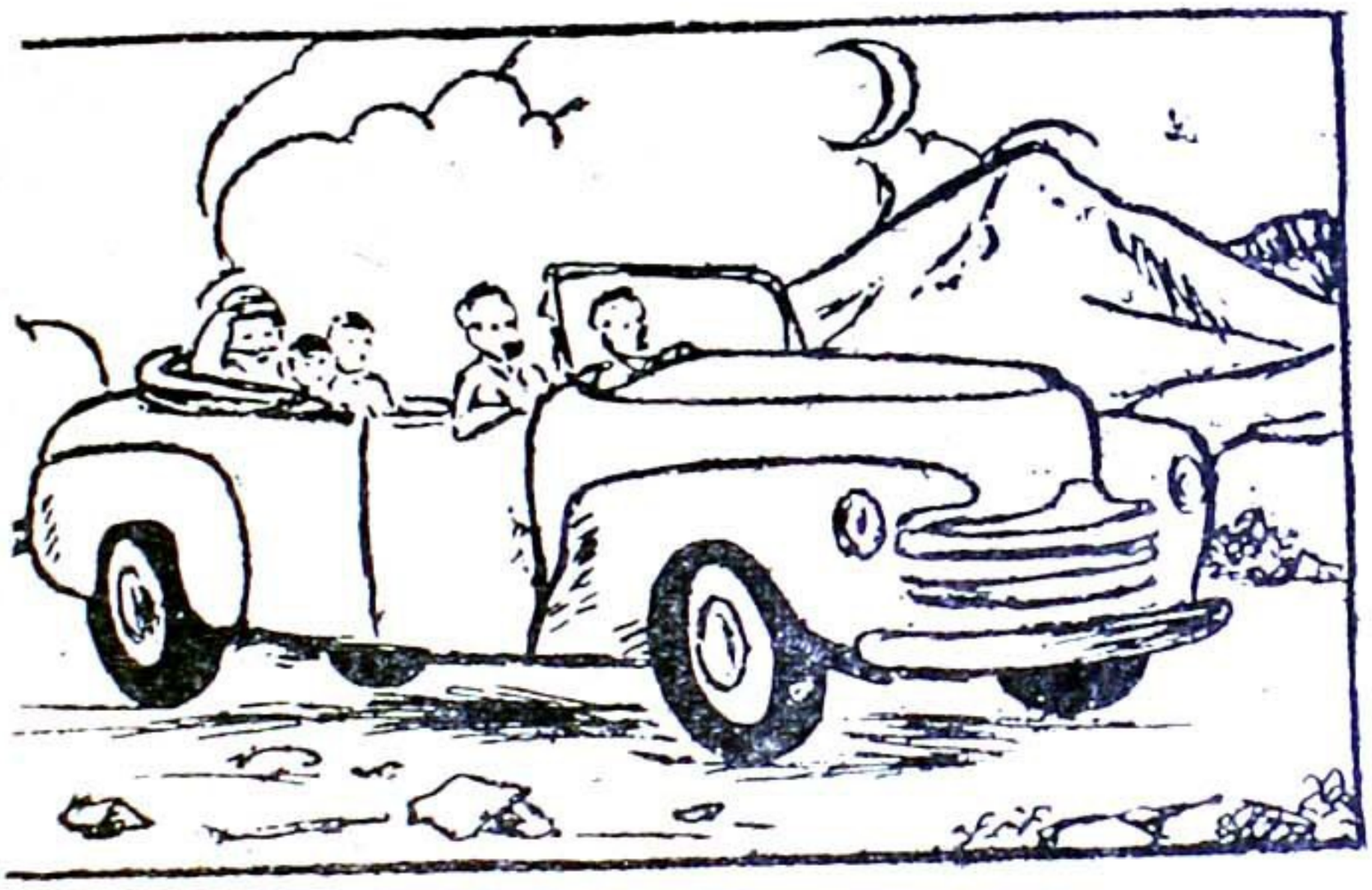

سَافَرَ نَاصِرٌ مَعَ وَالِدِهِ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ مِنْ مَكَّةَ إِلى الطَّائِفِ لِقَضَاءِ الْعُطْلَةِ فِيهَا ، وَالتَّمَتُّعِ بِهَوَائِهَا الْعَلِيلِ .

وَالطَّائِفُ مَصِيفُ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ، تُحِيطُ بِهِ الْبَسَاتِينُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ ، وَحَوْلَهُ مَنَازِلُ قُرَيْشٍ ، وَهُذَيْلٍ ، وَثَقِيفٍ .

وَكَانَ مَعَهُمَا فِي السَّيَّارَةِ شَيْخٌ كَبِيرُ السِّنِّ ، مِنْ قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ الَّتِي تَسْكُنُ فِي جِهَةِ الْهَدَى إِلَى (جَبَلِ بَرَدٍ) الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ جَنُوبِ الطَّائِفِ وَغَرْبِهَا ، وَكَانَ طُولَ الطَّرِيقِ يَدُلُّهُ عَلَى أَسْمَاءِ الْجِبَالِ وَالْقُرَى الَّتِي تَمُرُّ بِهَا السَّيَّارَةُ : فَعِنْدَمَا وَصَلَتِ السَّيَّارَةُ إِلَى الْمَعَابِدَةِ ، الْتَفَتَ الشَّيْخُ إِلَيْهِمَا ، وَقَالَ لِنَاصِرٍ : هٰذَا هُوَ جَبَلُ النُّورِ وَعَلَى

Marfat.com

قِمَّتِهِ (غَارُ حِرَاءٍ)، هٰذِهِ الشَّرَائِعُ، هٰذِهِ الزَّيْمَاءُ، هٰذِهِ ٱلْيَمَانِيَّةُ هٰذِهِ ٱلْبُهَيْتَاءُ .

ثُمَّ سَارَتِ السَّيَّارَةُ، وَبَعْدَ سَاعَتَيْنِ هَبَّتْ رِيحٌ بَارِدَةٌ، فَقَالَ الشَّيْخُ : أَقْبَلْنَا عَلَى السَّيْلِ ٱلْكَبِيرِ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُعْرَفُ قَدِيماً بِقَرْنِ الْمَنَازِلِ، وَمِنْهُ يُحْرِمُ ٱلْقَادِمُونَ مِنَ الطَّائِفِ وَنَجْدٍ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ وَقَفَتِ السَّيَّارَةُ هُنَاكَ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا الشَّايَ، ثُمَّ رَكِبُوا ٱلسَّيَّارَةَ : وَبَعْدَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ دَقِيقَةً قَالَ الشَّيْخُ : وَصَلْنَا إِلَى السَّيْلِ ٱلصَّغِيرِ، وَهٰذَا هُوَ طَرِيقُ (الْحَوِيَّةِ)، وَفِيهَا قَصْرُ جَلَالَةِ الْمَلِكِ الْمُعَظَّمِ، وَهٰذِهِ بَسَاتِينُ أُمِّ الْحَمْضِ، وَهٰذِهِ بَسَاتِينُ ٱلْقَيْمِ . وَلَمَّا وَصَلَتِ السَّيَّارَةُ إِلَى الطَّائِفِ، نَزَلَ الشَّيْخُ عِنْدَ قُصُورِ شبرا، وَسَارَ إِلَى مَحَلَّةِ ٱلْعَزِيزِيَّةِ، وَسَارَتِ السَّيَّارَةُ . فَانْتَبَهَ نَاصِرٌ إِلَى مِحْفَظَةٍ فِيهَا نُقُودٌ نَسِيَهَا الشَّيْخُ ٱلْقُرَشِيُّ . فَأَمَرَ السَّائِقَ بِالرُّجُوعِ إِلَى مَحَلَّةِ ٱلْعَزِيزِيَّةِ لِيَلْحَقَ بِالشَّيْخِ فَأَدْرَكَهُ عِنْدَ بُسْتَانِ (ٱلْعَقِيقِ) فَوَقَفَتِ السَّيَّارَةُ، وَنَزَلَ نَاصِرٌ وَسَلَّمَ الْمِحْفَظَةَ لِلشَّيْخِ ٱلْقُرَشِيِّ فَشَكَرَهُ، وَدَعَا لَهُ بِالنَّجَاحِ وَالتَّوْفِيقِ .

نسخة مجانية

Marfat.com

محـــادثة

إلى أين سافر ناصر ؟ مع من سافر ؟ من كان معهما ؟ أين منازل قريش ؟ ماذا استفاد ناصر من الشيخ ؟ لماذا أمر السائق بالرجوع ؟ لماذا شكره الشيخ ؟ ما معنى الأمانة ؟ ما اسم قرن المنازل اليوم ؟ أين يقع غار حراء ؟ اذكر ما تعرفه عن غار حراء .

١٦ — قَالَ لِي وَالِدِي

يَا بُنَيَّ : « مَنْ حَلِمَ سَادَ » فَإِذَا غَاظَكَ شَخْصٌ فَـــلَا يَجْمَحْ لِسَانُكَ بِالشَّتْمِ ، وَلا يدُكَ بِالضَّرْبِ ، وَلاَ تُسْرِفْ فِي ٱلْغَضَبِ ، بَلِ اعْتَصِمْ بِالْحِلْمِ ، فَإِنَّهُ شَرَفٌ وَفَخْرٌ .

يَا بُنَيَّ : « منْ سَاءَ خُلُقُهُ ضَاقَ رِزْقُـــهُ » أَيْ مَنْ يُسِيءُ مُعَامَلَةَ أَصْحَابِهِ ، وَيَقْسُ عَلَيْهِمْ ، وَلاَ يَبَشُّ فِي وُجُوهِهِمْ ، يُنَفِّرْهُمْ مِنْهُ فَيَضِيقُ رِزْقُهُ ، وَإِنَّمَا يَرْزُقُ اللهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ . فَعَامِلِ النَّاسَ بِبَشَاشَةِ الْوَجْهِ ، وَلِينِ الْحَدِيثِ ، وَلاَ تَكُنْ غَضُوباً مُتَكَبِّراً .

يَا بُنَيَّ : « صِلْ رَحِمَكَ » أَهْلَكَ وَأَقْرِبَاءَكَ ، فَإِنَّهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْأَعْضَاءِ لِلْجِسْمِ ، وَلاَ بَقَاءَ لِجِسْمٍ تَقَطَّعَتْ أَعْضَاؤُهُ : فَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ يَبْسُطَ اللهُ رِزْقَكَ ، فَصِلْ رَحِمَكَ ، بِتَعْلِيمِ جَاهِلِهِمْ

Marfat.com

وَمُسَاعَدَةِ ضَعِيفِهِمْ ، وَسَدِّ حَاجَةِ فَقِيرِهِمْ ، وَإِنْ كُنْتَ مُعْسِراً فَاعْطِفْ عَلَيْهِمْ بِالزِّيَارَةِ وَالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ ، فَإِنَّ « الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ صَدَقَةٌ » تَزْرَعُ الْمَحَبَّةَ وَتُنْبِتُ الْمَوَدَّةَ .

يَا بُنَيَّ : « مَنْ شَدَّدَ نَفَّرَ » فَلَا تُحَاسِبِ النَّاسَ عَلَى الْهَفَوَاتِ وَالزَّلَّاتِ فَيَنْفِرُوا مِنْ مُخَالَطَتِكَ وَمُعَامَلَتِكَ ؛ فَابْذُلِ الْعَفْوَ عَمَّنْ هَفَا ، وَاصْفَحْ عَنِ الْمُذْنِبِ ، وَلَا تَكُنْ يَابِساً فَتُكْسَرَ .

يَا بُنَيَّ : « مَنْ صَبَرَ ظَفَرَ ، وَالصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ » فَاصْبِرْ عَلَى الْمَكْرُوهِ وَلَا تُكْثِرْ مِنَ الشَّكْوَى وَالتَّذَمُّرِ وَالتَّضَجُّرِ ، فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً .

نسخة مجانية

Marfat.com

١٧ — الرِّيَاضَةُ

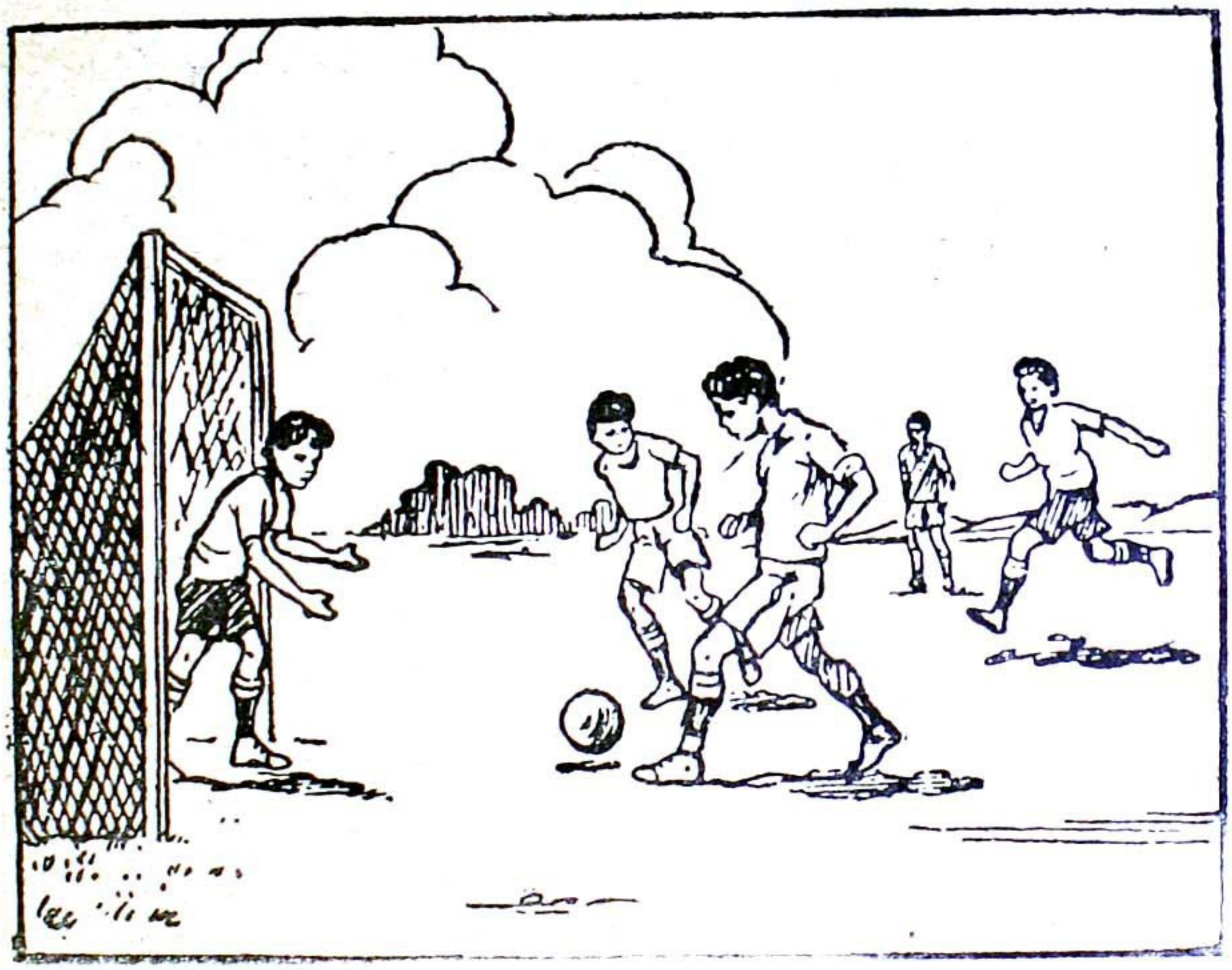

نَحْنُ نُحَرِّكُ عَضَلَاتِنَا بِالرِّيَاضَةِ وَنُقَوِّيهَا .

نَبْتَهِجُ بِالْوَقْتِ الَّذِي نَقْضِيهِ مَعَ مُدَرِّسِ الرِّيَاضَةِ ، الذِي يُدَرِّبُنَا عَلَى الْحَرَكَاتِ وَالْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ الْمُفِيدَةِ فِي الْهَوَاءِ الطَّلْقِ ، فَنَشْعُرُ بِنَشَاطٍ يَجْعَلُنَا نُقْبِلُ عَلَى دُرُوسِنَا وَأَعْمَالِنَا فَرِحِينَ مَسْرُورِينَ .

الرِّيَاضَةُ تُعَلِّمُنَا النِّظَامَ ، وَتُعَدِّلُ أَجْسَامَنَا ، وَتُعَوِّدُنَا عَلَى الْحَرَكَةِ السَّرِيعَةِ فِي الْقَفْزِ وَالْجَرْيِ ، وَمَدِّ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ

Marfat.com

يَميناً وشِمَالاً ، وتُنَشِّطُ أَذْهَانَنَا ، لِأَنَّ ٱلْعُقُولَ السَّلِيمَـــةَ فِي الْأَجْسَامِ السَّلِيمَةِ .

لِذٰلِكَ فَنَحْنُ نَحْرِصُ عَلَى الرِّيَاضَةِ ، وَيَشْتَرِكُ فَرِيقٌ مِنَّـا فِي كُرَةِ ٱلْقَدَمِ ، وفَرِيقٌ فِي كُرَةِ السَّلَّةِ ، وَقَدْ أَحْرَزَ فَرِيقُ مَدْرَسَتِنَا فَوْزاً فِي مُبَارَاةِ كُرَةِ ٱلْقَدَمِ الَّتِي أُقِيمَتْ قَرِيباً ، وَحَازَ ٱلْكَأْسَ الْمُخَصَّصَةَ لِلْمَدَارِسِ .

محادثـــة

هل تتدرب على نوع من الرياضة ؟ ما هو نوع الرياضة التي تحب أن تزاولها ؟ أتوجد في مدرستك فرقة لكرة القـدم ؟ هل سجلت فوزاً هـذا العام ؟ اذكر فوائد الرياضة التي تعرفها . صف مباراة شهدتها .

Marfat.com

١٨ — النَّعْجَتَانِ

أحمد شوقي

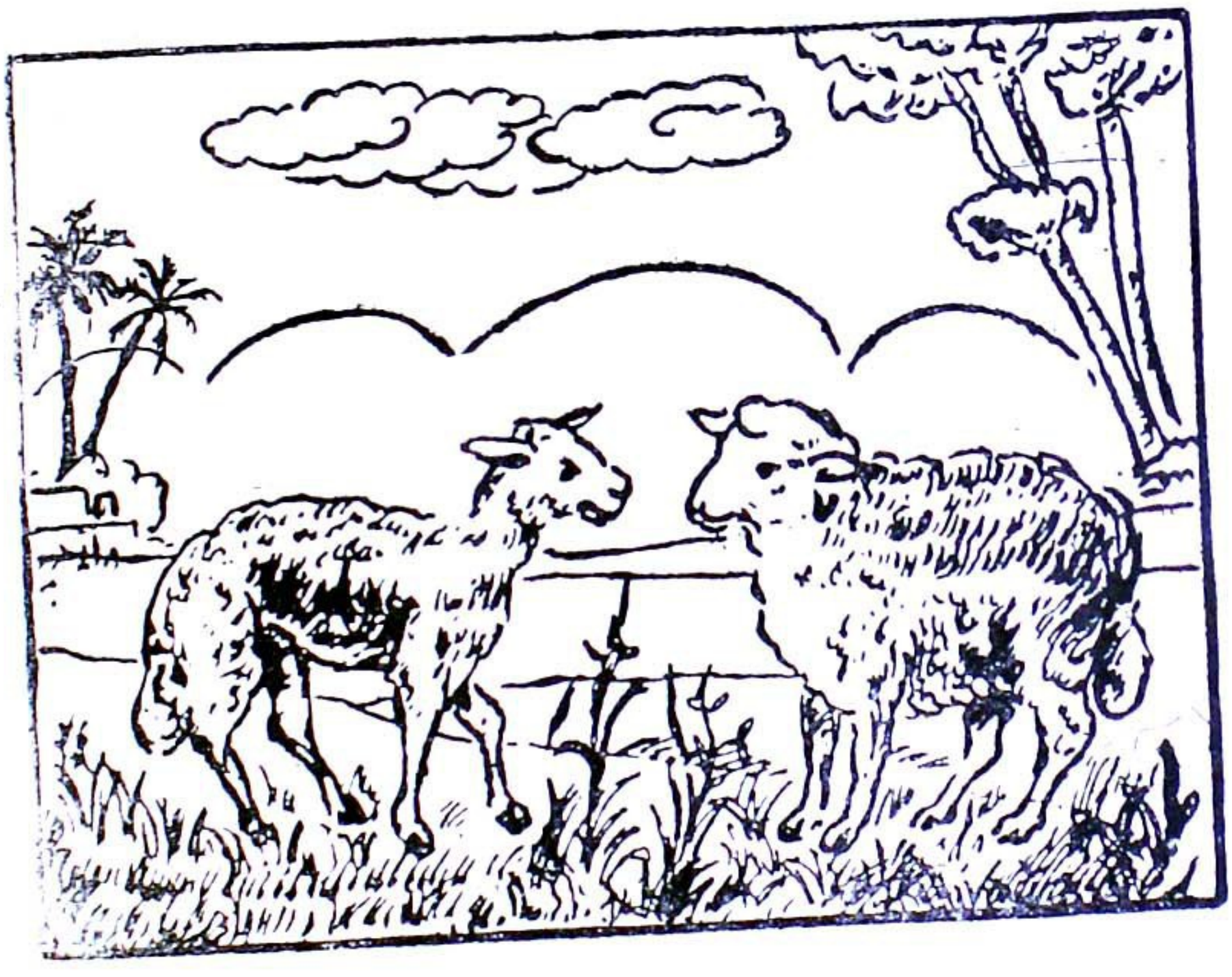

كَانَ لِبَعْضِ النَّاسِ نَعْجَتَانِ ... وَكَانَتَا فِي ٱلْغَيْطِ تَرْعَيَانِ

إِحْدَاهُمَا سَمِينَةٌ وَالثَّانِيَهْ ... عِظَامُهَا مِنَ الْهُزَالِ بَادِيَهْ

فَكَانَتِ الأُولَى تُبَاهِي بِالسِّمَنْ ... وَقَوْلِهِمْ بِأَنَّهَا ذَاتُ الثَّمَنْ

وَتَدَّعِي أَنَّ لَهَا مِقْدَارَا ... وَأَنَّهَا تَسْتَوْقِفُ الْأَنْظَارَا

فَتَصْبِرُ الأُخْتُ عَلَى الْإِذْلَالِ ... حَامِلَةً مَرَارَةَ الْإِذْلَالِ

حَتَّى أَتَى الْجَزَّارُ ذَاتَ يَوْمِ ... وَقَلَّبَ النَّعْجَةَ دُونَ ٱلْقَوْمِ

وَقَالَ لِلْمَالِكِ : أَشْتَرِيهَا ... وَنَقَّدَ ٱلْكِيسَ النَّفِيسَ فِيهَا

Marfat.com

فَانْطَلَقَتْ مِنْ فَوْرِهَا لِأُخْتِهَا وَهْيَ تَشُكُّ فِي صَلَاحِ بَخْتِهَا
تَقُولُ : يَا أُخْتَاهُ خَبِّرِينِي هَلْ تَعْرِفِينَ حَامِلَ السِّكِّينِ ؟
قَالَتْ : دَعِينِي وَهُزَالِي وَالزَّمَنْ وَكَلِّمِي الْجَزَّارَ يَا ذَاتَ الثَّمَنْ ؟

محادثة

كيف كانت حال كل من النعجتين ؟ بمَ كانت الأولى تتباهى ؟ ماذا كانت الثانية تفعل ؟ من أتى في أحد الأيام ؟ ماذا قالت السمينة لرفيقتها ؟ بمَ أجابت الهزيلة ؟ إلى أين ذهب بها الجزار ؟ علام تدل هذه القصة ؟

اكتب القصة نثراً كأن تقول : كان لأحد المزارعين نعجتان ترعيان في الحقل وكانت إحداهما سمينة جداً ... الخ .

نسخة مجانية

Marfat.com

١٩ — النِّظامُ وَأَثَرُهُ في نَجَاحِ الأُمَّةِ وَٱلْفَرْدِ

يَسْتَطِيعُ التِّلْمِيذُ الْمُنَظَّمُ لِعَمَلِهِ وَكُتُبِهِ وَأَوْقَاتِهِ أَنْ يُحَقِّقَ لِنَفْسِهِ النَّجَاحَ .

وَالتِّلْمِيذُ الَّذِي يَحْتَرِمُ نِظَامَ الْمَدْرَسَةِ وَقَوَانِينَهَا يُسَاعِدُهَا عَلى أَدَاءِ مُهِمَّتِهَا لِتُخْرِجَهُ وَزُمَلَاءَهُ مُتَعَلِّمِينَ ، لِيُفِيدُوا الْأُمَّةَ بِعِلْمِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ .

فَتَوْزِيعُ ٱلْعَمَلِ عَلى أَوْقَاتِ ٱلْفَرَاغِ ، يُسَهِّلُ لِلطَّالِبِ مُهِمَّةَ الْمُذَاكَرَةِ وَأَدَاءِ الْوَاجِبَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ .

وَتَنْظِيمُ الطَّالِبِ لِكُتُبِهِ وَأَدَوَاتِهِ وَوَضْعُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا فِي مَحَلِّهِ ، يُوَفِّرُ عَلَيْهِ الْوَقْتَ فَلَا يُضَيِّعُهُ فِي ٱلْبَحْثِ وَالتَّنْقِيبِ . وَالْوَقْتُ أَثْمَنُ شَيْءٍ فِي الْحَيَاةِ .

وَالْمُوَظَّفُ الْمُنَظَّمُ لِأَوْقَاتِهِ وَأَعْمَالِهِ ، يَسْتَطِيعُ أَنْ يُؤَدِّيَ وَاجِبَهُ فِي سُهُولَةٍ وَأَنْ يَكْسِبَ ثِقَةَ رُؤَسَائِهِ ، وَأَنْ يَشُقَّ لِنَفْسِهِ الطَّرِيقَ لِلتَّقَدُّمِ وَالرُّقِيِّ .

وَٱلْبَائِعُ وَالصَّانِعُ ، إِذَا اسْتَطَاعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُنَظِّمَ

Marfat.com

صِنَاعَتَهُ أَوْ مَصْنَعَهُ وَدَفَاتِرَهُ وَحِسَابَاتِهِ فَقَدْ وَفَّرَ أَوْقَاتَهُ ، وَيَسَّرَ عَلَى نَفْسِهِ ٱلْعَمَلَ ، وَكَسَبَ ثِقَةَ ٱلْعُمَلَاءِ وَالْمُشْتَرِينَ .

وَالطَّبِيبُ وَالْمُهَنْدِسُ وَٱلْفَلَّاحُ وَٱلْعَامِلُ كُلٌّ أُولٰئِكَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُؤَدُّوا وَاجِبَاتِهِمْ سَهْلَةً مُيَسَّرَةً إِذَا نَظَّمُوا أَعْمَالَهُمْ وَأَوْقَاتِهِمْ .

فَإِذَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نُحَبِّبَ النِّظَامَ إِلَى كُلِّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ الْأُمَّةِ ، فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأَعْمَالِهِ الْخَاصَّةِ أَوَّلاً ، وَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بِعَلَاقَتِهِ مَعَ النَّاسِ ثَانِياً ، اسْتَطَعْنَا أَنْ نَكُونَ أُمَّةً مُنَظَّمَةً نَاجِحَةً فِي كُلِّ نَوَاحِي حَيَاتِهَا ، وَحِينَئِذٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْتَرِمَ النِّظَامَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، نَحْتَرِمُهُ فِي ٱلْبَيْتِ فَنُرَتِّبُهُ ، وَفِي الْحَدِيقَةِ فَنُنَسِّقُهَا ، وَفِي الْمَكْتَبَةِ فَنُنَظِّمُهَا ، وَنَحْتَرِمُهُ فِي الشَّارِعِ ، فَنَتَّبِعُ نِظَامَ الْمُرُورِ وَتَعْلِيمَاتِهِ سَوَاءٌ كُنَّا مِنَ الْمُشَاةِ أَوْ مِنَ الرُّكَّابِ ، نَحْتَرِمُهُ فِي أَعْمَالِنَا . وَمَتَى احْتَرَمْنَا النِّظَامَ فِي أَنْفُسِنَا فَإِنَّ النَّاسَ سَوْفَ يَحْتَرِمُونَهُ أَيْضاً ، لِأَنَّهُمْ سَيُقَلِّدُونَنَا فِي ذٰلِكَ . وَسَوْفَ لاَ يَجِدُ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ٱلْفَوْضَى مَجَالاً لَهَا ، وَمِنْ هُنَا يَأْتِي نَجَاحُ الْأُمَّةِ كُلِّهَا .

محادثة

كيف يستطيع التلميذ المنظم أن يحقق النجاح لنفسه ؟ هل تستطيع أن تساعد مدرستك على مهمتها ، و كيف ؟ بمَ ينجح الموظف ؟ كيف ينظم التاجر أعماله ؟ ماهو النظام وما فائدته ؟

Marfat.com

٢٠ — ٱلْبُنُّ

ٱلْبُنُّ ثَمَرَةُ شُجَيْرَةٍ تَنْبُتُ فِي ٱلْبِلَادِ الْحَارَّةِ ، وَمِنْهُ تُصْنَعُ ٱلْقَهْوَةُ . وَأَقْدَمُ مَنْ عَرَفَ ٱلْبُنَّ أَهْلُ ٱلْيَمَنِ وَالْحَبَشَةِ ، وَمِنْهُمَا ٱنْتَشَرَ إِلَى جَزِيرَةِ ٱلْعَرَبِ ، ثُمَّ إِلَى أَوْرُبَّا . وَدَخَلَتْ زِرَاعَتُهُ إِلَى أَمْرِيكَا الْجَنُوبِيَّةِ ، بَعْدَ أَنِ ٱسْتَوْطَنَهَا الْأُورُبِّيُّونَ حَتَّى أَصْبَحَتِ ٱلْبَرَازِيلُ أَكْثَرَ دَوْلَةٍ مُنْتِجَةٍ لِلْبُنِّ .

وَٱلْقَهْوَةُ الَّتِي تُصْنَعُ مِنَ ٱلْبُنِّ بَعْدَ تَحْمِيصِهِ وَدَقِّهِ لَهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ ؛ فَهِيَ تَطْرُدُ النُّعَاسَ ، وَإِذَا خُلِطَتْ بِاللَّبَنِ صَارَتْ مِنْ أَحْسَنِ الْأَغْذِيَةِ ، إِذْ تُقَوِّي الْمِعِدَةَ عَلَى الْهَضْمِ ، وَتَنْفَعُ فِي الْمَغْصِ الْمُتَسَبِّبِ عَنِ الْأَرْيَاحِ وَالْإِمْسَاكِ ، غَيْرَ أَنَّ الْإِكْثَارَ مِنْهَا ضَارٌّ بِالصِّحَّةِ .

وَهِيَ تُفِيدُ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا الْمُسْتَنْقَعَاتُ ، حَيْثُ تَقِيهِمْ خَطَرَ الْحُمَّيَاتِ وَٱلْغَازَاتِ الْمُؤْذِيَةِ ،

Marfat.com

وَتُنَاسِبُ سُكَّانَ ٱلْبِلَادِ الحَارَّةِ لِأَنَّهَا تُنْعِشُ قُوَاهُمْ ، وَتُزِيلُ الْخُمُولَ عَنْهُمْ ، وَتُفِيدُ الْمُسَافِرِينَ نَهَاراً أَوْ لَيْلاً .

وَسُكَّانُ ٱلْيَمَنِ يَصْنَعُونَ ٱلْقَهْوَةَ مِنْ قِشْرِ ٱلْبُنِّ وَجُزْءاً مِنَ ٱلْقِرْفَةِ ، فَتُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَطْأَةَ الحَرِّ .

محادثة

أين تنبت شجرة البن ؟ من أول من عرف البن ؟ متى زرع البن في أمريكا الجنوبية ؟ ما منافع القهوة ؟ متى تصير القهوة غذاء ؟ أي بلد تناسبها القهوة ؟ هل لقشر البن فائدة ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٢١- بَيْنَ قَرَوِيٍّ وَحَضَرِيٍّ

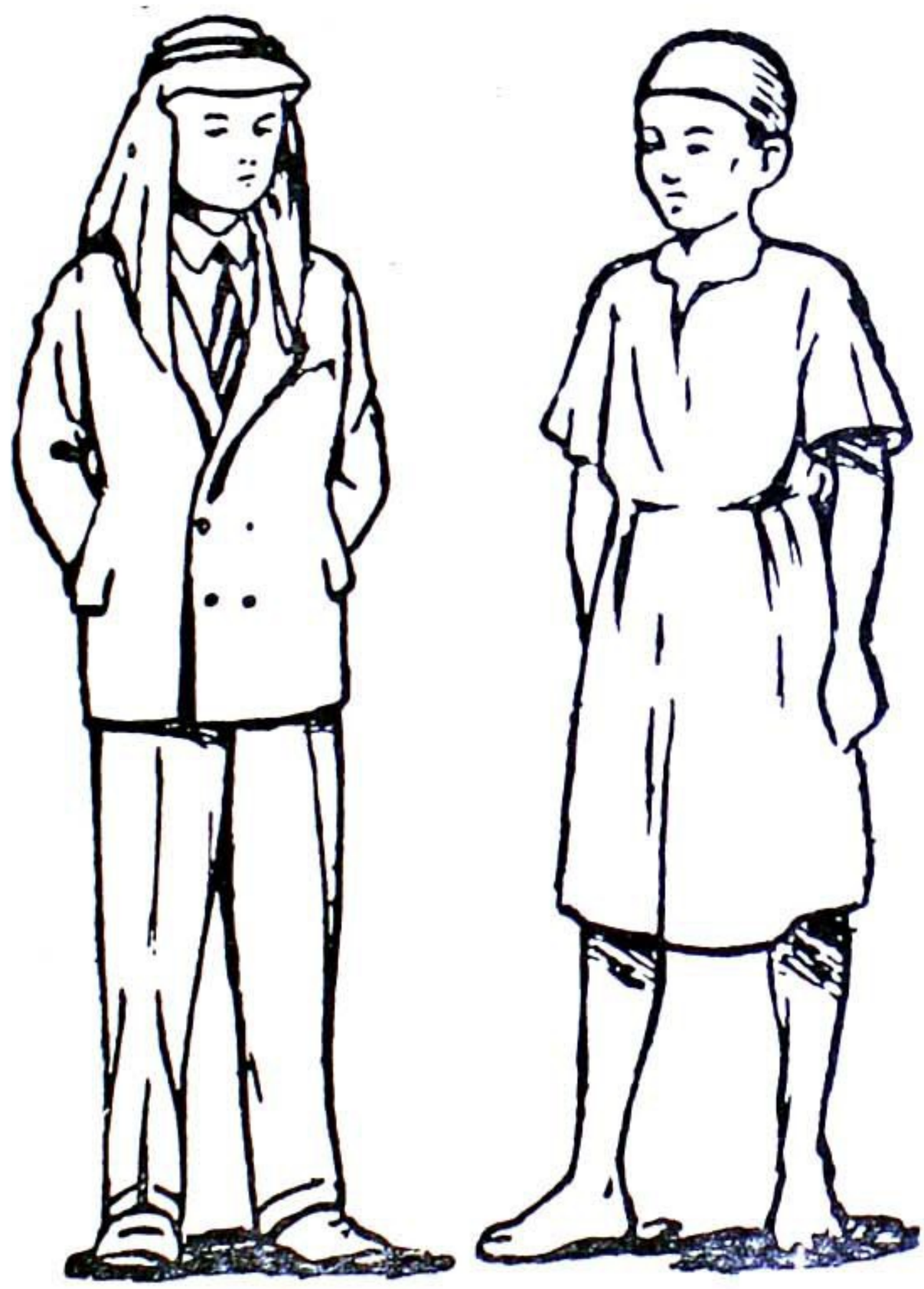

القروي : عُـثْمَانُ أَنْتَ يَا أَخِي ، أَنْتَ صَدِيـقِي الْحَضَرِي

أَجِبْ أَخَاكَ الْقَرَوِي ـــــ مَا حَالُ أَهْلِ الْمُدُنِ

الحضري : الْحَالُ حَالٌ شَـافِي وَالْعَيْشُ فِيهَـا وَافِي

مَـــا نَبْتَغِي يُوَافِي ـــــ فِي لَحْظَةٍ مِنْ زَمَنِ

القروي : هَلْ عِنْدَكُمْ أَشْجَارُ ـــــ هَلْ عِنْدَكُمْ أَنْهَـــارُ

هَلْ عِنْدَكُمْ أَبْقَارُ ـــــ تَأْتِيكُمُ بِاللَّـــبَنِ

Marfat.com

الحضري : مَا لَيْسَ فِي الْأَرْيَافِ فِي الْمُدْنِ بِالْآلافِ
مُتَعَدِّدُ الْأَصْنَـــافِ مِنْ مَلْبَسٍ أَوْ سَكَنِ

القروي : أَرْضٌ لَنَا وَزِرَاعَـهْ وَلَكُمْ صُنُوفُ صِنَاعَهْ
وَتِجَارَةٌ وَبِضَاعَـــهْ تُشْرَى بِأَغْـــلَى ثَمَنِ

الحضري : الرِّيفُ مِنْ غَيْرِ الْحَضَرْ كَالزَّرْعِ مِنْ غَيْرِ الثَّمَرْ
وَالْمُدْنُ رَبَّاتُ الْكِبَرْ لَوْلاَ الْقُرَى لَمْ تَكُنِ

نسخة مجانية

Marfat.com

٢٢ - الحَمَاقَةُ

مَضَى صَدِيقَانِ فِي طَرِيقٍ لِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ ، فَلَمَّا طَالَ بِهِمَا السُّكُوتُ ، قَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : تَعَالَ نَتَحَدَّثُ ، فَإِنَّ الطَّرِيقَ تُقْطَعُ بِالْحَدِيثِ ، وَلْيَذْكُرْ كُلٌّ مِنَّا مَا يَتَمَنَّاهُ فِي هٰذِهِ الْحَيَاةِ .

فَقَالَ الْأَوَّلُ : أَنَا أَتَمَنَّى أَنْ أَمْلِكَ قَطِيعاً كَبِيراً مِنَ الْغَنَمِ ، أَبِيعُ كِبَارَهُ وَأُرَبِّي صِغَارَهُ وَآكُلُ مِنْ لَحْمِهِ ، وَأَسْتَفِيدُ مِنْ صُوفِهِ وَلَبَنِهِ .

وَقَالَ الثَّانِي : وَأَنَا أَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لِي قَطِيعٌ مِنَ الذِّئَابِ ،

Marfat.com

أُسَلِّطُهُ عَلَى غَنَمِكَ فَيَأْكُلُهَا جَمِيعاً ، وَلاَ يُبْقِي مِنْهَا عَلَى شَيْءٍ .

فَغَضِبَ الْأَوَّلُ كَأَنَّمَا أُمْنِيَةُ كِلَيْهِمَا تَحَقَّقَتْ ، وَاشْتَدَّ فِي خِطَابِ صَدِيقِهِ ، آسِفاً عَلَى أَنْ يَكُونَ مَظْهَرُ الصَّدَاقَةِ عِنْدَهُ مَا رَأَى . وَعِنْدَ ذٰلِكَ خَرَجَ عَلَيْهِمَا رَجُلٌ يَحْمِلُ جَرَّةً مَمْلُوءَةً عَسَلاً ، فَسَأَلَهُمَا مَا خَطْبُكُمَا ؟! فَلَمَّا قَصَّا عَلَيْهِ قِصَّتَهُمَا ، رَمَى الْجَرَّةَ عَلَى الْأَرْضِ فَانْكَسَرَتْ ، وَسَالَ مِنْهَا ٱلْعَسَلُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ ، ثُمَّ قَالَ :

— أَسَالَ اللهُ دَمِي كَمَا سَالَ هٰذَا ٱلْعَسَلُ الْآنَ ، إِنْ لَمْ تَكُونَا أَحْمَقَيْنِ غَبِيَّيْنِ .

فَضَحِكَا مِنْ فِعْلِهِ الَّذِي دَلَّ عَلَى أَنَّهُ أَشَدُّ حُمْقاً مِنْهُمَا وَانْصَرَفَا يَهْزَآنِ بِهِ ، وَتَرَكَاهُ يَنْظُرُ إِلَى عَسَلِهِ آسِفاً .

محادثة

اقصص القصة السابقة على هذا النحو : « خرج سليمان وعثمان لزيارة صديقهما سالم وهو رجل يبيع عسلاً . . . » الخ . هل تعرف قصة أخرى تدل على الحماقة ؟ ما هي الحماقة ؟ لو كنت موضع بائع العسل ، ماذا يجب أن تفعل ؟ ماذا تفعل الذئاب بالغنم ؟ مم يستخرج العسل ؟ ماهي العواقب التي تؤدي اليها الحماقة ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٢٣ — اَلْكِتَابُ

يَا صَدِيقِي فِي ذَهَابِي وَرَفِيقِي فِي إِيَابِي
وَسَمِيرِي فِي حَدِيثِي يَا كِتَابِي يا كِتَابِي
أَنْتَ لِي مِنْ أَكْرَمِ الْأَهْلِ وَمِنْ أَوْفَى الصِّحَابِ
تُحْسِنُ الصَّمْتَ إِذَا شِئْتَ وَتَحْلُو فِي الْخِطَابِ
فِيكَ مِنْ جِدٍّ وَهَزْلٍ وَأَنَاشِيدَ عِذَابِ
وَوَصَايَا نَافِعَاتٍ هَادِيَاتٍ لِلصَّوَابِ

محادثة

هل تحب الكتاب ؟ لماذا تحب الكتاب ؟ هل يستطيع أن يؤنس وحدتك ؟ ماهي أنواع الكتب التي تحبها ؟ هل عندك مكتبة ؟ هل تنظم مكتبتك ؟

Marfat.com

٢٤ ــ ٱلْفِيلُ

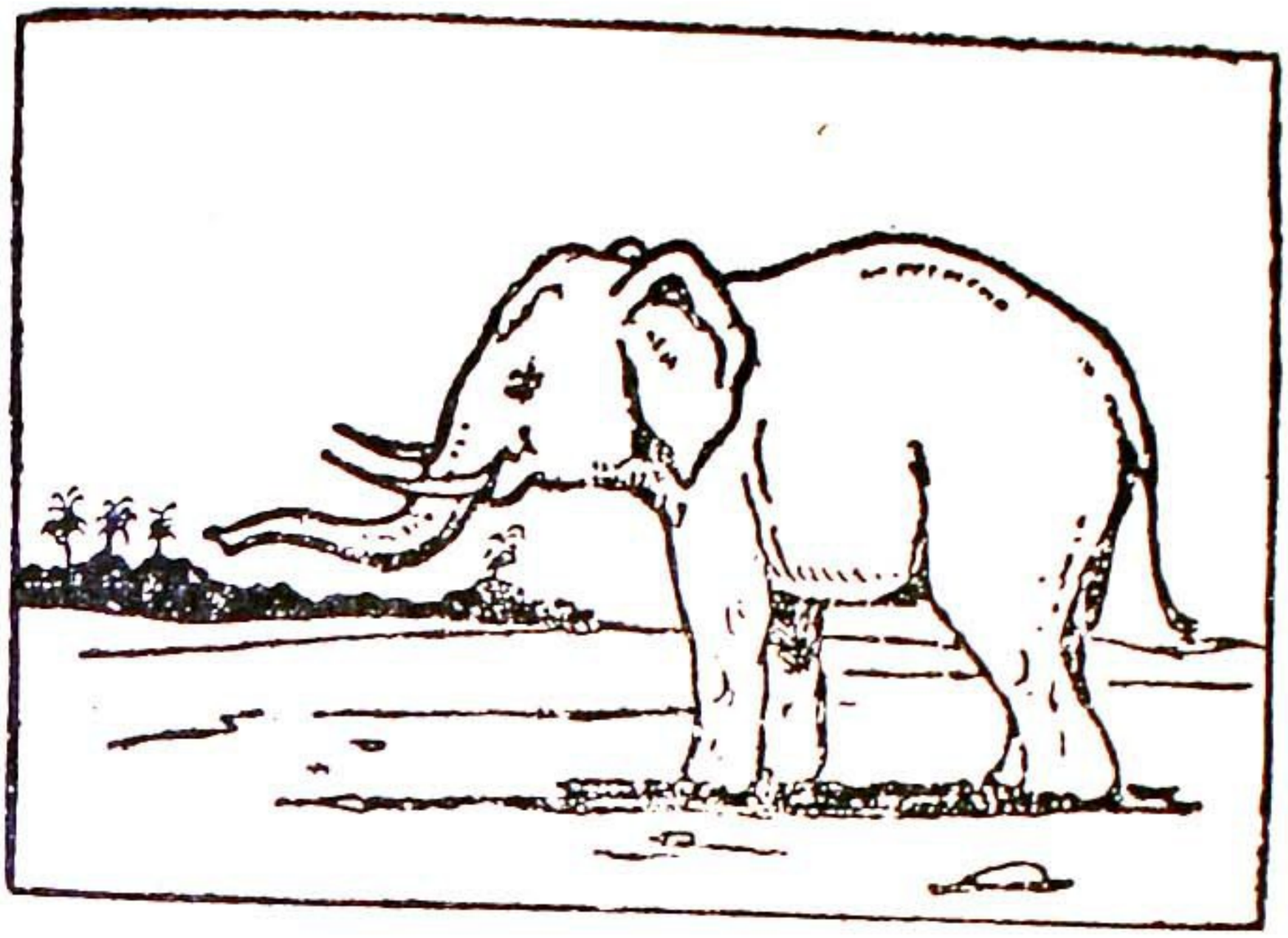

سَافَرَ سَعِيدٌ مَعَ شَقِيقِهِ الْأَكْبَرِ إِلَى الْهِنْدِ ، فَكَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ ٱلْعَجِيبَةِ الَّتِي رَآهَا هُنَاكَ (ٱلْفِيلُ) ، فَقَدِ اسْتَرْعَى نَظَرَهُ لِضَخَامَةِ جِسْمِهِ ، فَهُوَ لَمْ يَرَ حَيَوَاناً أَكْبَرَ مِنْهُ جُثَّةً ، كَمَا أَنَّ شَكْلَهُ عَجِيبٌ : فَأَرْجُلُهُ كَبِيرَةٌ كَالْأَعْمِدَةِ ، وَأُذُنَاهُ عَرِيضَتَانِ ، وَرَأْسُهُ كَبِيرٌ ، إِلاَّ أَنَّ رَقَبَتَهُ قَصِيرَةٌ ، وَلَهُ خُرْطُومٌ طَوِيلٌ وَذَيْلٌ قَصِيرٌ .

فَسَأَلَ سَعِيدٌ شَقِيقَهُ قَائِلاً :

هَلْ يَفْتَرِسُ ٱلْفِيلُ النَّاسَ ؟

فَقَالَ شَقِيقُهُ : مِنَ الْأَفْيَالِ نَوْعٌ مُتَوَحِّشٌ يَعِيشُ فِي ٱلْغَابَاتِ وَهٰذَا النَّوْعُ يَفْتَرِسُ الْإِنْسَانَ ، وَيَدْهَسُهُ بِأَقْدَامِهِ ٱلْغَلِيظَةِ .

نسخة مجانية

Marfat.com

أَمَّا النَّوْعُ الْمُدَرَّبُ الَّذِي يَسْتَعْمِلُهُ النَّاسُ فَهُوَ لاَ يُؤْذِي وَيَسْتَفِيدُ مِنْهُ النَّاسُ فِي حَمْلِ الْأَثْقَالِ ، وَقَلْعِ الْأَشْجَارِ ، وَجَرِّ الْعَجَلاَتِ الْكَبِيرَةِ ، وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ . وَالْفِيلُ حَيَوَانٌ ذَكِيٌّ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَعَلَّمَ بِسُرْعَةٍ .

قَالَ سَعِيدٌ : وَكَيْفَ يَتَنَاوَلُ طَعَامَهُ؟

قَالَ شَقِيقُهُ : إِنَّهُ يَتَنَاوَلُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ بِوَسَاطَةِ خُرْطُومِهِ الطَّوِيلِ ، وَهُوَ كَالْيَدِ لِلْإِنْسَانِ ، وَبِهِ يَلْتَقِطُ الْأَشْيَاءَ الصَّغِيرَةَ جِدًّا .

فَقَالَ سَعِيدٌ : هَلْ يَسْتَطِيعُ مَعَ ضَخَامَةِ جِسْمِهِ أَنْ يَسْبَحَ ؟

فَقَالَ شَقِيقُهُ : نَعَمْ ، بَلْ يُحِبُّ السِّبَاحَةَ .

فَقَالَ سَعِيدٌ : وَأَيَّ شَيْءٍ يَأْكُلُ يَا أَخِي؟

فَأَجَابَهُ شَقِيقُهُ : إِنَّهُ يَأْكُلُ الْحَشَائِشَ . وَهُوَ يُحِبُّ الْفَاكِهَةَ وَالثِّمَارَ .

فَصَمَتَ سَعِيدٌ قَلِيلاً يُفَكِّرُ ، ثُمَّ قَالَ : وَلٰكِنْ يَا أَخِي لَمْ أَرَ الْفِيلَ فِي بِلاَدِنَا .

فَأَجَابَهُ شَقِيقُهُ : نَعَمْ ، إِنَّ الْفِيلَ لاَ يُوجَدُ فِي بِلاَدِ الْعَرَبِ ،

Marfat.com

لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَعِيشُ بِهَا ، وَلٰكِنَّ بَعْضَ الْبُلْدَانِ الْعَرَبِيَّةِ تَجْلِبُهُ مِنْ بِلاَدِهِ لِتَضَعَهُ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ ، لِيُشَاهِدَهُ النَّاسُ وَتَلاَمِيذُ الْمَدَارِسِ . وَلٰكِنْ هَلْ تَعْرِفُ يَا سَعِيدُ أَنَّ فِي بِلاَدِ الْعَرَبِ حَيَوَاناً كَبِيراً فِي ارْتِفَاعِ الْفِيلِ تَقْرِيباً ، وَلٰكِنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهُ حَجْماً ، يَعِيشُ فِي بِلاَدِكَ ؟

وَهُنَا بَادَرَ سَعِيدٌ فَأَجَابَ : كَيْفَ لاَ أَعْرِفُهُ ؟ إِنَّهُ الْجَمَلُ صَدِيقُ الْبَدَوِيِّ فِي الصَّحْرَاءِ .

فَأُعْجِبَ شَقِيقُهُ بِذَكَائِهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

معاني الكلمات

استرعى نظره : استلفت نظره . لضخامة جسمه : عظمه و كبره . جثة : جسم . يفترس : يقتل . الغليظة : الشديدة القوية . السباحة : العوم .

محادثة

كيف يستحم الفيل ؟ هل يستطيع الفيل أن يسبح ؟ ماهو أكبر حيوان في بلاد العرب ؟ كيف ينتفع الناس من الفيل ؟ بمَ يتناول الفيل طعامه ؟ صِفْ الفيل . اذكر ما تعرفه عن الجمل ، وبيّن الفرق بينه وبين الفيل .

نسخة مجانية

Marfat.com

٢٥ — الشَّفَقَةُ بِالْخَدَمِ

خَادِمُكَ يَقُومُ بِعِبْءٍ ثَقِيلٍ ، وَيُؤَدِّي لَكَ أَعْمَالاً كَثِيرَةً ، فَهُوَ الَّذِي يُنَظِّفُ الْمَنْزِلَ حَتَّى لاَ تَنْبَعِثَ مِنْهُ رَوَائِحُ كَرِيهَةٌ تُؤْذِي سُكَّانَهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَصْحَبُكَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَيُنَادِي الْبَائِعِينَ لِيَشْتَرِيَ مِنْهُمْ ، أَوْ يَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِيَ لأُسْرَتِكَ مَا تَحْتَاجُهُ مِنَ الطَّعَامِ . وَلَوْلاَهُ لَوَجَدْنَا مَشَقَّةً كَبِيرَةً فِي قَضَاءِ حَاجَتِنَا ، وَتَعَطَّلَتْ كَثِيرٌ مِنْ مَصَالِحِنَا . لِهٰذَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُشْفِقَ عَلَى خَادِمِكَ فَلاَ تُكَلِّفْهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ ، وَأَنْ تَجْعَلَ لَهُ وَقْتاً لِلرَّاحَةِ حَتَّى لاَ يَسْأَمَ الْعَمَلَ ، وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلٍ ، فَهُوَ أَجْرٌ لَكَ فِي مَوَازِينِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

وَيَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَعْطِفَ عَلَيْهِ ، فَتُطْعِمَهُ مِمَّا تَأْكُلُ ، وَتُلْبِسَهُ مَلاَبِسَ مُنَاسِبَةً ، وَتُنَادِيَهُ بِأَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِلَيْهِ ، حَتَّى يُخْلِصَ فِي خِدْمَتِكَ ، فَتَعِيشَ هَادِئاً مُسْتَرِيحاً ، فَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ : « إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ لَهُ أَخٌ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ ، وَلاَ تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ » .

Marfat.com

٢٦ — سِكَكُ الحَدِيدِ

مِنْ وَسَائِلِ النَّقْلِ الحَدِيثَةِ ٱلْقِطَارَاتُ ، وَهِيَ عَرَبَاتٌ تَجُرُّهَا ٱلْقَاطِرَاتُ ، وَتَسِيرُ بِالْبُخَارِ فَوْقَ قُضْبَانٍ مِنَ الحَدِيدِ تُسَمَّى سِكَكَ الحَدِيدِ ، وَتَحْمِلُ الرُّكَّابَ وَٱلْبَضَائِعَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَهِيَ سَرِيعَةُ السَّيْرِ ، وَتَمْتَازُ عَنِ السَّيَّارَاتِ بِكَثْرَةِ مَا تَنْقُلُهُ مِنَ النَّاسِ وَٱلْبَضَائِعِ . وَلِلْقِطَارَاتِ مَحَطَّاتٌ تُسَمَّى مَحَطَّاتِ السِّكَكِ الحَدِيدِيَّةِ ، يَقِفُ فِيهَا ٱلْقِطَارُ رَيْثَمَا يَنْزِلُ الرُّكَّابُ الَّذِينَ يَرْغَبُونَ فِي النُّزُولِ ، أَوْ يَحْمِلُ رُكَّاباً جُدُداً .

وَالرُّكُوبُ فِي ٱلْقِطَارَاتِ عَلَى دَرَجَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ دَرَجَاتٍ ، فَرُكَّابُ الدَّرَجَةِ الْأُولَى ، وَهِيَ أَكْثَرُ أُجْرَةً ، يَرْكَبُونَ فِي مَقَاعِدَ

Marfat.com

مُرِيحَةٍ ، وَلَهُمْ مُمَيِّزَاتٌ خَاصَّةٌ ، وَرُكَّابُ الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ بِأُجْرَةٍ أَقَلَّ ، وَمَقَاعِدُهُمْ أَقَلُّ فَخَامَةً وَنَظَافَةً . وَرُكَّابُ الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ يَرْكَبُونَ بِأُجْرَةٍ زَهِيدَةٍ ، وَلَيْسَ لَهُمْ مُمَيِّزَاتُ رُكَّابِ الدَّرَجَةِ الْأُولَى أَوِ الثَّانِيَةِ .

وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ رَاكِبٍ فِي قِطَارَاتِ سِكَكِ الْحَدِيدِ ، أَنْ يَحْصُلَ عَلَى تَذْكِرَةِ سَفَرٍ يُبْرِزُهَا عِنْدَ الطَّلَبِ ، وَفِي هَذِهِ التَّذْكِرَةِ إِيضَاحَاتٌ عَنِ الدَّرَجَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا ، وَالْمَحَطَّةِ الَّتِي انْتَقَلَ مِنْهَا وَالْمَحَطَّةِ الَّتِي سَيَقِفُ عِنْدَهَا .

وَأَوَّلُ مَنْ أَوْصَلَ سِكَكَ الْحَدِيدِ فِي الْحِجَازِ السُّلْطَانُ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْعُثْمَانِيُّ ، فَكَانَتِ الْقُطُرُ تَسِيرُ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ حَامِلَةً الرُّكَّابَ وَالْبَضَائِعَ ، وَظَلَّتْ إِلَى الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى ثُمَّ تَوَقَّفَتْ .

وَفِي هٰذَا الْعَهْدِ الزَّاهِرِ أُدْخِلَتِ الْقِطَارَاتُ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ، فَمُدَّ خَطٌّ حَدِيدِيٌّ بَيْنَ الظَّهْرَانِ فِي شَرْقِ الْمَمْلَكَةِ وَبَيْنَ الرِّيَاضِ (الْعَاصِمَةِ) وَذٰلِكَ عَامَ ١٣٧١ هـ ، وَتَعْمَلُ الْحُكُومَةُ عَلَى تَعْمِيمِ سِكَكِ الْحَدِيدِ فِي نَوَاحٍ أُخْرَى مِنَ الْمَمْلَكَةِ .

Marfat.com

٢٧ — الشَّايُ

الشَّايُ شَرَابٌ مُنَبِّهٌ ، يُجَهَّزُ مِنْ مَنْقُوعِ شَجَرَةٍ دَائِمَةِ الْخُضْرَةِ ، تَنْمُو بِكَثْرَةٍ فِي جَنُوبِ وَشَرْقِ آسِيَا .

وَأَشْهَرُ الدُّوَلِ الْمُنْتِجَةِ لَهُ : الصِّينُ ، وَالْيَابَانُ ، وَسِيَامُ ، وَسَيْلَانُ ، وَأَنْدُونِيسْيَا .

وَعَرَفَ الصِّينِيُّونَ الشَّايَ مُنْذُ أَقْدَمِ الْأَزْمِنَةِ ، وَلٰكِنَّهُ ظَلَّ مَجْهُولاً عِنْدَ الْغَرْبِ حَتَّى حَمَلَهُ الْمُسْتَعْمِرُونَ الْهُولَنْدِيُّونَ إِلَى أُورُوبَّا ، وَتَعَلَّقَ بِهِ الْإِنْجِلِيزُ حَتَّى صَارُوا يَسْتَهْلِكُونَ نَحْوَ نِصْفِ

نسخة مجانية

Marfat.com

مَحْصُولِ ٱلْعَالَمِ مِنَ الشَّايِ ، ثُمَّ انْتَشَرَ اسْتِعْمَالُهُ في (الشَّرْقِ الْأَدْنَى) وَانْتَقَلَ إِلى (أَمْرِيكا) .

يُعَدُّ الشَّايُ بِجَمْعِ أَوْرَاقِهِ الْخَضْرَاءِ ، وَتَجْفِيفِهَا فِي الشَّمْسِ ، ثُمَّ تُلَفُّ بِالْيَدِ وَتُحَمَّصُ في أَفْرَانٍ خَاصَّةٍ ، وَيَتَمَيَّزُ الشَّايُ الْأَسْوَدُ بِطُولِ تَعْرِيضِهِ لِلشَّمْسِ .

وَأَنْوَاعُ الشَّايِ يُمْزَجُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ بِنِسَبٍ مُعَيَّنَةٍ قَبْلَ تَعْبِئَتِهِ ، فَيَكْتَسِبُ نَكْهَةً خَاصَّةً ، وَتُخْلَطُ بَعْضُ أَوْرَاقِهِ بِأَزْهَارِهِ ، فَتُكْسِبُهُ رَائِحَةً عِطْرِيَّةً .

يُشْرَبُ الشَّايُ مَمْزُوجاً بِالسُّكَّرِ أَوْ بِاللَّبَنِ ، وَيَشْرَبُهُ الرُّوسُ وَأَهْلُ التُّرْكِسْتَانِ خَالِياً مِنَ السُّكَّرِ ، كَمَا أَنَّ أَهْلَ التِّبْتِ يَمْضَغُونَ أَوْرَاقَ الشَّايِ مَمْزُوجَةً بِبَعْضِ الدُّهْنِ .

محادثة

كيف تعدُّ شراب الشاي ؟ من أي شيء يجنى الشاي؟ من أول من عرف الشاي ؟ هل الشاي منتشر الاستعمال في بلاد العرب ؟ أين توجد أشجار الشاي ؟ قارن بين الشاي والقهوة ؟ أيشرب الشاي بغير سكر ؟

Marfat.com

٢٨ ـــ أَمَانَةُ ٱلْعَاصِمَةِ وَٱلْبَلَدِيَّاتُ

أُسِّسَتْ أَمَانَةُ ٱلْعَاصِمَةِ وَٱلْبَلَدِيَّاتُ لِتَنْظِيمِ ٱلْبَلْدَةِ ، وَتَوْسِعَةِ شَوَارِعِهَا ، وَتَخْطِيطِ الشَّوَارِعِ وَالْأَرْصِفَةِ ، وَإِنْشَاءِ الْمِظَلَّاتِ اللَّازِمَةِ لَهَا ، وَتَنْظِيمِ الْمَبَانِي ، وَإِحْصَاءِ ٱلْعَقَارِ وَتَرْقِيمِهِ ، وَإِنْشَاءِ الْحَدَائِقِ وَالْمُتَنَزَّهَاتِ ٱلْعَامَّةِ ، وَٱلْعِنَايَةِ بِالْمَجَارِي ، وَمُرَاقَبَةِ التَّمْوِينِ ، وَمَنْعِ الاحْتِكَارِ ، وَالْإِشْرَافِ عَلَى الْمَقَابِرِ .

وَتَتَكَوَّنُ أَمَانَةُ ٱلْعَاصِمَةِ وَٱلْبَلَدِيَّاتُ مِنَ الرَّئِيسِ ، وَالْمَجْلِسِ ٱلْبَلَدِيِّ ، وَشُعْبَةِ الْحُقُوقِ . وَمُهِمَّةُ الْمَجْلِسِ ٱلْبَلَدِيِّ وَضْعُ ٱلْقَرَارَاتِ الْمَشَارِيعِ ، وَدَرْسُ الْأَنْظِمَةِ وَالتَّعْلِيمَاتِ وَالِاقْتِرَاحَاتِ الَّتِي تُعِدُّهَا أَمَانَةُ ٱلْعَاصِمَةِ أَوِ ٱلْبَلَدِيَّاتُ .

وَمُهِمَّةُ شُعْبَةِ الْحُقُوقِ : ٱلْعِنَايَةُ بِنَظَافَةِ الشَّوَارِعِ وَإِنَارَتِهَا ، مُرَاقَبَةُ الْأَطْعِمَةِ وَاللُّحُومِ وَالْمَجَازِرِ ، وَالْأَفْرَانِ وَالْمَطَاحِنِ ، وَمُسْتَوْدَعَاتِ الْمَوَادِّ ٱلْقَابِلَةِ لِلِالْتِهَابِ ، وَمَنْعِ خَزْنِهَا دَاخِلَ ٱلْبَلْدَةِ ، وَمُرَاقَبَةُ الْمَنَازِلِ ، وَمَنْحُ الرُّخَصِ لِلْإِنْشَاءِ وَالتَّرْمِيمِ ، وَمَنْعِ الْخُرُوجِ عَلَى الشَّوَارِعِ ٱلْعَامَّةِ ، وَالتَّعَدِّي عَلَى مِلْكِ ٱلْغَيْرِ ، وَهَدْمِ الْمَنَازِلِ الْخَرِبَةِ الَّتِي يُخْشَى مِنْهَا عَلَى السُّكَّانِ .

نسخة مجانية

Marfat.com

٢٩ ــ اَلْمَحَاكِمُ وَأَقْسَامُهَا

تُعْتَبَرُ اَلْمَحَاكِمُ مِنْ أَهَمِّ الْإِدَارَاتِ الْحُكُومِيَّةِ فِي اَلْمَمْلَكَةِ ، وَهِيَ تَسِيرُ عَلَى نَهْجِ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ .

وَيَقُومُ قُضَاةُ الْبَوَادِي بِالْحُكْمِ مُنْفَرِدِينَ ، وَفِي كُلِّ حَاضِرَةِ أَمِيرٌ وَقَاضٍ لِفَصْلِ الدَّعَاوَى ، أَمَّا الْقَضَاءُ فِي الْحِجَازِ فَيَتَكَوَّنُ مِنَ اَلْمَحَاكِمِ الْمُسْتَعْجَلَةِ ، وَاَلْمَحَاكِمِ الْكُبْرَى .

١ ــ فَاَلْمَحَاكِمُ الْمُسْتَعْجَلَةُ : تَتَأَلَّفُ مِنْ قَاضٍ مُنْفَرِدٍ ، يَنْظُرُ فِي الْقَضَايَا الَّتِي لاَ يَتَجَاوَزُ اَلْمَطْلُوبُ فِيهَا ثَلاَثَمَائَةِ رِيَالٍ ، وَفِي قَضَايَا الْجُنَحِ وَالْجِنَايَاتِ ، الَّتِي لا تَصِلُ إِلَى حَدِّ الْقَطْعِ أَوِ الْقَتْلِ .

٢ ــ وَاَلْمَحَاكِمُ الْكُبْرَى : تَخْتَصُّ بِالنَّظَرِ فِي الْقَضَايَا الَّتِي لا تَدْخُلُ ضِمْنَ اخْتِصَاصِ اَلْمَحَاكِمِ الْمُسْتَعْجَلَةِ .

وَيَتْبَعُ اَلْمَحَاكِمَ الْكُبْرَى :

(ا) مَأْمُورُ بَيْتِ اَلْمَالِ : وَمُهِمَّتُهُ الْحَجْزُ عَلَى التَّرِكَاتِ ،

نسخة مجانية

Marfat.com

وَتَصْفِيَتُهَا ، وَحَصْرُهَا فِيمَا تَدْعُو إِلَيْهِ الْحَاجَةُ ، وَالدِّفَاعُ عَنْ مَصَالِحِ الْقُصَّرِ ،

(ب) كَاتِبُ الْعَدْلِ : وَمُهِمَّتُهُ تَسْجِيلُ التَّوْكِيلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ وَالْإِقْرَارَاتِ الشَّرْعِيَّةِ ، وَالْمُتَعَلِّقَةِ بِالْهِبَاتِ ، وَالْوَصَايَا ، وَالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ ، وَالرَّهْنِ ، زِيَادَةً فِي الْحِرْصِ عَلَى حِفْظِ حُقُوقِ النَّاسِ .

٣٠ — الْمَلَاجِئُ

الْمَلَاجِئُ هِيَ دُورُ الْيَتَامَى ، وَمَأْوَى الْعَجَزَةِ وَالْبَائِسِينَ ، تُقِيمُهَا الْحُكُومَاتُ فِي الْمُدُنِ الْكَبِيرَةِ أَوْ فِي الضَّوَاحِي ، وَتُهَيِّئُهَا لِاسْتِقْبَالِ مَنْ يَفِدُ إِلَيْهَا مِنَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ فَقَدُوا آبَاءَهُمْ وَكَانُوا فُقَرَاءَ ، أَوْ مِنَ الْأَبْنَاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى الْحَيَاةِ فَلَمْ يَجِدُوا أَبًا يَكُدُّ لِإِطْعَامِهِمْ ، وَلَا أُمًّا تَحْنُو عَلَيْهِمْ ، أَوِ الْعَجَزَةِ وَالْعَجَائِزِ الَّذِينَ قَعَدَ بِهِمُ الْكِبَرُ وَالْمَرَضُ عَنْ كَسْبِ قُوتِهِمْ ، وَلَيْسَ لَهُمْ مِنَ الْمَالِ مَا يَقْتَاتُونَ بِهِ .

وَتُعِدُّ الْمَلَاجِئُ لِهَؤُلَاءِ الْغِذَاءَ الصَّالِحَ ، وَالْكِسَاءَ الْمُنَاسِبَ ، وَيَتَعَلَّمُ الْقَادِرُونَ مِنْهُمْ عَلَى الْعَمَلِ حِرَفًا مُنَاسِبَةً مِثْلَ الْحِيَاكَةِ ،

نسخة مجانية

Marfat.com

وَالتَّطْرِيزِ ، وَالخِيَاطَةِ ، وَصِنَاعَةِ السِّلَالِ وَالْكَرَاسِي ، فَتَكُونُ مَصْدَراً لِرِزْقِهِمْ الشَّرِيفِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنَ المَلاَجِىءِ .

وَقَدْ أُسِّسَتْ دُورُ الأَيْتَامِ بِمَكَّةَ وَالمَدِينَةِ وَالرِّيَاضِ وَغَيْرِهَا مِنَ المُدُنِ ، وَشَمَلَتْهَا الحُكُومَةُ بِعَطْفِهَا وَبِرِّهَا ، وَمَدَّهَا المُحْسِنُونَ بِالمَعُونَةِ وَالإِحْسَانِ . وَتُسَمَّى الآن « بِدُور الرِّعَايَةِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ » وَتُشْرِفُ عَلَيْهَا وَزَارَةُ العَمَلِ وَالشُّئُونِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ .

فَاجْتَهِدْ يَا بُنَيَّ أَنْ تَمُدَّ يَدَ المَعُونَةِ إِلَى هؤُلاءِ البَائِسِينَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَى ذٰلِكَ سَبِيلاً . وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا دَامَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ .

محادثة

ما هي الملاجىء ؟ لمن تعد الملاجىء ؟ هل تعلِّم الملاجىءُ الحرف لسكانها ؟ اذكر بعض الملاجىء أو دور اليتامى الموجودة في بلادك . ومن يشرف عليها ؟

Marfat.com

٣١ — اِلْمِسِرَّةُ وَعَامِلُهَا

اِلْمَسَرَّةُ أَثَرٌ مِنْ اخْتِرَاعِ اَلْعِلْمِ اَلْحَدِيثِ ، وَهِيَ آلَةٌ صَغِيرَةٌ تُغْنِي صَاحِبَهَا فِي أَحْيَانٍ كَثِيرَةٍ عَنْ رُكُوبِ السَّيَّارَةِ فِي إِنْجَازِ أَمْرٍ هَامٍّ ، لاَ يَنْفَعُ فِي إِنْجَازِهِ رِسَالَةٌ وَلاَ رَسُولٌ ، فَتُوَفِّرُ عَلَيْهِ وَقْتَهُ مِنْ أَنْ يَضِيعَ فِي الذَّهَابِ وَالْإِيَابِ ، وَقَطْعِ عَشَرَاتِ الْأَمْيَالِ أَوْ مِئَاتِهَا ، وَإِنْفَاقِ الْمَالِ اَلْكَثِيرِ .

يَسْتَخْدِمُ اِلْمَسَرَّةَ رُؤَسَاءُ الْإِدَارَةِ وَرِجَالُ الْأَمْنِ وَالتُّجَّارُ ، فَتُيَسِّرُ لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ ، وَتُسَهِّلُ لَهُمْ شُئُونَهُمْ

فَالرَّئِيسُ يَتَّصِلُ بِمَرْؤُوسِيهِ فَيُرْشِدُهُمْ وَيَأْمُرُهُمْ ، وَيَسْأَلُ عَنِ اُلْمُتَغَيِّبِ مِنْهُمْ ، وَرِجَالُ الْأَمْنِ يَسْتَخْدِمُونَ اِلْمَسَرَّةَ لِتَعَقُّبِ اُلْمُجْرِمِينَ ، وَاَلْقَبْضِ عَلَيْهِمْ ، وَتَبْلِيغِ رِجَالِ الْإِطْفَاءِ وَالْإِسْعَافِ عِنْدَ اَلْحَوَادِثِ .

نسخة مجانية

Marfat.com

وَقُوَّادُ الجَيْشِ يَتَّصِلُونَ بِضُبَّاطِهِمْ ، وَيَرْسُمُونَ لَهُمُ الخُطَطَ .

وَالتُّجَّارُ يَتَّصِلُونَ بِالمَحَلاَّتِ التِّجَارِيَّةِ وَأَتْبَاعِهِمْ ، فَيَشْتَرُونَ مِنْهُمْ بِضَاعَتَهُمْ ، وَيَأْخُذُونَ مِنْهُمْ وَيُعْطُونَهُمْ ، فَتَرُوجُ تِجَارَتُهُمْ .

وَالمَرِيضُ يَتَّصِلُ بِالطَّبِيبِ فَيُسْرِعُ إِلَيْهِ وَيَصِفُ لَهُ الدَّوَاءَ ، وَالمُسَافِرُ يَتَّصِلُ بِأَهْلِهِ وَأَصْدِقَائِهِ وَيُبَشِّرُهُمْ بِصِحَّتِهِ ، وَالأَهْلُ وَالأَصْدِقَاءُ يَتَّصِلُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

وَيَقُومُ بِتَوْزِيعِ المُكَالَمَاتِ عُمَّالٌ عَلَى آلَةِ تَوْزِيعٍ تُسَمَّى المَرْكَزَ (السِّنْتَرَال) ، وَيُسَمَّى العَامِلُ مَأْمُورَ المَرْكَزِ . فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَّصِلَ بِأَحَدِ النَّاسِ بِوَاسِطَةِ المَسَرَّةِ ، فَعَلَيْكَ أَنْ تَتَّصِلَ أَوَّلاً بِالمَرْكَزِ وَتَطْلُبَ مِنْ عَامِلِهِ الجِهَةَ الَّتِي تُرِيدُ أَنْ تُحَادِثَهَا فَيُوَصِّلَكَ بِهَا . وَهُنَاكَ نَوْعٌ جَدِيدٌ مِنَ المَسَرَّةِ يُعْرَفُ بِالتِّلِيفُونِ (الأُتُومَاتِيكِي) لا يَحْتَاجُ إِلَى مَأْمُورِ المَرْكَزِ ، بَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَّصِلَ بِمَنْ تَشَاءُ بِوَسَاطَةِ الأَرْقَامِ المَكْتُوبَةِ فَوْقَ المَسَرَّةِ ، إِذَا كُنْتَ تَعْرِفُ رَقْمَ (التِّلِيفُون) الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تَتَّصِلَ بِصَاحِبِهِ .

معاني الكلمات

إنجاز : قضاء . الإياب : الرجوع . الأميال : جمع ميل وهو $\frac{1}{7}$ ١٦٠٩ متر .

Marfat.com

محادثة

صف المِسرة ، أين يضعها الناس ؟ أذكر شيئاً من فوائد المِسرة ، متى تظهر أهمية المِسرة ؟ من الذي يسهِّل أسباب الاتصال بالمِسرة ؟ كيف يستطيع الناس أن يتصل بعضهم ببعض بواسطة المِسرة ؟

٣٢ ـــ الْأَمَانة

شَرَحَ لَنَا الْمُدَرِّسُ يَوْماً فَضْلَ الأَمَانَةِ فَقَالَ :

يَا بُنَيَّ : كُنْ أَمِيناً ، فَإِنَّ الأَمَانَةَ مِنَ الأَخْلاَقِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا الْقُرْآنُ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : (إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا) .

فَإِذَا ائْتَمَنَكَ شَخْصٌ عَلَى مَالٍ أَوْدَعَهُ عِنْدَكَ ، ثُمَّ رَدَدْتَهُ إِلَيْهِ كَامِلاً غَيْرَ مَنْقُوصٍ ، كُنْتَ أَمِيناً .

وَإِذَا أَفْضَى إِلَيْكَ شَخْصٌ بِسِرٍّ فَكَأَنَّهُ أَوْدَعَ عِنْدَكَ وَدِيعَةً ، فَإِذَا حَافَظْتَ عَلَى سِرِّهِ وَلَمْ تَبُحْ بِهِ لِأَحَدٍ ، كُنْتَ أَمِيناً .

وَمِنَ الأَمَانَةِ أَنْ لا تَعْبَثَ بِمَتَاعِ غَيْرِكَ أَوْ أَدَوَاتِهِ الْمَدْرَسِيَّةِ وَأَلاَّ تَزِيدَ أَوْ تَنْقُصَ فِي حَدِيثٍ تَنْقُلُهُ .

نسخة مجانية

Marfat.com

وَمِنَ الأَمَانَةِ أَنْ تُؤَدِّيَ وَاجِبَاتِكَ الْمَدْرَسِيَّةَ بِعِنَايَةٍ ، وَإِتْقَانٍ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ أَحَبَّكَ النَّاسُ وَقَضَوْا حَاجَتَكَ .

أَمَّا إِذَا كُنْتَ خَائِناً ، فَإِنَّ النَّاسَ يَكْرَهُونَكَ ، وَلاَ تَجِدُ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيراً .

معاني الكلمات

أودعه : دفع إليه . أفضى : أخبر : وديعة : أمانة . لم تبح : لم تظهر . متاع : ما ينتفع به الانسان . إتقان : اجادة . ولياً : صديقاً .

Marfat.com

٣٣ — جُنْدِيٌّ يَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهِ

أَنَا رَجُلٌ قَوِيُّ الجِسْمِ ، سَلِيمُ ٱلْبَدَنِ ، مَفْتُولُ السَّاعِدَيْنِ ، حَادُّ ٱلْبَصَرِ ، مُرْهَفُ السَّمْعِ ، خَفِيفُ الحَرَكَةِ ، سَرِيعُ ٱلْعَدْوِ ، جَمُّ النَّشَاطِ ، لا أَرْهَبُ المَوْتَ ، وَلَا أَخْشَى مُلَاقَاةَ الأَعْدَاءِ . أَتَحَمَّلُ الشَّدَائِدَ بِعَزِيمَةٍ قَوِيَّةٍ ، وَنَفْسٍ رَاضِيَةٍ ، فَلَا أَعْبَأُ بِبَرْدِ قَارِسٍ ، وَلَا بِحَرٍّ لَافِحٍ ، وَلَا تُضْعِفُ عَزِيمَتِي وُعُورَةُ الطَّرِيقِ وَلَا مَشَاقُّ السَّفَرِ .

أَسْتَيْقِظُ فِي الصَّبَاحِ ٱلْمُبَكِّرِ ، فَأَرْتَدِي مَلَابِسَ ٱلْقِتَالِ ، وَأَحْمِلُ بُنْدُقِيَّتِي ، وَأَذْهَبُ إِلَى المَيْدَانِ لِأَتَعَلَّمَ النِّظَامَ ، لِأَنَّ النِّظَامَ رُكْنُ الحَيَاةِ ، وَأَتَعَلَّمَ الطَّاعَةَ ، لِأَنَّ طَاعَةَ أُولِي الأَمْرِ مِنْ أَوَامِرِ اللهِ ، وَأَتَعَلَّمَ حَمْلَ السِّلَاحِ وَطُرُقَ ٱلْكِفَاحِ ، لِأَنَّهَا رِيَاضَةٌ بَدَنِيَّةٌ وَتَقْوِيَةٌ لِلْأَجْسَامِ ، وَأَتَمَرَّنُ عَلَى الاِسْتِعْدَادِ لِمُلَاقَاةِ عَدُوِّي ، لِأُضَحِّيَ بِرُوحِي وَدَمِي فِي سَبِيلِ وَطَنِي وَمَلِيكِي .

أَنَا أُحَافِظُ عَلَى وَطَنِي ، وَأَدْفَعُ عَنْهُ كُلَّ مُعْتَدٍ ، لَا أُبَالِي فِي سَبِيلِ رَفْعِ لِوَائِي نَاراً تَشْتَعِلُ ، أَوْ بَحْراً يَضْطَرِبُ ؛ بَلْ أَقْتَحِمُ

نسخة مجانية

Marfat.com

النَّارَ ، وَأَرْكَبُ الأَهْوَالَ وَالأَخْطَارَ . لِذٰلِكَ يَخَافُ عَزْمِي كُلُّ غَادِرٍ خَائِنٍ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنَالَ أُمَّتِي بِسُوءٍ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ فِي ٱلْعَرِينِ أُسُوداً ، وَفِي الثُّكْنَةِ جُنُوداً .

أَنَا إِذْ أَتَطَوَّعُ فِي الْجُنْدِيَّةِ أُؤَدِّي وَاجِبَ اللهِ ، ثُمَّ أُنَفِّذُ أَمْرَ مَلِيكِي وَأَفِي لِعَرْشِهِ ، فَمَجْدُ الشَّعْبِ مِنْ مَجْدِ مَلِيكِهِ .

معاني الكلمات

مفتول الساعد : قوي . حاد البصر : جيده . مرهف السمع : دقيقه . جم النشاط : كثيره . أرهب : أفزع . أعبأ : أهتم . فارس : شديد . لافح : كثير الحرارة . وعورة : صعوبة . الكفاح : القتال . أقتحم النار : أتقدم نحوها بشجاعة . العرين : بيت الأسد .

Marfat.com

٣٤ ــ مُحَادَثَةٌ عَنِ ٱلْقِطَار

علي : مَا اسْمُ بَلْدَتِكُمْ يَا سَعِيد ؟

سعيد : اسْمُ بَلْدَتِنَا (الدَّمَّامُ) .

علي : هَلْ يَقِفُ ٱلْقِطَارُ عِنْدَ بَلْدَتِكُمْ يَا سَعِيدُ ؟

سعيد : نَعَمْ ، يَقِفُ عِنْدَ بَلْدَتِنَا كَثِيرٌ مِنَ ٱلْقُطُرِ الذَّاهِبَةِ إِلى (الرِّيَاضِ) وَالْآتِيَةِ مِنْهَا .

علي : لا أُسَافِرُ إِلى بَلْدَتِنَا إِلاّ فِي ٱلْعُطْلَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ ، لِأَنَّ وَالِدِي بِالرِّيَاضِ . وَلٰكِنِّي أَسْتَأْذِنُ مِنْهُ فِي ٱلْعُطْلَةِ لِلسَّفَرِ إِلى (الدَّمَّامِ) ، لِزِيَارَةِ إِخْوَانِي ، وَقَضَاءِ ٱلْعُطْلَةِ بَيْنَهُمْ .

علي : وَهَلْ تُسَافِرُ وَحْدَكَ؟

سعيد : نَعَمْ ، أُسَافِرُ وَحْدِي وَلا أَخَافُ ، فَالسَّفَرُ سَهْلٌ ، وَمَا عَلَيَّ إِلاَّ أَنْ أَذْهَبَ إِلى الْمَحَطَّةِ ، وَأَقِفَ أَمَامَ شُبَّاكِ التَّذَاكِرِ ، وَأُعْطِيَ صَارِفَ التَّذَاكِرِ ثَمَنَ التَّذْكِرَةِ ، وَأَقُولَ لَهُ : مِنْ فَضْلِكَ أَعْطِنِي تَذْكِرَةً إِلى الدَّمَّامِ ذَهَاباً وَإِيَاباً ، فَآخُذُهَا وَأَذْهَبُ إِلى ٱلْقِطَارِ الْمُسَافِرِ إِلى الدَّمَّامِ .

نسخة مجانية

Marfat.com

علي : وَهَلْ تَتْعَبُ مِنْ رُكُوبِ ٱلْقِطَارِ ؟

سعيد : لا يَا عَليُّ ، إِنِّي أُسَرُّ كَثِيراً حِينَمَا أَرْكَبُ ٱلْقِطَارَ ، وَأُطِلُّ مِنَ النَّافِذَةِ وَأَرَى ٱلْمَنَاظِرَ ٱلْجَمِيلَةَ ، وَٱلْقِطَارُ مُسْرِعٌ فِي سَيْرِهِ .

علي : وَمَاذَا تَرَى مِنَ ٱلْمَنَاظِرِ ٱلْجَمِيلَةِ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ ؟

سعيد : ٱلْقِطَارُ يَمُرُّ مِنَ الرِّيَاضِ بِالْأَحْسَاءِ وَبُقَيق وَالظَّهْرَانِ ، ثُمَّ يَصِلُ الدَّمَّامَ . وَكُنْتُ أَرَى ٱلْفَلَّاحِينَ يَعْمَلُونَ بِجَدٍّ وَنَشَاطٍ فِي مَزَارِعِهِمْ ، وَأَرَى ٱلْحُقُولَ ٱلْخَضْرَاءَ ٱلْوَاسِعَةَ ، وَالْأَشْجَارَ ٱلْعَالِيَةَ ، وَالنَّخِيلَ ٱلْمُثْمِرَةَ ، وَٱلْبَهَائِمَ تَرْعَى ٱلْحَشِيشَ وَتَأْكُلُ ٱلْبِرْسِيمَ ، وَأَحْيَاناً أَسْمَعُ خُوَارَ الثِّيرَانِ ، وَأَرَى ٱلْعُجُولَ تَجْرِي وَتَلْعَبُ بِجَانِبِ أُمَّهَاتِهَا

علي : لا شَكَّ أَنَّكَ تُسَرُّ كَثِيراً يَا سَعِيدُ مِنْ رِحْلَتِكَ إِلَى بَلَدِكَ .

سعيد : نَعَمْ إِنِّي أُسَرُّ كَثِيراً ، وَيَزْدَادُ سُرُورِي إِذَا سَافَرْتَ مَعِي يَا عَلِيُّ .

علي : أَشْكُرُكَ يَا سَعِيدُ ، وَأَرْجُو أَنْ تُتَاحَ لِي ٱلْفُرْصَةُ لِأُرَافِقَكَ فِي ٱلْعُطْلَةِ ٱلْقَادِمَةِ .

Marfat.com

٣٥ — جَمْعِيَّةُ الْإِسْعَافِ

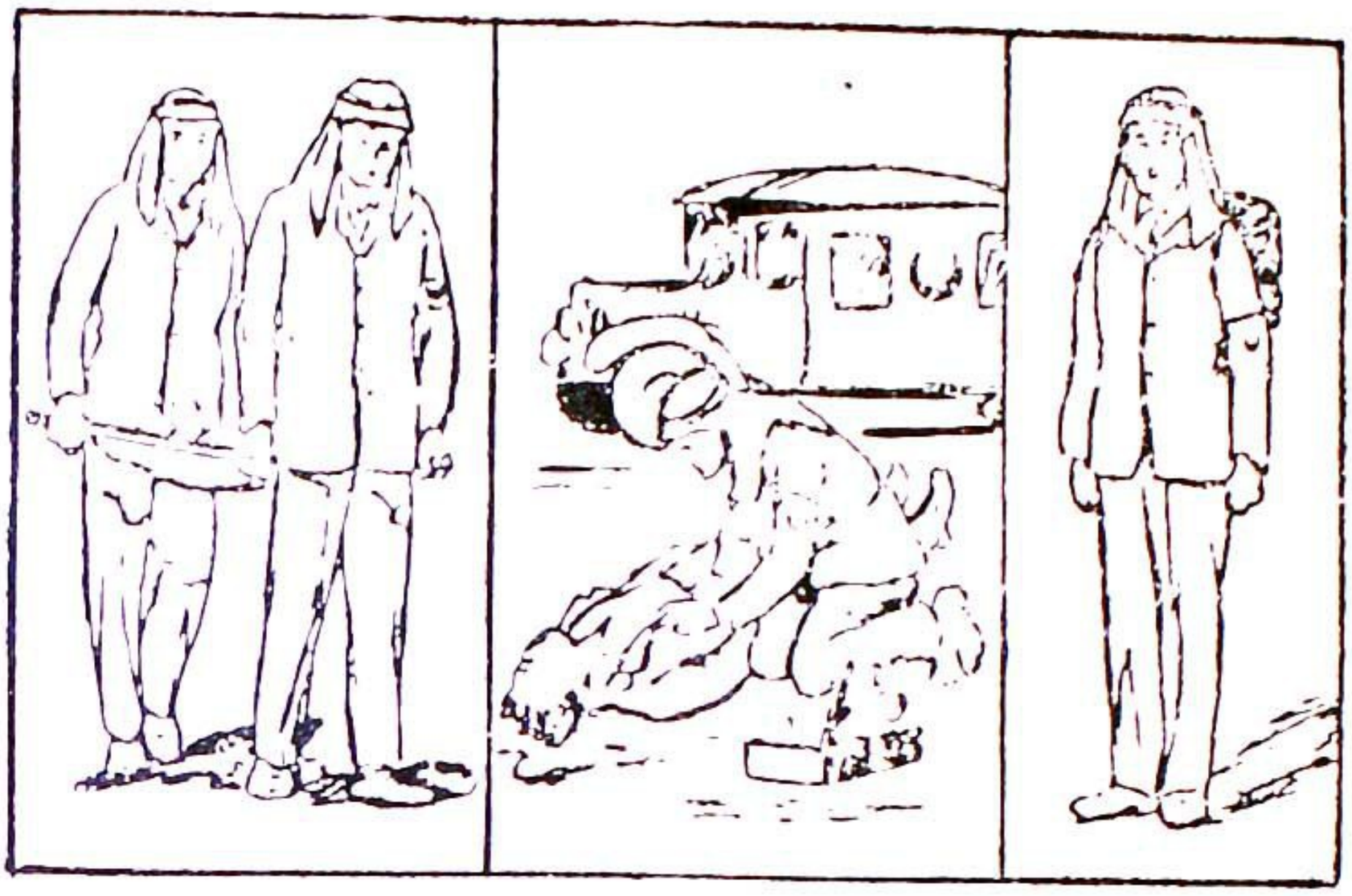

أُسِّسَتْ هٰذِهِ الْجَمْعِيَّةُ بِمَكَّةَ عَامَ ١٣٥٥ مِنَ الْهِجْرَةِ . فَظَلَّتْ تَتَدَرَّجُ بِفَضْلِ الْقَائِمِينَ بِهَا وَهِمَّتِهِمْ ، حَتَّى أَثْبَتَتْ وُجُودَهَا وَنَفْعَهَا فِي حَيَاةِ الْمَمْلَكَةِ ، بِفَتْحِ فُرُوعٍ لَهَا فِي مُعْظَمِ أَنْحَاءِ الْمَمْلَكَةِ ، وَتَقْدِيمِ الْخَدَمَاتِ الْجَلِيلَةِ لِلْأَهَالِي وَالْحُجَّاجِ ، وَإِسْعَافِ الْمَنْكُوبِينَ فِي حَوَادِثِ حَرِيقٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ اصْطِدَامٍ .

وَتَقُومُ مَوَارِدُ هٰذِهِ الْمُؤَسَّسَةِ الْخَيْرِيَّةِ عَلَى مُسَاعَدَةِ جَلَالَةِ الْمَلِكِ الْمُعَظَّمِ ، وَإِخْوَتِهِ الْكِرَامِ ، وَتَبَرُّعَاتِ وُجَهَاءِ الْبِلَادِ وَالْحُجَّاجِ . وَقَدْ خَصَّصَتِ الْحُكُومَةُ لِلْجَمْعِيَّةِ مَوْرِداً ثَابِتاً فِي

Marfat.com

(طَوَابِعِ الْإِسْعَافِ) ، الَّتِي فَرَضَتِ اسْتِعْمَالَهَا بِجَانِبِ الطَّوَابِعِ الرَّسْمِيَّةِ .

وَقَدْ أَثْبَتَ رِجَالُ الْإِسْعَافِ كِفَايَتَهُمْ لِلْقِيَامِ بِهٰذَا الْعَمَلِ الْخَيْرِيِّ ، فَمَا مِنْ أَحَدٍ أُصِيبَ بِنَكْبَةِ هَدْمٍ ، أَوْ حَرِيقٍ ، وَطَلَبَ رِجَالَ الْإِسْعَافِ بِالْمَسَرَّةِ ، أَوْ غَيْرِهَا ، إِلَّا أَسْرَعُوا بِسَيَّارَاتِهِمْ إِلَى مَكَانِ الْحَادِثِ ، بِمَلَابِسِهِمُ الْخَاصَّةِ ، وَشَارَاتِهِمُ الْمُمَيَّزَةِ ، وَمُعِدَّاتِهِمُ الْوَاقِيَةِ ، فَيَلْتَفُّونَ حَوْلَ الْمَرِيضِ ، أَوِ الْجَرِيحِ ، يُخَفِّفُونَ آلَامَهُ ، وَيَأْسُونَ جِرَاحَهُ ، وَيَمْلَأُونَ جَوَانِبَ نَفْسِهِ عَطْفاً وَحَنَاناً ، فَيَحْمَدُ اللهَ الَّذِي أَدْرَكَهُ بِعِنَايَتِهِ ، وَسَخَّرَ لَهُ رِجَالَ الْإِسْعَافِ لِإِنْقَاذِهِ وَرِعَايَتِهِ . وَقَدْ أَنْشَأَتِ الْحُكُومَةُ حَدِيثاً جَمْعِيَّةً لِلْهِلَالِ الْأَحْمَرِ السُّعُودِيِّ وَلَهَا فُرُوعٌ فِي أُمَّهَاتِ مُدُنِ الْمَمْلَكَةِ

محادثة

متى تأسست جمعية الإسعاف ما هي مهمتها ؟ أذكر مواردها .

Marfat.com

٣٦ ـ الْأَمْنُ الْعَامُّ

أُسِّسَتْ إِدَارَةُ الْأَمْنِ الْعَامِّ عَـــامَ ١٣٤٤هـ لِحِفْظِ الْأَمْنِ فِي الْبِلَادِ ، وَتَنْفِيذِ مَا تُصْدِرُهُ الْمَقَامَاتُ السَّامِيَةُ ، مِنْ تَعْلِيمَاتٍ وَأَوَامِرَ .

وَلِمُدِيرِ الْأَمْنِ الْعَامِّ أَرْبَعَةُ وُكَلَاءَ : وَكِيلٌ لِلشُّئُونِ الْإِدَارِيَّةِ ، وَوَكِيلٌ لِلْمَبَاحِثِ وَالْجَوَازَاتِ وَالْجِنْسِيَّـــةِ ، وَوَكِيلٌ لِلْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْمَمْلَكَةِ ، وَوَكِيلٌ لِلشُّئُونِ الْعَسْكَرِيَّةِ . وَفِي جَمِيعِ مُدُنِ الْمَمْلَكَةِ إِدَارَاتٌ لِلشُّرْطَةِ ، تَرْتَبِطُ بِمُدِيرِيَّةِ الْأَمْنِ .

١ — مُدِيرِيَّةُ الشُّرْطَةِ : وَمُهِمَّتُهَا تَنْظِيمُ الْأُمُورِ الْإِدَارِيَّةِ . وَيَرْتَبِطُ بِهَا قِسْمُ الْمَبَاحِثِ الْجِنَائِيَّةِ وَالتَّحْقِيقَاتِ : وَمُهِمَّتُهُ التَّحْقِيقُ فِي قَضَايَا الْجُنَحِ وَالْجِنَايَاتِ .

٢ — مُفَوَّضُ الْمَرْكَزِ : وَمُهِمَّتُهُ تَدْرِيبُ الْجُنُودِ عَلَى الْحَرَكَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَاسْتِعْمَالِ الْأَسْلِحَةِ .

٣ — مُفَوَّضُ الْمُرُورِ : وَمُهِمَّتُهُ تَدْرِيبُ جُنُودِهِ عَلَى تَنْظِيمِ حَرَكَةِ الْمُرُورِ ، وَتَسْجِيلُ السَّيَّارَاتِ وَضَبْطُهَا ، وَالْإِشْرَافُ عَلَى سَيْرِ السَّيَّارَاتِ وَاسْتِمَارَاتِهَا وَمُعَاقَبَةُ مَنْ يُخَالِفُ نِظَامَ الْمُرُورِ .

نسخة مجانية

Marfat.com

٤ — إِدَارَةُ الْجَوَازَاتِ وَالْجِنْسِيَّةِ : وَمُهِمَّتُهَا تَسْجِيلُ الْأَجَانِبِ الْمَرْغُوبِ فِي إِقَامَتِهِمْ بِالْمَمْلَكَةِ ، وَطَلَبُ تَرْحِيلِ الَّذِينَ دَخَلُوا إِلَى الْمَمْلَكَةِ بِطُرُقٍ غَيْرِ مَشْرُوعَةٍ ، وَالَّذِينَ لَا تَسْتَفِيدُ مِنْهُمُ الْبِلَادُ ، وَإِصْدَارُ جَوَازَاتِ السَّفَرِ لِرَعَايَا الْحُكُومَةِ ، وَالتَّأْشِيرُ عَلَى جَوَازَاتِ الْأَجَانِبِ .

* * *

Marfat.com

٣٧ — قِصَّةُ ٱلْبِطِّيخ

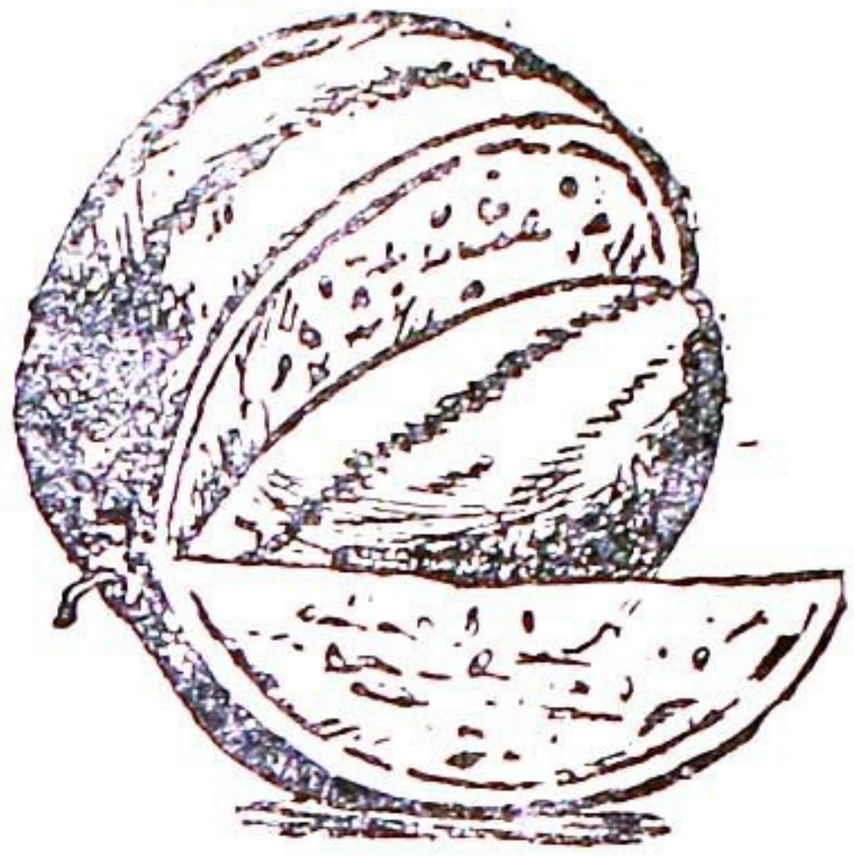

دَخَلَ رَجُلٌ غَرِيبٌ بَلْدَةً لاَ يَعْرِفُهَا ، وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُ إِلاَّ قُرُوشٌ قَلِيلَةٌ ، وَكَانَ جَائِعاً فِي حَاجَةٍ إِلَى طَعَامٍ . وَكَذٰلِكَ كَانَ حِمَارُهُ جَائِعاً أَيْضاً ، فَشَرَحَ أَمْرَهُ لِأَحَدِ ٱلْمَارَّةِ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَدُلَّهُ عَلَى طَعَامٍ رَخِيصٍ لَهُ وَلِحِمَارِهِ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ يَشْتَرِيَ بِطِّيخَةً ، وَقَالَ لَهُ : إِنَّ فِيهَا طَعَاماً وَرِيًّا ، وَفِي لُبِّهَا تَسْلِيَةٌ ، وَفِي قِشْرِهَا طَعَامٌ لِحِمَارِكَ .

إِنَّ ٱلْبِطِّيخَ مِنَ ٱلْفَوَاكِهِ اللَّذِيذَةِ ، وَهُوَ فِي الصَّيْفِ أَلَذُّ مِنْهُ فِي غَيْرِهِ ، لِأَنَّهُ يُرَطِّبُ الْجِسْمَ ، وَيُطْفِئُ الظَّمَأَ ، وَيُؤْكَلُ لُبُّهُ وَلٰكِنْ لاَ يَنْبَغِي أَكْلُهُ فِي فُصُولِ الدِّرَاسَةِ .

محادثة

لماذا طلب الغريب من الرجل ان يدله على طعام ؟ ماذا قال له ؟ ما فائدة أكل البطيخ ؟ أين تجود زراعته ؟ صف أشكال البطيخ ؟ كيف تعرف البطيخ الناضج ؟ هل يؤكل لب البطيخ ؟ صف شجرة البطيخ ؟ لماذا يمنع أكل لب البطيخ في الفصول ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٣٨ — اَلْكَشَّافُ الْحَدِيثُ

أَوَّلُ مَنْ أَنْشَأَ فِرْقَةَ اَلْكَشَّافِ الْحَدِيثِ رَجُلٌ إِنْكِلِيزِي يُسَمَّى « بَادِنْ بَاوُلْ » وَوَضَعَ لَهَا نِظَاماً تَسِيرُ عَلَيْهِ مُعْظَمُ كَشَّافَةِ اَلْعَالَمِ .

وَاَلْكَشَّافُ الْحَدِيثُ شَابٌّ شُجَاعٌ ، يَلْبَسُ سِرْوَالاً وَقَمِيصاً مِنْ غَيْرِ زِيقٍ « يَاقَةٍ » ، وَحَوْلَ عُنُقِهِ مِنْدِيلٌ أَخْضَرُ ، يَتَدَلَّى طَرَفُهُ عَلَى الظَّهْرِ ، وَيَشُدُّ وَسَطَهُ بِحِزَامٍ مِنَ الْجِلْدِ ، وَبِهِ صَفَّارَةٌ وَمِطْوَاةٌ ، وَيَحْمِلُ عَصاً غَلِيظَةً ، وَيَتَمَرَّنُ عَلَى أَعْمَالِ الْخَيْرِ ، كَإِنْقَاذِ اَلْغَرِيقِ ، وَإِطْفَاءِ الْحَرِيقِ ، وَإِسْعَافِ الْمُصَابِ ، وَيَخْرُجُ

Marfat.com

مَعَ زُمَلَائِهِ إِلى الجِبَالِ فِي الخَلَوَاتِ فِي رِحْلَاتٍ بَعِيدَةٍ فَيَمْشُونَ المَسَافَاتِ الطَّوِيلَةَ ، وَيَتَعَوَّدُونَ الصَّبْرَ ، وَتَقْوَى أَجْسَامُهُمْ بِمُزَاوَلَةِ التَّمْرِينَاتِ الكَشْفِيَّةِ ، وَتَنْمُو مَدَارِكُهُمْ بِالرِّحْلَاتِ الَّتِي يَقُومُونَ بِهَا لِيُصْبِحُوا رِجَالَ جِدٍّ وَعَمَلٍ وَأَمَلٍ ، يُلَاقُونَ الصِّعَابَ بِصَدْرٍ رَحْبٍ ، وَقَلْبٍ مُطْمَئِنٍّ ، لَا يَثْنِي عَزْمَهُمْ جِبَالٌ تَعْتَرِضُ سَبِيلَهُمْ ، وَلَا تُثَبِّطُ هِمَّتَهُمْ أَهْوَالٌ تَتَصَدَّى لَهُمْ . أَسْلِحَتُهُمُ الوِجْدَانُ ، وَزَادُهُمُ الصَّبْرُ ، وَرَاحِلَتُهُمُ الأَنَاةُ ، وَشِعَارُهُمْ « كُنْ مُسْتَعِدًّا » لِرَفْعِ شَأْنِ الوَطَنِ ، وَالوَفَاءِ بِالعَهْدِ ، وَالمُحَافَظَةِ عَلَى الوَعْدِ ، وَالعَمَلِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا دَامَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ .

نسخة مجانية

Marfat.com

٣٩ — ذَكَاءُ ٱلْقَاضِي (إِيَاسٍ)

كَانَ إِيَاسٌ أَحَدَ ٱلْقُضَاةِ ٱلْمَشْهُورِينَ بِبَرَاعَةِ الاِسْتِنْتَاجِ فِي أَحْكَامِهِمْ ، تُرْوَى عَنْهُ ٱلْقِصَصُ ٱلْعَجِيبَةُ ٱلَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَكَائِهِ وَفِطْنَتِهِ .

مِنْ ذٰلِكَ أَنَّ رَجُلاً ٱسْتَوْدَعَ صَدِيقاً لَهُ مَالاً ، ثُمَّ طَلَبَهُ مِنْهُ فَجَحَدَهُ ، فَشَكَاهُ إِلَى ٱلْقَاضِي إِيَاس .

فَقَالَ لَهُ إِيَاسٌ : أَلَدَيْكَ شُهُودٌ عَلَى مَا تَدَّعِيهِ ؟ قَالَ : كَانَ اللهُ وَحْدَهُ شَاهِداً . قَالَ إِيَاسٌ : فِي أَيِّ مَكَانٍ دَفَعْتَ إِلَيْهِ مَالَكَ ؟

قَالَ : فِي مَوْضِعِ كَذَا .

قَالَ : فَأَيُّ شَيْءٍ فِي ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعِ ؟

قَالَ : شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ .

قَالَ إِيَاسٌ : ٱنْطَلِقْ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعِ وَٱنْظُرْ إِلَى الشَّجَرَةِ لَعَلَّ اللهَ يُظْهِرُ لَكَ عَلَامَةً يَتَبَيَّنُ بِهَا حَقُّكَ ، أَوْ لَعَلَّكَ دَفَنْتَ مَالَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَنَسِيتَ ، فَتَذْكُرَهُ إِذَا رَأَيْتَ الشَّجَرَةَ ، فَمَضَى الرَّجُلُ مُسْرِعاً .

Marfat.com

ثُمَّ ٱلْتَفَتَ إِيَاسٌ لِلْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ : أُقْعُدْ حَتَّى يَرْجِعَ خَصْمُكَ . فَجَلَسَ وَإِيَاسٌ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذٰلِكَ وَقَالَ لَهُ : يَا هٰذَا ، أَتَرَى صَاحِبَكَ بَلَغَ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا ؟ قَالَ : لاَ ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَدُوَّ اللهِ إِنَّكَ خَائِنٌ ! وَانْتَبَهَ الرَّجُلُ إِلَى خَطَئِهِ فَأَقَرَّ بِالْمَالِ وَأَعَادَهُ إِلَى صَاحِبِهِ .

محادثة

لماذا أرسل القاضي صاحب المال إلى الشجرة ؟ هل عرف الرجل الغاية من ذهابه اليها ؟ لماذا أجلس القاضي المدعى عليه ؟ كيف عرف المدعى عليه أن الرجل ما بلغ الشجرة بعد ؟ حوّل القصة إلى مؤنث كأن تقول استودعت امرأة ..

نسخة مجانية

Marfat.com

٤٠ — ذَكَاءُ عَمْرو بْنِ ٱلْعَاصِ

وَقْعَةُ أَجْنَادِينَ مِنَ الْوَقَائِعِ الْمَشْهُورَةِ فِي تَارِيخِ ٱلْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ ، وَقَدْ كَانَتْ فِي فِلِسْطِينَ الْأَرْضِ ٱلْعَرَبِيَّةِ ٱلْعَزِيزَةِ وَكَانَ قَائِدُ جَيْشِ الرُّومِ يُسَمَّى الْأَرْطَبُونَ وَهُوَ رَجُلٌ دَاهِيَةٌ مَشْهُورٌ . وَكَانَ قَائِدُ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ عَمْرَو بْنَ ٱلْعَاصِ ٱلْقَائِدَ ٱلْعَرَبِيَّ الْمَشْهُورَ بِذَكَائِهِ وَدَهَائِهِ ، وَقَدْ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ آنَذَاكَ : قَدْ رَمَيْنَا أَرْطَبُونَ الرُّومِ بِأَرْطَبُونَ ٱلْعَرَبِ فَانْظُرُوا عَمَّ تَنْفَرِجُ . وَكَانَ عَمْرٌو يُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ حَقِيقَةَ قُوَّةِ أَعْدَائِهِ قَبْلَ نُشُوبِ الْمَعْرَكَةِ فَخَرَجَ مُتَنَكِّراً إِلَى مُعَسْكَرِ الْأَعْدَاءِ ، وَدَخَلَ عَلَى الْأَرْطَبُونِ بِصِفَةِ رَسُولٍ مُوفَدٍ مِنْ عَمْرٍو ، فَلَمَّا تَحَدَّثَ مَعَ الْأَرْطَبُونِ وَعَرَفَ أَنَّ مُحَدِّثَهُ ٱلْعَرَبِيَّ ذُو ذَكَاءٍ وَدَهَاءٍ قَالَ فِي نَفْسِهِ إِنَّ هٰذَا عَمْرٌو أَوْ مُسْتَشَارُهُ الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَعَزَمَ عَلَى قَتْلِهِ ، فَهَمَسَ فِي أُذُنِ أَحَدِ رِجَالِهِ أَنْ يَقْتُلَهُ مَتَى خَرَجَ . وَشَعَرَ عَمْرٌو أَنَّ فِي الْأَمْرِ مُؤَامَرَةً ضِدَّهُ ، فَفَكَّرَ فِي حِيلَةٍ يَخْرُجُ بِهَا سَالِماً فَقَالَ لِلْأَرْطَبُونِ : قَدْ سَمِعْتَ مِنِّي وَسَمِعْتُ مِنْكَ وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ بَعَثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَ هٰذَا الْوَالِي لِنُكَاتِفَهُ وَيُشْهِدَنَا أُمُورَهُ فَأَرْجِعُ فَآتِيكَ بِهِمُ الْآنَ جَمِيعَهُمْ فَإِنْ رَأَوْا فِي الَّذِي عَرَضْتَ

Marfat.com

مِثْلَ الَّذِي أَرَى فَقَدْ رَآهُ الْأَمِيرُ وَأَهْلُ الْمُعَسْكَرِ . فَسُرَّ الْأَرْطَبُونَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : قَتْلُ عَشَرَةٍ خَيْرٌ مِنْ قَتْلِ وَاحِدٍ ثُمَّ هَمَسَ فِي أُذُنِ أَحَدِ رِجَالِهِ أَنْ يَتْرُكُوا عَمْراً يَخْرُجُ سَالِماً لِيَأْتِيَ بِالْعَشَرَةِ . فَخَرَجَ عَمْرٌو وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ يُقَاتِلُ عَلَى رَأْسِ جُنْدِهِ ، وَعَلِمَ الْأَرْطَبُونُ بِالْحِيلَةِ فَقَالَ :

— خَدَعَنِي الرَّجُلُ هٰذَا أَدْهَى الْخَلْقِ .

معاني الكلمات

داهية : ذكي واسع الحيلة . متنكراً : مغيراً هيئته وملابسه حتى لا يُعرف . لنكاتفه : لتقويه .

محادثة

بماذا عُرف عمرو بن العاص ؟ كيف احتال لمعرفة أسرار أعدائه ؟ كيف عرف الأرطبون أن هذا عمرواً أو أحد مستشاريه ؟ كيف احتال عمرو ابن العاص للخلاص ؟ ما الذي يدل عليه تصرف عمرو بن العاص ؟

Marfat.com

٤١ ــ مُوَزِّعُ ٱلْبَرِيدِ

هُوَ خَادِمُ الشَّعْبِ الْأَمِينُ عَلَى رَسَائِلِهِ وَوَدَائِعِـــهِ ، يَثِقُ بِهِ النَّاسُ جَمِيعاً لِأَنَّهُ أَخْلَصَ لَهُمْ ، يُـؤَدِّي الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَلَا يَخُونُ أَحَداً ، وَلَا يُقَصِّرُ فِي وَاجِبِ إِنْسَانٍ ، فَالْجَمِيعُ عِنْـــدَهُ سَوَاءٌ ، يَذْهَبُ إِلَى مَكْتَبِ ٱلْبَرِيدِ مُبَكِّراً فَيَتَسَلَّمُ الرَّسَائِلَ مِنْ رَئِيسِ مَكْتَبِهِ الَّذِي يَتَوَلَّى تَرْتِيبَهَا وَخَتْمَهَا وَتَقْسِيمَهَا عَلَى حَسَبِ الشَّوَارِعِ وَالْأَحْيَاءِ الْمُرْسَلَةِ إِلَيْهَا ، فَيَمُرُّ عَلَى مِئَاتِ الْمَنَازِلِ وَالْمَتَاجِرِ فَيُعْطِي كُلَّ صَاحِبِ رِسَالَةٍ رِسَالَتَهُ

Marfat.com

وَإِنْ كَانَتْ مُسَجَّلَةً طَلَبَ مِنْهُ التَّوْقِيعَ عَلى إِيصَالٍ يَبْقَى مَعَهُ بِتَسْلِيمِ الرِّسَالَةِ .

يَقْضِي نَهَارَهُ كُلَّهُ فِي هٰذَا ٱلْعَمَلِ دُونَ شَكْوَى أَوْ مَلَلٍ ، وَهْوَ فِي أَدَاءِ عَمَلِهِ يَسِيرُ عَلى قَدَمَيْهِ أَوْ يَرْكَبُ دَرَّاجَةً ، وَقَدْ تَعَوَّدَ الصَّبْرَ وَمَرَنَ عَلى اَلْمَشْيِ الطَّوِيلِ حَتَّى يَقُومَ بِأَدَاءِ وَاجِبِهِ الثَّقِيلِ ، وَيُؤْمَرُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ بِجَمْعِ الرَّسَائِلِ مِنْ صَنَادِيقِ ٱلْبَرِيدِ فَيَرْكَبُ دَرَّاجَةً وَيَمُرُّ بِصَنَادِيقِ ٱلْبَرِيدِ وَيَجْمَعُ الرَّسَائِلَ الَّتِي فِيهَا بِحَقِيبَتِهِ دُونَ أَنْ تَمَسَّهَا يَدُ إِنْسَانٍ . فَإِذَا جَمَعَ الرَّسَائِلَ تَوَجَّهَ بِهَا إِلى مَكْتَبِ ٱلْبَرِيدِ فَيُسَلِّمُهَا إِلى ٱلْمُوَظَّفِ ٱلْمُخْتَصِّ بِفَتْحِهَا وَتَرْتِيبِهَا وَخَتْمِهَا، ثُمَّ تُوَزَّعُ عَلَى ٱلْغَرَائِزِ لِتَحْمِلَهَا السَّيَّارَاتُ وَالطَّائِرَاتُ إِلى الْجِهَاتِ الْمُرْسَلَةِ إِلَيْهَا . أَلَيْسَ مُوَزِّعُ ٱلْبَرِيدِ هُوَ خَادِمُ الشَّعْبِ الْأَمِينُ الَّذِي يَحْفَظُ وَقْتَنَا مِنَ الضَّيَاعِ فِي الذَّهَابِ وَالْإِيَابِ ، وَيَحْفَظُ أَمْوَالَ النَّاسِ مِنْ إِنْفَاقِهَا عَلى رَسُولٍ فَهُوَ يُبَلِّغُ رَسَائِلَهُمْ وَيَحْفَظُ أَسْرَارَهُمْ ، كُلُّ ذٰلِكَ مُقَابِلَ رَاتِبٍ ضَئِيلٍ ، وَلٰكِنَّهُ يَقُومُ بِمُهِمَّتِهِ رَضِيَّ النَّفْسِ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَخْدُمُ شَعْباً لَهُ عليه حُقُوقُ الْوَفَاءِ وَالْأَمَانَةِ وَالْإِخْلَاصِ .

نسخة مجانية

Marfat.com

٤٢ — مُرُوءَةُ غُلام

خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرَ إِلى ضَيْعَةٍ لَهُ فَنَزَلَ عَلَى نَخِيلِ قَوْمٍ فِيهِمْ غُلَامٌ أَسْوَدُ يَتَعَهَّدُ النَّخْلَ وَيُعْنَى بِهِ ، فَلَمَّا جَاءَ وَقْتُ الظُّهْرِ أَتَى الْغُلَامُ بِقُوتِهِ وَانْتَحَى نَاحِيَةً فِي ظِلِّ نَخْلَةٍ وَهَمَّ بِالْأَكْلِ ، فَإِذَا بِكَلْبٍ يَدْخُلُ مِنْ فَجْوَةٍ فِي الْحَائِطِ وَيَدْنُو مِنَ الْغُلَامِ . فَلَمَّا رَآهُ الْغُلَامُ رَمَى إِلَيْهِ بِقُرْصٍ مِنْ غِذَائِهِ فَأَكَلَهُ ، ثُمَّ رَمَى إِلَيْهِ بِالثَّانِي وَالثَّالِثِ فَأَكَلَهَا وَعَبْدُ اللهِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَتَعَجَّبَ مِنْهُ وَقَالَ لَهُ :

كَمْ قُوتُكَ كُلَّ يَوْمٍ يَا غُلَامُ ؟

قَالَ : هُوَ مَا رَأَيْتَ .

قَالَ : فَلِمَ آثَرْتَ بِهِ هٰذَا الْكَلْبَ عَلَى نَفْسِكَ ؟

قَالَ : لَيْسَ فِي هٰذَا الْمَوْضِعِ كِلَابٌ ، وَهٰذَا كَلْبٌ غَرِيبٌ جَاءَنَا مِنْ بَعِيدٍ جَائِعاً فَكَرِهْتُ أَنْ أَشْبَعَ وَذَاكَ الْحَيَوَانُ جَائِعٌ .

فَأَكْبَرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرَ مُرُوءَتَهُ وَقَالَ لَهُ : للهِ أَنْتَ مَا أَنْبَلَ نَفْسَكَ .

محادثة

ما معنى همّ بالأكل ؟ أين شاهد عبد الله الغلام الأسود ؟ ماذا شاهده يفعل وقت الغذاء ؟

Marfat.com

٤٣ — فَوَائِدُ الْأَشْجَارِ

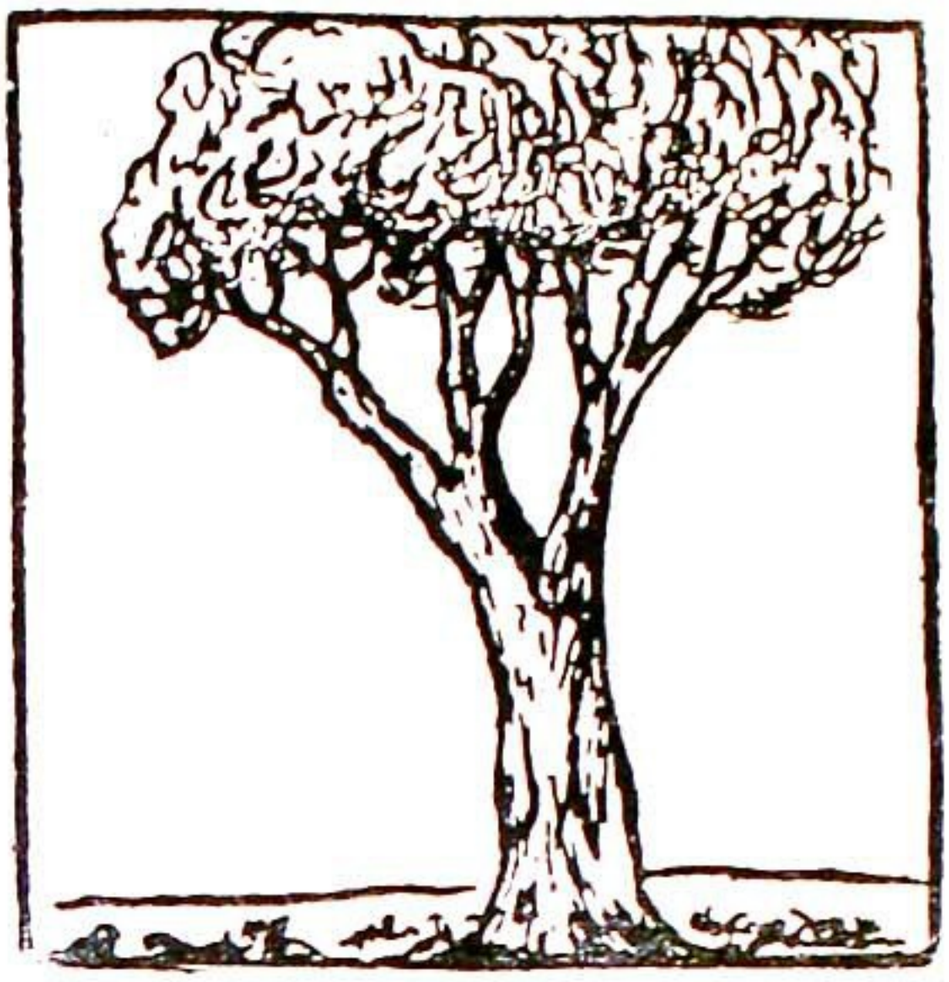

الْأَشْجَارُ عَرَائِسُ الْحُقُولِ وَالْحَدَائِقِ ، وَمِظَلَّةٌ طَبِيعِيَّةٌ لِلْفَلَّاحِ تَقِيهِ حَرَارَةَ الشَّمْسِ الْمُحْرِقَةِ وَمَا تَجْلِبُهُ مِنْ آلَامٍ فِي الرَّأْسِ ، وَأَوْجَاعٍ فِي الْجِسْمِ ، وَهِيَ تُلَطِّفُ الْجَوَّ وَتُنَقِّيهِ مِنَ الْعَنَاصِرِ الضَّارَّةِ.

نَجْنِي مِنَ الْأَشْجَارِ الثِّمَارَ الَّتِي نَتَفَكَّهُ بِهَا وَنَتَنَاوَلُهَا بَعْدَ الطَّعَامِ ، فَتُنَقِّي الدَّمَ ، وَتُسَاعِدُ عَلَى الْهَضْمِ ، وَنَصْنَعُ مِنْهَا الْمُرَبَّى اللَّذِيذَ ، وَالشَّرَابَ الَّذِي يُطْفِئُ حَرَارَةَ الظَّمَإِ ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْ أَزْهَارِهَا الرَّوَائِحَ الْعِطْرِيَّةَ .

وَتَمْتَصُّ النَّحْلُ رَحِيقَ الْأَزْهَارِ فَتُخْرِجُ عَسَلاً فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْ بَعْضِ الْأَشْجَارِ الْأَدْوِيَةَ الَّتِي يَسْتَعِينُ بِهَا الْأَطِبَّاءُ لِتَخْفِيفِ الْآلَامِ وَمُعَالَجَةِ الْأَمْرَاضِ .

نسخة مجانية

Marfat.com

وَنُطْعِمُ الْمَوَاشِيَ مِنْ وَرَقِ الْأَشْجَارِ ؛ وَيُصْنَعُ مِنْ لُبِّهَا الْوَرَقُ الَّذِي نَطْبَعُ عَلَيْهِ الْكُتُبَ وَالصُّحُفَ وَنَتَخَاطَبُ بِهِ ، وَنَسْتَفِيدُ مِنْ خَشَبِهَا فِي صُنْعِ الْأَبْوَابِ وَالشَّبَابِيكِ وَالْأَثَاثِ وَسُقُفِ الْمَنَازِلِ، وَنَتَّخِذُ مِنْهَا وَقُوداً لِطَهْوِ الطَّعَامِ وَنَضْجِ الْخُبْزِ .

محادثة

ما فائدة غرس الأشجار على جوانب الشوارع ؟ من أين يستخرجُ الحطب ؟ هـل يستفاد من الأشجار في البنـاء ؟ ممَّ يصنع الورق ؟ أذكر ما تعرفه من فوائد الأشجار .

نسخة مجانية

Marfat.com

٤٤ — التَّعَاوُنُ

إِنْ رَأَيْتَ بِنَاءً ضَخْماً ، أَوْ صَرْحاً فَخْماً ، فَاعْلَمْ أَنَّ بَنَّاءً وَاحِداً لاَ يَبْنِيهِ ، وَإِنَّما تَعَاوَنَ ٱلْبَنَّاؤُونَ وَالنَّجَّارُونَ وَغَيْرُهُمْ مِنَ ٱلْعُمَّالِ وَالصُّنَّاعِ حَتَّى أَقَامُوهُ وَرَفَعُوهُ .

وَإِذَا رَأَيْتَ مَصْنَعاً كَبِيراً ، عَظُمَتْ آلاَتُهُ ، وَدَقَّتْ مُنْتَجَاتُهُ ، وَكَثُرَ عُمَّالُهُ ، وَزَادَ إِنْتَاجُهُ ، فَاعْلَمْ أَنَّ أَمْوَالَهُ جُمِعَتْ مِنْ جَمَاعَاتٍ تَعَاوَنَتْ عَلَى تَكْوِينِهِ ، وَاشْتَرَكَتْ فِي إِنْشَائِهِ .

وَإِنْ رَأَيْتَ ٱلْكَهْرَبَاءَ أَرْخَصَ مِنْ ثَمَنِ ٱلْغَـــاز ، وَنَفَقَاتِ مَصَابِيحِهَا أَرْخَصَ مِنْ ثَمَنِ ٱلْفَوَانِيسِ ، فَاعْلَمْ أَنَّ التَّعَاوُنَ سَبَبُ ذٰلِكَ .

ٱنْظُرْ إِلَى النَّحْلِ تَرَهُ جَمَاعَاتٍ تَتَعَاوَنُ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِهِ ، وَتَحْصِيلِ قُوتِهِ وَالدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ .

وَانْظُرْ إِلَى النَّمْلِ يَتَعَـــاوَنُ عَشَرَاتٌ مِنْهُ عَلَى حَمْلِ كِسْرَةِ خُبْزٍ ، أَوْ حَبَّةِ قَمْحٍ ، وَبِالتَّعَاوُنِ يَدَّخِرُ قُوتَهُ ، وَيَحْفَظُ حَيَاتَهُ وَيَجْتَمِعُ عَلَى رَأْسِ الثُّعْبَانِ فَيَقْتُلُهُ ، مَعَ أَنَّ النَّمْلَةَ ضَعِيفَةٌ جِدًّا .

Marfat.com

وَلَوْ تَعَاوَنَ أَثْرِيَاءُ كُلِّ أُمَّةٍ لَأَنْشَأُوا الْمَبَانِيَ الْفَخْمَةَ ، وَالْمَسَاكِنَ الصِّحِّيَّةَ الْعَظِيمَةَ ، وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ الْكَثِيرَةَ ، وَلَغَلَبُوا أَعْدَاءَهُمُ الثَّلَاثَةَ : الْفَقْرَ وَالْجَهْلَ وَالْمَرَضَ

وَلَوْ تَعَاوَنَ الْفَلَّاحُونَ لَاشْتَرَوْا آلَاتِ الرَّيِّ وَالْحَصَادِ وَالدَّرْسِ ، وَاسْتَرَاحُوا مِنْ تَعَبِ السَّاقِيَةِ وَالْفَأْسِ وَالْمِنْجَلِ ، وَزَادَ إِنْتَاجُهُمْ وَتَقَدَّمُوا تَقَدُّماً عَظِيماً .

Marfat.com

٤٥ — لاَ تَجَسَّسُوا

شَاهَدَ رَجُلٌ وَلَدَهُ يَنْظُرُ مِنْ ثُقُوبِ الجِيرَانِ فَقَالَ لَهُ :
يَا بُنَيَّ ! إِنَّ لِجِيرَانِكَ عَلَيْكَ حُقُوقاً ، مِنْهَا أَلاَّ تُحَاوِلَ التَّطَلُّعَ عَلَى أَسْرَارِهِمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّوَافِذِ أَوْ ثُقُوبِ الأَبْوَابِ أَوِ السُّطُوحِ ، وَلاَ تَسْأَلْ خَدَمَهُمْ وَأَطْفَالَهُمْ عَنْ مَآكِلِهِمْ ، وَمَا يَجْرِي فِي مَجَالِسِهِمْ وَسَهَرِهِمْ ، وَمَا يَدُورُ مِنَ الحَدِيثِ بَيْنَهُمْ ، إِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ هُوَ التَّجَسُّسُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ اللهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ : (وَلاَ تَجَسَّسُوا) ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ : (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ) ، لاَ تُؤْذُوا المُسْلِمِينَ وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ فَإِنَّ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ المُسْلِمِ تَتَبَّعَ اللهُ عَوْرَتَهُ) .

إِنَّ تَتَبُّعَ عَوْرَاتِ النَّاسِ يَا بُنَيَّ يُسَبِّبُ النِّزَاعَ ، وَيَنْشُرُ العَدَاوَةَ وَالبَغْضَاءَ بَيْنَهُمْ ، وَلاَ سِيَّمَا مَعَ الجِيرَانِ ، فَيَفْقِدُ الإِنْسَانُ عَطْفَهُمْ وَمَعُونَتَهُمْ وَقْتَ الشَّدَائِدِ ، وَيُغْرِيهِمْ بِالإِسَاءَةِ إِلَيْهِ

نسخة مجانية

Marfat.com

وَإِفْشَاءِ أَسْرَارِهِ فَيَعِيشُ مُنَغَّصاً ، لاَ يَهْنَأُ لَهُ بَالٌ وَلاَ يَنْعَمُ بِالْحَيَاةِ .

فَخَجِلَ الْوَلَدُ وَقَالَ لِوَالِدِهِ :

— أَطَالَ اللهُ عُمْرَكَ يَا وَالِدِي فِي طَاعَتِهِ ، سَوْفَ لاَ أَعُودُ لِلتَّطَلُّعِ عَلَى النَّاسِ ، وَلاَ زِلْتَ لِي مُرْشِداً وَنَاصِحاً ، وَسَأَحْرِصُ عَلَى إِرْضَاءِ جِيرَانِي وَمُسَاعَدَتِهِمْ وَجَلْبِ الْخَيْرِ لَهُمْ .

٤٦ — ٱلْعَسَسُ وَوَاجِبَاتُهُمْ

غَرَّتْنِي سَاعَتِي فِي بَعْضِ اللَّيَالِي ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ قَبْلَ أَذَانِ ٱلْفَجْرِ فَرَأَيْتُ رِجَالاً أَشِدَّاءَ مُنْتَشِرِينَ فِي الشَّوَارِعِ وَعَلَى رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ ، بِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصاً غَلِيظَةٌ وَصَفَّارَةٌ . فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ تَأَكَّدْتُ أَنَّ سَاعَتِي تَقَدَّمَ عَقْرَبُهَا سَاعَةً ، فَانْتَظَرْتُ إِلَى أَنْ طَلَعَ ٱلْفَجْرُ وَأَذَّنَ الصُّبْحُ فَصَلَّيْتُ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَأَخْبَرْتُ وَالِدِي بِمَا حَدَثَ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ مُهِمَّةِ أُولَئِكَ الرِّجَالِ الْأَقْوِيَاءِ الَّذِينَ رَأَيْتُهُمْ فِي الشَّارِعِ ، فَقَالَ لِي :

— هَؤُلاَءِ هُمُ ٱلْعَسَسُ الَّذِينَ يَخْتَارُهُمْ عُمَدُ الْمَحَلاَّتِ

Marfat.com

لحِرَاسَةِ الدُّورِ وَالْحَوَانِيتِ مِنَ اللُّصُوصِ فَيَظَلُّونَ سَاهِرِينَ إِلَى أَنْ يَطْلَعَ ٱلْفَجْرُ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى أَمْوَالِ النَّاسِ وَأَمْتِعَتِهِمْ وَسِلَعِهِمْ .

فَقُلْتُ لِوَالِدِي : وَلِمَاذَا يُصَفِّرُونَ مِنْ حِينٍ لِآخَرَ ؟

فَقَالَ لِي : إِنَّهُمْ يُصَفِّرُونَ لِإِشْعَارِ رَئِيسِ الْحَرَّاسِ أَوْ « وَكِيلِ ٱلْعُمْدَةِ » بِيَقْظَتِهِمْ وَسَهَرِهِمْ ، وَيَسْتَنْجِدُونَ بِالشُّرْطَةِ بِإِشَارَاتِ الصَّفَّارَةِ عِنْدَ وُقُوعِ حَادِثِ كَسْرِ دَارٍ أَوْ حَانُوتٍ أَوْ إِلْقَاءِ ٱلْقَبْضِ عَلَى مَشْبُوهٍ فَيُسْرِعُ رِجَالُ الشُّرْطَةِ إِلَيْهِمْ ، وَيَجْرِي التَّحْقِيقُ فِي أَقْرَبِ مَخْفَرٍ بِحُضُورِ ٱلْعُمْدَةِ أَوْ رَئِيسِ الْحَرَسِ .

وَأَوَّلُ مَنْ سَنَّ ٱلْعَسَسَ — يَا بُنَيَّ — عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَدْ كَانَ يَعُسُّ بِنَفْسِهِ لِيَقِفَ عَلَى أَحْوَالِ رَعِيَّتِهِ وَيَتَفَقَّدَ شُئُونَهُمْ .

نسخة مجانية

Marfat.com

٤٧ — الرَّجُلُ الْأَمِينُ

أَرَادَ أَحَدُ الْمُلُوكِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ جَابِياً لِلضَّرَائِبِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْمَمْلَكَةِ فَاسْتَشَارَ حَكِيماً مِنْ خُلَصَائِهِ فِي طَرِيقَةِ اخْتِيَارِ الرَّجُلِ الْأَمِينِ الَّذِي يَصْلُحُ لِذٰلِكَ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْلِنَ لِلنَّاسِ خَبَرَ هٰذِهِ الْوَظِيفَةِ وَيَدْعُو جَمِيعَ طُلَّابِهَا إِلَى الْمُثُولِ بَيْنَ يَدَيْ جَلَالَتِهِ .

وَفِي الْيَوْمِ الْمُعَيَّنِ لِاخْتِبَارِ الْجَابِي اجْتَمَعَ خَارِجَ الْقَصْرِ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، فَأُمِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا وَاحِداً ،وَأَنْ تَكُونَ الْفَتْرَةُ بَيْنَ دُخُولِ كُلِّ وَاحِدٍ وَمَنْ يَلِيهِ فَتْرَةً طَوِيلَةً ، وَأَنْ يَجْتَازُوا فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الرَّدْهَةِ الْكُبْرَى مَمَرًّا ضَيِّقاً مُظْلِماً ، نُثِرَ فِيهِ ذَهَبٌ كَثِيرٌ .

فَلَمَّا اكْتَمَلَ عِقْدُهُمْ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ ، طُلِبَ إِلَى كُلٍّ مِنْهُمْ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ فِي الْهَوَاءِ وَيَقْفِزَ ، بِدَعْوَى أَنْ يُعْرَفَ أَيُّهُمْ أَوْسَعُ مَدىً فِي الْقَفْزِ ، فَأَوْجَسَ كُلٌّ مِنْهُمْ خِيفَةً ، أَنْ يَقْفِزَ فَيَتَسَاقَطَ مِنْهُ الذَّهَبُ الَّذِي الْتَقَطَهُ حِينَ مُرُورِهِ ، فَيَفْتَضِحَ أَمْرُهُ ، إِلَّا وَاحِداً مِنْهُمْ كَانَ قَدْ عَفَّ عَنِ الْتِقَاطِ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَامْتَثَلَ لِلْأَمْرِ وَلَمْ يُبَالِ الْقَفْزَ

Marfat.com

فَعَرَفَ الْمَلِكُ مِنْ ذٰلِكَ أَنَّهُ أَمِينٌ لاَ تَمْتَدُّ يَدُهُ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ بِحَقٍّ، فَوَلاَّهُ الْجِبَايَةَ عَنْ ثِقَةٍ فِي أَمَانَتِهِ ، وَيَقِينٍ بِاسْتِقَامَةِ خُلُقِهِ .

معاني الكلمات

جابياً : محصل الضرائب خلصائه : أصدقائه . المثول : الوقوف . يجتازوا : يمروا . يقفز : يثب . أوجس : أحس (خوفاً) . عف : كف وامتنع عما لا يحل . امتثل : أطاع .

محـــادثة

كيف كانت طريقة الملك في اختيار الرجل الامين ؟ من الذي أشار على الملك بتلك الطريقة ؟ اذكر فائدة المشورة . لماذا أوجس الأشخاص الذين التقطوا الذهب خيفة من القفز ؟ ما هي الامانة ؟ ما فائدتها ؟ اذكر قصة أخرى في الأمانة .

نسخة مجانية

Marfat.com

٤٨ — اَلْعَلَمْ

لِكُلِّ دَوْلَةٍ عَلَمٌ هُوَ أَمَارَةُ وُجودِهَا ، وَشَارَةُ حَيَاتِهَا ، وَشِعَارُ قُوَّتِهَا ، وَرَمْزُ شَرَفِهَا ، يَرْتَفِعُ اَلْعَلَمُ فَتَرْتَفِعُ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ ، وَيَخْفِقُ فَتَخْفِقُ لَهُ اَلْقُلُوبُ فِي كُلِّ مَكَانٍ .

وَعَلَمُنَا اَلْعَرَبِيُّ السُّعُودِيُّ هُوَ آيَةُ مَجْدِنَا ، وَعُنْوَانُ شَرَفِنَا ، وَلاَ تَحْسَبَنَّ اَلْعَلَمَ هُوَ قِطْعَةُ النَّسِيجِ الْخَضْرَاءُ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا الرِّيَاحُ وَتُزَيَّنُ بِهَا دُورُ الْحُكُومَةِ فِي الْمَوَاسِمِ وَالْأَعْيَادِ وَالْأَفْرَاحِ ، بَلْ هُوَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ الَّتِي طُرِّزَتْ عَلَيْهِ ، وَالسَّيْفُ الَّذِي تَحْتَهَا . فَكَلِمَةُ التَّوْحِيدِ هِيَ شِعَارُ الدَّعْوَةِ اَلْإِسْلاَمِيَّةِ ، وَالسَّيْفُ رَمْزُ اَلْقُوَّةِ الَّتِي حَمَتِ الدَّعْوَةَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ اَلْعُلْيَا

يُحْمَلُ اَلْعَلَمُ فِي الْحَرْبِ فَيَثْبُتُ الْجُنُودُ تَحْتَ ظِلِّهِ ، وَيَصْمِدُونَ أَمَامَ اَلْعَدُوِّ وَيَصُدُّونَهُ مَهْمَا اشْتَدَّتِ الْأَهْوَالُ وَتَهَاطَلَ عَلَيْهِمُ

Marfat.com

الرَّصاصُ ، وَإِذَا حاوَلَ ٱلْعَدُوُّ نَزْعَ ٱلْعَلَمِ تَقَدَّمُ الْجُنُودُ لِحِمَايَتِهِ صَفًّا بَعْدَ صَفٍّ ، وَكُلَّمَا سَقَطَ جُنْدِيٌّ تَلَقَّفَهُ آخَرُ ، فَبَيْنَ يَدَيِ ٱلْعَلَمِ وَفِي حِمَايَتِهِ تُبْذَلُ الْأَرْوَاحُ وَدُونَهُ تَرْخُصُ الْمُهَجُ ، وَلِذٰلِكَ يَمُوتُ الْأَبْطَالُ لِنُصْرَةِ دِينِ اللهِ وَحِفْظِ الشَّرَفِ وَرِفْعَةِ ٱلْوَطَنِ .

معاني الكلمات

أمارة : علامة . تخفق : تهتز وتضطرب . آية : علامة . شعار : علامة . رمز : إشـــارة . يصمدون : يثبتون . يصدون : يمنعون . تهاطلت : نزلت متتابعة تلقفه : تناوله بسرعة . المهج : جمع مهجة وهي دم القلب .

محـــادثة

ما لون العلم السعودي ؟ ما هو شعاره ؟ على أي شيء يدل شعار العلم السعودي ؟ في أي المناسبات يرفع العلم على دور الحكومة ؟ ما فائدة العلم في الحروب ؟ اذكر اسماً آخر للعلم . اذكر ما تعرفه عنه ،

نسخة مجانية

Marfat.com

٤٩ — نَصِيحَةُ مُعَلِّمٍ

يَا بُنَيَّ : عَامِلِ النَّاسِ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلُوكَ بِهِ ؛ فَلَا تَكُنْ فَحَّاشاً وَلَا سَبَّاباً وَلَا عَيَّاباً ، وَلَا تَمُدَّ يَدَكَ بِسُوءٍ إِلَى أَحَدٍ ، وَاتْرُكْ كَلَامَ الْأَوْبَاشِ ، وَلَا تَسْخَرْ بِالنَّاسِ ، وَاحْذَرْ كَثْرَةَ الْمُزَاحِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الْخِفَّةِ وَالطَّيْشِ وَقِلَّةِ الْعَقْلِ .

يَا بُنَيَّ : (إِذَا وَهَبَ لَكَ اللهُ نِعْمَةً فَاشْكُرْهُ عَلَيْهَا) ، وَإِيَّاكَ وَالتَّكَبُّرَ : فَإِنَّ الَّذِي أَعْطَاكَ ، قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْكَ وَيَسْلُبَكَ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْكَ ، فَإِذَا رَزَقَكَ اللهُ مَالاً ، وَأَوْسَعَ عَلَيْكَ ، فَإِيَّاكَ أَنْ يَشْغَلَكَ ذٰلِكَ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَشُكْرِهِ

يَا بُنَيَّ : (اتَّقِ اللهَ) الَّذِي خَلَقَكَ ، وَاعْتَقِدْ أَنَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِكَ وَمَا يُضْمِرُهُ قَلْبُكَ ، وَأَنَّهُ يَرَاكَ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَاهُ ، فَاحْذَرْ أَنْ يَرَاكَ عَلَى حَالٍ لَا تُرْضِيهِ .

يَا بُنَيَّ : (الشَّمَاتَةُ لُؤْمٌ) فَإِظْهَارُ الْفَرَحِ بِمُصِيبَةِ الْآخَرِينَ هُوَ الشَّمَاتَةُ ، وَهِيَ خَصْلَةٌ قَبِيحَةٌ تَدُلُّ عَلَى ضِيقِ الْعَقْلِ وَحَقَارَةِ

Marfat.com

النَّفْسِ ، فَكُلُّ إِنْسَانٍ هَدَفٌ لِلْمَصَائِبِ ، فَلاَ يَنْبَغِي لِعَاقِلٍ أَنْ يَشْمَتَ بِمُصِيبَةِ غَيْرِهِ ، كَمَا لاَ يَشْمَتُ بِمُصِيبَةِ نَفْسِهِ .

يَا بُنَيَّ : إِذَا حَدَّثَكَ شَخْصٌ فَأَصْغِ إِلَى كَلاَمِهِ بِكُلِّ أَدَبٍ وَاحْتِرَامٍ وَلاَ تُقَاطِعْهُ ، وَإِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ وَآثَرُوكَ بِالْكَلاَمِ فَتَكَلَّمْ ، وَإِذَا عَرَفْتَ أَنَّ الْآذَانَ نَابِيَةٌ عَنْكَ فَلاَ تَسْتَرْسِلْ .

نسخة مجانية

Marfat.com

٥٠ — ٱلْبُومُ

طَائِرٌ مِنْ أَكَلَةِ اللُّحُومِ ، مُنْتَشِرٌ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ ٱلْعَالَمِ ، يَعِيشُ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ ، وَالْأَبْنِيَةِ الْخَرِبَةِ ، وَتَجَاوِيفِ الْأَشْجَارِ .

وَرَأْسُ ٱلْبُومَةِ ضَخْمٌ ، وَمِنْقَارُهَا مَعْقُوفٌ ، وَعَيْنَاهَا دَائِرَتَانِ ، وَلَهَا شِبْهُ أُذُنَيْنِ قَائِمَتَيْنِ ، وَحَاسَّتَا السَّمْعِ وَٱلْبَصَرِ فِيهَا قَوِيَّتَانِ .

وَلِلْبُومِ صَوْتٌ مُزْعِجٌ يُعْرَفُ بِالنَّعِيبِ ، وَعَادَاتٌ غَيْرُ مَأْلُوفَةٍ : كَالِاخْتِبَاءِ بِالنَّهَارِ وَالطَّيَرَانِ لَيْلاً ، مِمَّا دَعَا بَعْضَ النَّاسِ إِلَى التَّشَاؤُمِ مِنْ صَوْتِهِ ، وَسَرْدِ الرِّوَايَاتِ الْخُرَافِيَّةِ عَنْهُ ، وَقَدْ نَهَى الْإِسْلَامُ عَنْ هٰذِهِ الِاعْتِقَادَاتِ ٱلْفَاسِدَةِ .

Marfat.com

وَٱلْبُومَةُ مِنَ الطُّيُورِ الْمُفِيدَةِ لِلْإِنْسَانِ ، إِذْ أَنَّهَا تَعِيشُ عَلَى اقْتِنَاصِ ٱلْفِيرَانِ ، وَٱلْوَزَغِ ، وَالثَّعَابِينِ ، وَالْحَشَرَاتِ .

وَبَيْضُ ٱلْبُومَةِ أَبْيَضُ ، يَحْتَضِنُهُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى جَنْباً إِلَى جَنْبٍ .

محـــادثة

هل للبومة صوت ؟ هل تعتبر البومة من الطيور الجميلة ؟ هل يحب النـاس البومة ؟ أين تعيش البومة ؟ هل البومة من الحيوانات المفيدة ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٥١ — الْأَصْدِقَاءُ

كَانَ مُحَمَّدٌ فَتًى طَيِّبَ الْقَلْبِ ، وَلٰكِنَّهُ كَانَ يَغْتَرُّ بِظَاهِرِ أَصْدِقَائِهِ وَيَنْخَدِعُ بِمَكْرِهِمْ . وَكَانَ أَبُوهُ تَاجِراً مُجَرِّباً ، يَعْرِفُ مِنِ احْتِكَاكِهِ بِالنَّاسِ شَيْئاً كَثِيراً عَنِ الْأَصْدِقَاءِ وَأَخْلَاقِهِمْ .

وَرَأَى التَّاجِرُ ابْنَهُ مَخْدُوعاً بِظَاهِرِ صَدِيقِهِ إِبْرَاهِيمَ ، فَلَمْ يُسَفِّهْ لَهُ رَأْياً ، بَلْ أَرَادَ أَنْ يُحَذِّرَهُ تَحْذِيراً غَيْرَ صَرِيحٍ ، فَانْتَهَزَ فُرْصَةَ اعْتِزَامِهِ الرَّحِيلَ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ فِي عَمَلٍ تِجَارِيٍّ وَقَالَ لِابْنِهِ :

— سَنَرْحَلُ يَا وَلَدِي إِلَى مَدِينَةِ كَذَا ، وَسَنَغِيبُ فِي رِحْلَتِنَا هٰذِهِ شُهُوراً ، وَقَدْ أَوْدَعْتُ ثَرْوَتَنَا كُلَّهَا هٰذَا الصُّنْدُوقَ الْكَبِيرَ ، وَمِنَ الْعَبَثِ أَنْ نَتْرُكَهُ فِي دَارِنَا كُلَّ هٰذِهِ الْمُدَّةِ بِغَيْرِ حِرَاسَةٍ فَيَسْطُو عَلَيْهِ اللُّصُوصُ ، وَأَنَا فِي حَيْرَةٍ لَا أَدْرِي مَنْ ذَا الَّذِي يَصِحُّ أَنْ نَثِقَ بِهِ ، وَنَكِلَ إِلَيْهِ الْمُحَافَظَةَ عَلَى هٰذَا الصُّنْدُوقِ ؟

فَأَجَابَ ابْنُهُ : إِنَّ صَدِيقِي إِبْرَاهِيمَ أَثِقُ بِهِ وَأَرَى أَنَّهُ خَيْرُ مَنْ نَأْتَمِنُهُ عَلَى الصُّنْدُوقِ .

Marfat.com

فَقَالَ لَهُ وَالِدُهُ : سَآخُذُ بِرَأْيِكَ فِي هٰذِهِ الْمَرَّةِ ، وَأَرَى كَيْفَ يَكُونُ حُكْمُكَ وَخِبْرَتُكَ ، فَاذْهَبْ بِهِ إِلَيْهِ ، وَاطْلُبْ مِنْهُ الْمُحَافَظَةَ عَلَيْهِ .

فَامْتَثَلَ الْوَلَدُ أَمْرَ وَالِدِهِ ، ثُمَّ سَافَرَ مَعَ أَبِيهِ ، وَغَابَا شَهْرَيْنِ عَادَا بَعْدَهُمَا بِثَرْوَةٍ طَائِلَة .

وَلَمَّا اسْتَقَرَّا فِي دَارِهِمَا ، قَالَ التَّاجِرُ لِابْنِهِ : اذْهَبْ إِلَى صَدِيقِكَ يَا بُنَيَّ ، وَعُدْ إِلَيْنَا بِصُنْدُوقِنَا .

فَأَسْرَعَ مُحَمَّدٌ إِلَى صَدِيقِهِ لِيَسْتَرِدَّ مِنْهُ الْأَمَانَةَ ، وَلٰكِنَّهُ مَا لَبِثَ أَنْ عَادَ مُقَطِّبَ الْجَبِينِ ، وَخَاطَبَ أَبَاهُ فِي حِدَّةٍ قَائِلاً :

— لَقَدْ أَهَنْتَ يَا وَالِدِي صَدِيقِي ، وَحَقَّرْتَنِي ، فِي نَظَرِهِ ، لِأَنَّ الصُّنْدُوقَ الَّذِي ائْتَمَنْتَهُ عَلَيْهِ ، لَمْ يَكُنْ بِهِ سِوَى كَمِّيَّةٍ مِنَ الْحَصَى وَبَعْضِ الْحِجَارَةِ .

فَقَالَ التَّاجِرُ فِي رِفْقٍ : يَا سُبْحَانَ اللهِ ! وَكَيْفَ تَسَنَّى لِصَدِيقِكَ أَنْ يَعْرِفَ مَا فِي دَاخِلِ الصُّنْدُوقِ ؟ لَا بُدَّ أَنَّهُ كَسَرَ الْأَقْفَالَ الثَّلَاثَةَ الْكَبِيرَةَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ . وَمَا دَامَتْ

نسخة مجانية

Marfat.com

هٰذِهِ هِيَ طَرِيقَةُ صَدِيقِكَ فِي صِيَانَةِ الْأَمَانَةِ ، فَهَلْ تَظُنُّ يَا وَلَدِي أَنَّهُ كَانَ يَصِحُّ أَنْ يُؤْتَمَنَ عَلَى أَغْلَى مِنَ الْحَصَى وَالْحِجَارَةِ ؟

فَفَكَّرَ مُحَمَّدٌ مَلِيًّا فِي قَوْلِ أَبِيهِ ، وَعَرَفَ أَنَّهُ كَانَ مَخْدُوعاً بِصَدِيقِهِ . ثُمَّ سَارَ فِي حَيَاتِهِ مُسْتَرْشِداً بِخِبْرَةِ أَبِيهِ وَبُعْدِ نَظَرِهِ .

محـــادثة

لخص القصة ثم اقرأ ما لخصته . ما هي الأمانة ؟ كيف عرف الرجل أن الصندوق قد فتح ؟ لماذا وضع الرجل حجارة وحصى في الصندوق ؟

Marfat.com

٥٢ ــ اَلْحَمَامَةُ

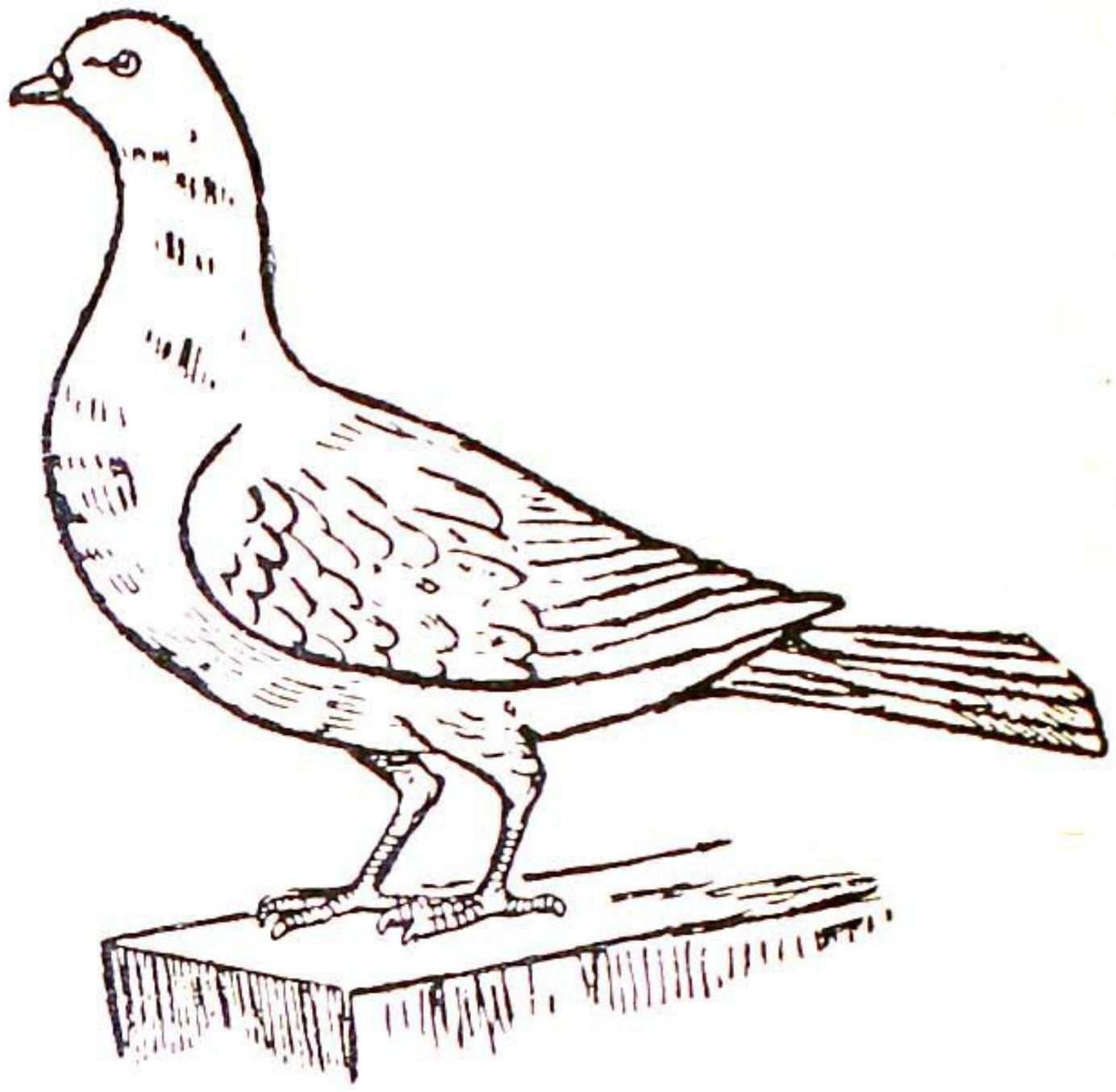

اَلْحَمَامَةُ طَائِرٌ لَطِيفُ الشَّكْلِ ، لَهُ هَدِيلٌ جَمِيلٌ ، يُرَبِّيهِ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ . وَبَعْضُ الْمُزَارِعِينَ فِي مَزَارِعِهِمْ ، وَمِنْهُ نَوْعٌ يَسْتَوْطِنُ مَكَّةَ المكرمة، وَيَكْثُرُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَيُسَمُّونَهُ (حَمَامَ الْحَمَى أَوْ حَمَامَ الْحَرَمِ) ، وَلَكِنَّ هٰذَا النَّوْعَ لاَ يَجُوزُ ذَبْحُهُ وَأَكْلُهُ لِأَنَّهُ يَعِيشُ فِي حُدُودِ الْحَرَمِ الشريف (مَكَّة المعظمة) .

وَالطُّيُورُ بِأَنْوَاعِهَا لاَ يَجُوزُ ذَبْحُهَا دَاخِلَ مَكَّةَ المكرمة، أَمَّا فِيمَا عَدا ذٰلِكَ فَإِنَّ الْحَمَامَ بِأَنْوَاعِهِ يُذْبَحُ وَيُؤْكَلُ وَهُوَ لَذِيذُ الطَّعْمِ .

المطالعة /٥/م٧

Marfat.com

وَيأْتي صِغَارُ الحَمَامِ مِنَ البَيْضِ الَّذِي يَضَعُهُ الحَمَامُ وَيَحْتَضِنُهُ ثُمَّ يَفْقِسُهُ ، وَصِغَارُ الحَمَامِ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَنَاوَلَ غِذَاءَهَا بِنَفْسِهَا كَصِغَارِ الدَّجَاجِ ، بَلْ تَزُقُّهَا (تُطْعِمُهَا) أُمُّهَا بِمِنْقَارِهَا وَتَدْفَعُ فِي مَنَاقِيرِهَا الطَّعَامَ حَتَّى تَشْبَعَ ، وَالحَمَامَةُ تُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهَا بِمِنْقَارِهَا وَبِجَنَاحَيْهَا .

وَلِلْحَمَامَةِ جَنَاحَانِ قَوِيَّانِ تَطِيرُ بِهِمَا المَسَافَاتِ الطَّوِيلَةَ ، وَجِسْمُهَا خَفِيفٌ يُسَاعِدُهَا عَلَى الطَّيَرَانِ .

وَمِنْ أَنْوَاعِ الحَمَامِ : الحَمَامُ الزَّاجِلُ وَهُوَ الَّذِي يُسْتَخْدَمُ فِي نَقْلِ الرَّسَائِلِ مِنْ جِهَةٍ إِلَى أُخْرَى، تُرْبَطُ الرَّسَائِلُ فِي قَدَمِهِ ، وَيَتَدَرَّبُ تَدْرِيباً خَاصّاً عَلَى نَقْلِهَا وَالسَّفَرِ بِهَا .

معاني الكلمات

هديل : صوت الحمامة . يفقسه : يكسره ويخرج ما فيه .

محادثة

صف الحمامة . ماذا يسمى صوت الحمام ؟ ما اسم الحمام الذي يستوطن مكة؟هل يجوز ذبح الحمام وأكله في مكة ؟ هل يجوز ذبح الطيور خارج مكة ؟ كيف تطعم الحمامة صغارها ؟ بماذا يدافع الحمام عن نفسه ؟ ما الذي يساعد الحمام على الطيران ؟ ما مهمة الحمام الزاجل ؟

Marfat.com

٥٣ — اَلْبُرُوجُ اَلْعَرَبِيَّةُ

أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ السَّنَةَ أَرْبَعَةُ فُصُولٍ ، وَهِيَ : الرَّبِيعُ وَالصَّيْفُ وَالْخَرِيفُ وَالشِّتَاءُ ، وَلٰكِنَّكَ لاَ تَعْرِفُ أَنَّ لِكُلِّ فَصْلٍ مِنْ هٰذِهِ اَلْفُصُولِ ثَلاَثَةَ بُرُوجٍ .

فَبُرُوجُ الرَّبِيعِ الثَّلاَثَةُ : كُلُّ بُرْجٍ وَاحِدٌ وَثَلاَثُونَ يَوْماً وَهِيَ : اَلْحَمَلُ ، وَالثَّوْرُ ، وَالْجَوْزَاءُ .

وَبُرُوجُ الصَّيْفِ الثَّلاَثَةُ : كُلُّ بُرْجٍ وَاحِدٌ وَثَلاَثُونَ يَوْماً ، وَهِيَ : السَّرَطَانُ ، وَالأَسَدُ ، وَالسُّنْبُلَةُ .

وَبُرُوجُ اَلْخَرِيفِ الثَّلاَثَةُ : كُلُّ بُرْجٍ ثَلاَثُونَ يَوْماً ، وَهِيَ : اَلْمِيزَانُ ، وَاَلْعَقْرَبُ ، وَاَلْقَوْسُ .

وَبُرُوجُ اَلشِّتَاءِ الثَّلاَثَةُ : هِيَ : اَلْجَدْيُ وَهُوَ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْماً وَالدَّلْوُ وَالْحُوتُ : كُلٌّ مِنْهُمَا ثَلاَثُونَ يَوْماً .

محادثة

كم البروج العربية ؟ في أي فصل تعطل المدارس ؟ ما بروج الصيف ؟ في أي فصل يشتد الحر ؟ في أي برج يتساوى الليل والنهار ؟ كم عدد أيام برج الجدي ؟ ما عدد أيام بروج الشتاء ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٥٤ — أَرجُلُ الطُّيُورِ وَمَنَاقِيرُهَا

إِذَا تَأَمَّلْتَ أَرْجُلَ الطُّيُورِ وَمَنَاقِيرَهَا وَجَدْتَ أَنَّ اللهَ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ قَدْ خَلَقَهَا مُلَائِمَةً لِحَالَتِهَا وَمُنَاسِبَةً لِمَعِيشَتِهَا .

فَالطُّيُورُ الْجَارِحَةُ ، وَهِيَ آكِلَةُ اللُّحُومِ كَالْحِدَأَةِ وَالنَّسْرِ خَلَقَ أَرْجُلَهَا قَصِيرَةً قَوِيَّةً مُنْتَهِيَةً بِمَخَالِبَ مُقَوَّسَةٍ حَادَّةٍ ، تَسْتَخْدِمُهَا فِي اقْتِنَاصِ فَرِيسَتِهَا وَحَمْلِهَا ، مُسْتَعِينَةً بِمِنْقَارِهَا الْقَصِيرِ الْمَعْقُوفِ فِي تَمْزِيقِ لَحْمِ فَرِيسَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَبْتَلِعَهَا .

وَالطُّيُورُ الْمَائِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي تَأْكُلُ الْخُضَرَ وَالْحُبُوبَ كَالْوَزِّ ، وَالْبَطِّ ، خَلَقَ اللهُ بَيْنَ أَصَابِعِ أَرْجُلِهَا الْقَصِيرَةِ غِشَاءً جِلْدِيّاً ، لِيُسَهِّلَ لَهَا الْعَوْمَ وَالسِّبَاحَةَ ، وَخَلَقَ مِنْقَارَهَا

Marfat.com

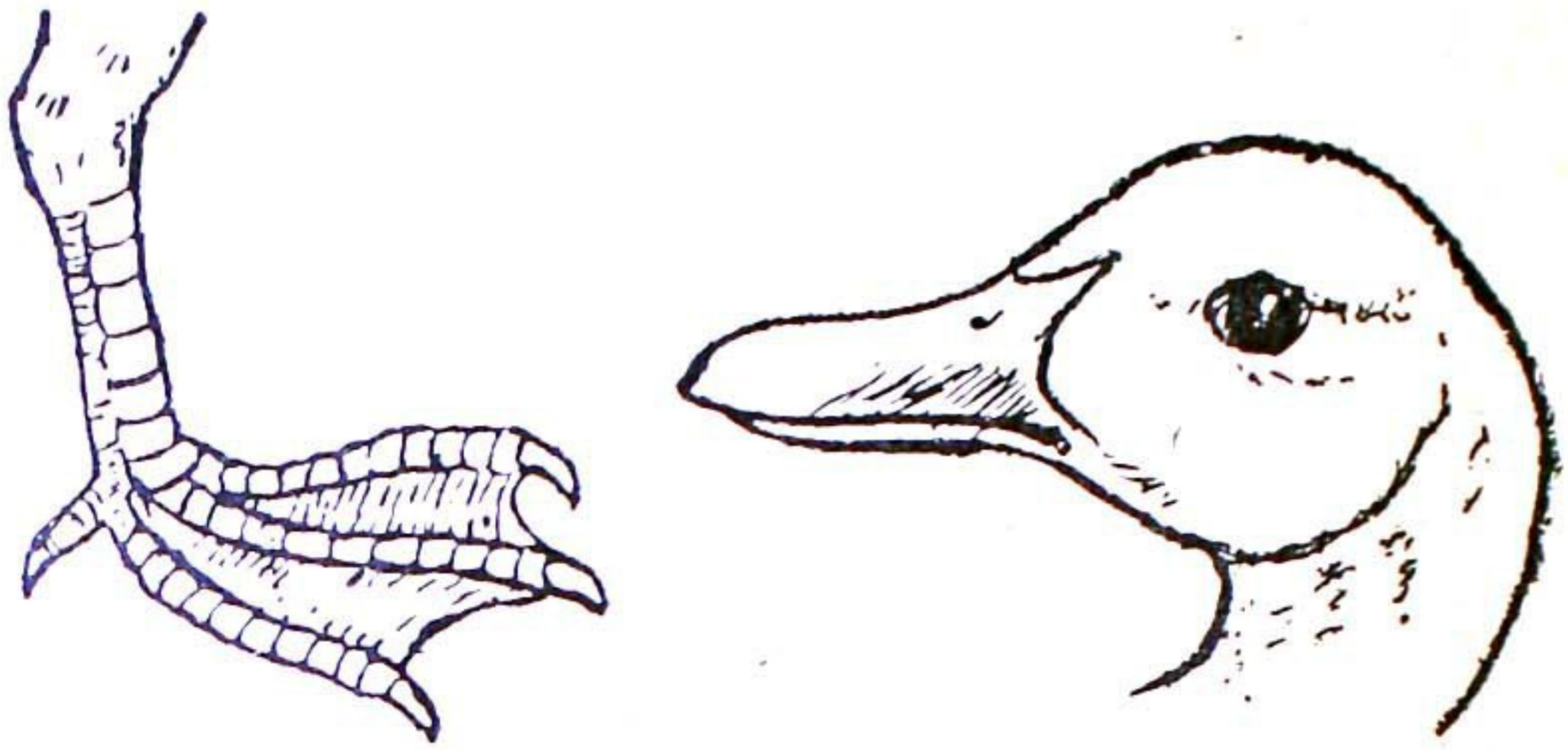

عَرِيضاً عَلى حَافَتَيْهِ زَوَائِدُ تُشْبِهُ أَسْنَانَ الْمِنْشَارِ ، تُسَاعِدُهَا عَلى قَطْعِ الْخُضْرَاوَاتِ وَالْتِقَاطِ الْحُبُوبِ ، وَخَلَقَ لِلْعَصَافِيرِ أَرْجُلاً قَصِيرَةً ، وَإِصْبَعاً خَلْفِيَّةً كَبِيرَةً ، تَقْبِضُ بِهَا عَلى فُرُوعِ الْأَشْجَارِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِهَا ، وَخَلَقَ أَرْجُلَ النَّعَامَةِ طَوِيلَةً قَوِيَّةً تُنَاسِبُ الصَّحَارَى الَّتِي تَعِيشُ فِيهَا ، فَسُبْحَانَ خَالِقِ الْخَلْقِ وَمُقَدِّرِ أَرْزَاقِهِمْ .

محادثة

لماذا خلق الله أرجل الطيور الجارحة قصيرة ؟ ما الطيور المائية ؟ صف أرجل البطة . صف منقار الإوز . لماذا خلق الله للعصافير إصبعاً خلفية كبيرة ؟ هل شاهدت نعامة ؟ صف أرجلها . أين تعيش النعامة ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٥٥ — ٱلْغَنِيُّ وَٱلْفَقِيرُ

حَدَّثَنَا السَّيِّدُ مُصْطَفَى ٱلْمَنْفَلُوطِيُّ فِي كِتَابِهِ « النَّظَرَاتِ » قَالَ :

مَرَرْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِرَجُلٍ بَائِسٍ ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ كَأَنَّمَا يَشْكُو أَلَماً . فَرَثَيْتُ لِحَالِهِ ، وَسَأَلْتُـــهُ مَا بَالُهُ ؟ فَشَكَا إِلَيَّ ٱلْجُوعَ ، فَفَثَأْتُهُ عَنْهُ ، ثُمَّ تَرَكْتُهُ ، وَذَهَبْتُ إِلَى صَدِيقٍ لِي مِنْ أَرْبَابِ الثَّرَاءِ وَالنِّعْمَةِ فَأَدْهَشَنِي أَنِّي رَأَيْتُهُ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ ، وَأَنَّهُ يَشْكُو مِنَ الأَلَمِ كَمَا يَشْكُو مِنْهُ ذٰلِكَ ٱلْفَقِيرُ ٱلْبَائِسُ.

فَسَأَلْتُهُ عَمَّا بِهِ ؟ فَشَكَا إِلَيَّ ٱلْبِطْنَةَ ، فَقُلْتُ : يَا لَلْعَجَبِ لَوْ أَعْطَى ٱلْغَنِيُّ ٱلْفَقِيرَ مَا فَضَلَ عَنْ حَاجَتِهِ مِنَ الطَّعَامِ مَا شَكَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا سُقْماً وَلاَ أَلَماً .

فَيَا أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ : أَحْسِنُوا إِلَى ٱلْبَائِسِينَ ، وَٱلْفُقَرَاءِ ، وَامْسَحُوا دُمُوعَ الْأَشْقِيَاءِ .

معاني الكلمات

رثيت : أشفقت . فثأته : سكنت حدته . البطنة : الامتلاء المفرط في الأكل .

محادثة

لماذا كان الفقير واضعاً يده على بطنه ؟ لماذا يشكو الغني الألم في بطنه ؟ ما واجب الغني نحو الفقير ؟ لماذا أمر الله بالزكاة وجعلها ركناً من أركان الإسلام ؟ هل يصرف جميع الأغنياء زكاتهم على المستحقين ؟

Marfat.com

٥٦ ــ فِي الْمُسْتَشْفى

عَلِمْتُ أَنَّ صَدِيقي إِسْحَــاقَ مَرِيضٌ بِالْمُسْتَشْفى ، فَذَهَبْتُ لِزِيَارَتِهِ ، فَسَرَّنِي أَنِّي وَجَدْتُهُ بِخَيْرٍ ، وَقَدْ جَلَسْتُ بِجَانِبِهِ أُسَامِرُهُ ، فَبَدَا لِي أَنَّهُ مُرْتَاحٌ ، هَادِىءُ الْأَعْصَابِ ، مَكْفِيُّ الْمُؤْنَةِ ، وَقَدْ قَالَ لِي :

إِنَّ الْمَرِيضَ يَعِيشُ هُنَا فِي جَوٍّ هَادِىءٍ سَاكِنٍ ، لاَ تُزْعِجُهُ الزِّيَارَاتُ الْكَثِيرَةُ وَالضَّوْضَاءُ الَّتِي تُتْعِبُ الْأَعْصَابَ . وَالْأَطِبَّاءُ هُنَا يُشْرِفُونَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ فَيَعْرِفُونَ دَاءَهُ ، وَيَصِفُونَ لَهُ دَوَاءَهُ ، وَعُيُونُ الْمُمَرِّضِينَ وَالْمُمَرِّضَاتِ لاَ تَغْفَلُ عَنْهُ ، وَيُقَدَّمُ إِلَيْهِ الْغِذَاءُ الصَّالِحُ ، وَالدَّوَاءُ النَّافِعُ ، بِحَسَبِ إِرْشَادَاتِ الطَّبِيبِ . وَوَسَائِلُ الْعِلَاجِ مُتَوَفِّرَةٌ لَدَيْهِ لِمُعَالَجَةِ الْمَرْضَى مَجَّانــاً . وَهُوَ خَيْرُ مَكَانٍ لِإِجْرَاءِ الْعَمَلِيَّاتِ الْجِرَاحِيَّةِ ، وَمُعَالَجَةِ مَنْ يُصَابُونَ بِأَمْرَاضٍ مُعْدِيَةٍ .

فَعَلِمْتُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ صَدِيقِي حَقٌّ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُهُ ، وَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَأَنَا أَدْعُو لَهُ بِعَاجِلِ الشِّفَاءِ .

نسخة مجانية

Marfat.com

٥٧ — اَلشُّرْطِيُّ

اَلشُّرْطِيُّ رَجُلٌ : قَوِيٌّ ، صَحِيحُ الْجِسْمِ ، يَلْبَسُ حُلَّةً سَوْدَاءَ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ ، وَيَلْبَسُ فِي الصَّيْفِ حُلَّةً (خَاكِيَّةً) لَوْنُهَا بَيْنَ الصُّفْرَةِ وَالْخُضْرَةِ ، وَيَشُدُّ وَسَطَهُ بِحِزَامٍ مِنَ الْجِلْدِ ، فِي طَرَفِهِ قِطْعَةٌ مِنَ الصُّفْرِ كُتِبَ عَلَيْهَا (شُرْطِيٌّ) وَعَلَى زِيقِ عُنُقِهِ قِطْعَةٌ مِنَ الْجُوخِ الْأَحْمَرِ (شِعَارُ الشُّرَطِ) رُكِّبَ عَلَيْهَا قِطْعَةٌ مِنَ الصُّفْرِ كُتِبَ عَلَيْهَا رَقَمُ الْجُنْدِيِّ .

وَإِذَا بَرْهَنَ الشُّرْطِيُّ عَلَى كِفَايَتِهِ وَقُدْرَتِهِ رُفِّعَ إِلَى عَرِيفٍ ثُمَّ إِلَى نَائِبٍ فَيَضَعُ عَلَى ذِرَاعِهِ شَرِيطَيْنِ مِنَ الْجُوخِ الْأَحْمَرِ إِذَا

Marfat.com

كَانَ عَريفاً ، وَثَلاثَةَ أَشْرَطَةٍ إِذَا كَانَ نَائِباً

وَالشُّرَطُ يَحْمِلُونَ ٱلبَنَادِق ، وَيَحْرُسُونَ اَلْمَنَازِلَ وَالْمَنَاجِرَ ، وَمِنْهُمُ الَّذِين يَحْمِلُونَ مُسَدَّسَاتٍ وَيَرْكَبُونَ دَرَّاجَاتٍ بُخَارِيَّةً ، فَيَطُوفُونَ بِالشَّوَارِعِ لَيْلاً وَنَهاراً لِمُرَاقَبَةِ ٱلعَسَسِ وَالْخُفَرَاءِ . وَمِنَ الشُّرَط مَنْ يُنظِّمُ حَرَكَةَ مُرُورِ النَّاسِ وَالسَّيَّارَاتِ حَتَّى لاَ تَقَعَ حَوادِثُ الاِصْطِدَامِ ، وَيَحْمِلُونَ غَالِباً صَفَّارَةً يُصَفِّرُونَ بِهَا عِنْدَ الْخَطَرِ .

وَمِنْ أَهَمِّ وَاجِبَاتِ الشُّرَطِ مُطَارَدَةُ اللُّصُوصِ ، وَالقَبْضُ عَلَى الْمُجْرِمِينَ وَتَتَبُّعُ آثارِهِمْ ، فَهُمْ إِذاً يُؤَدُّونَ مُهِمَّةً مِن أَنبل الْمُهِمَّات وأَشْرَفِها .

وَالْمُفَوَّضُونَ (ضُبَّاطُ الشُّرَطِ) يَتَخَرَّجُونَ مِنْ مَدَارِسِ الشُّرَطِ الَّتِي أَسَّسَتْهَا الْحُكُومَةُ فِي مَكَّةَ وَالأَحْسَاءِ ، ثُمَّ يُوَزَّعُونَ عَلَى حَسَبِ كِفَايَتِهِمْ عَلَى اَلْمَنَاطِقِ وَالْمَخَافِرِ . وَقَدْ أُنْشِئَ أَخِيراً « كُلِّيَّةٌ لِلشُّرْطَةِ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ لِتَخْرِيجِ الضُّبَّاطِ الْمُؤَهَّلِينَ .

محادثة

صف الشرطي . ماذا يلبس ؟ متى يرفع الشرطي إلى عريف ؟ ماالعلامة التي تدل على ارتفاعه إلى نائب ؟ وأين يضعها ؟ ما مهمة الشرطي ؟ لماذا يحمل صفارة ؟ ما مهمة الشرَطِ الذين يركبون الدراجة البخارية ؟ ماذا يسمى ضباط الشرطة ؟ أين يتعلم ضباط الشرطة ؟

Marfat.com

٥٨ — الضَّبُعُ

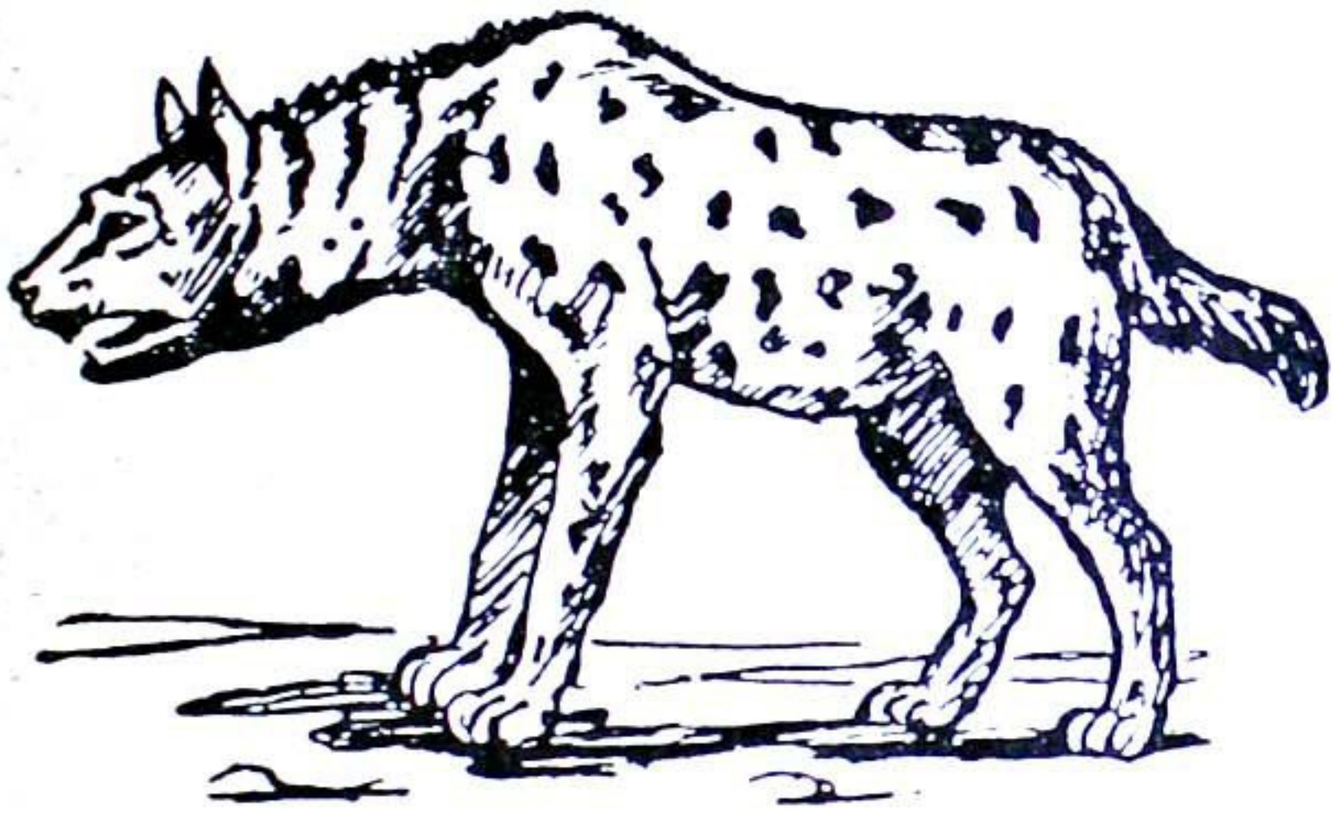

الضَّبُعُ مِنَ الحَيَوَانَاتِ المُفْتَرِسَةِ ، وَيَسْكُنُ إِفْرِيقِيَّا وَجَنُوبَ آسِيَا .

وَيَعِيش عَلَى الرِّمَمِ ، وَلَهُ فَكَّانِ قَوِيَّانِ يَسْحَقُ بِهِمَا عِظَامَ الحَيَوَانَاتِ الكَبِيرَةِ ، لِهٰذَا فَهُوَ كَثِيراً مَا يُغِيرُ عَلَى المَقَابِرِ وَيَسْطُو عَلَى أَجْسَادِ المَوْتَى ، وَيَقْطَعُ الطَّرِيقَ عَلَى الرُّعَاةِ ، وَلاَ يَخْرُجُ لِلْبَحْثِ عَنْ فَرِيسَتِهِ إِلاَّ لَيْلاً ، وَيَخْتَبِىءُ نَهَاراً فِي الكُهُوفِ وَالأَمَاكِنِ الخَرِبَةِ . وَهُوَ يُشْبِهُ الذِّئْبَ إِلاَّ أَنَّهُ يَمْتَازُ بِشَعْرِهِ الخَشِنِ وَسَاقَيْهِ الخَلْفِيَّتَيْنِ القَصِيرَتَيْنِ .

وَهُوَ إِذَا شَاهَدَ إِنْسَاناً صَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ ، فَتَتَجَمَّعُ الضِّبَاعُ القَرِيبَةُ لِافْتِرَاسِ هٰذَا الإِنْسَانِ وَالاِشْتِرَاكِ فِي أَكْلِ لَحْمِهِ .

Marfat.com

لٰكِنْ إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ قَوِيّاً وَضَرَبَ الضَّبُعَ بِالرَّصاصِ ، وَجَرَحَهُ فَإِنَّ بَقِيَّةَ الضِّباعِ إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ دَمِ الضَّبُعِ الْمَقْتُولِ تَتْرُكُ الْإِنْسَانَ وَتَهْجُمُ عَلَى زَمِيلِهَا فَتَأْكُلُهُ .

محادثة

أين يسكن الضبع ؟ على أي شيءٍ يعيش ؟ بماذا يسحق عظام الحيوانات ؟ لماذا يغير على المقابر ؟ متى يخرج للبحث عن فريسته ؟ ماذا يفعل إذا شاهد إنساناً ؟ بماذا يستطيع الإنسان أن يصيده ؟ ماذا تعمل الضباع إذا شمت رائحة دم ضبع ؟

نسخة مجانية

Marfat.com

٥٩ — قتلْنا الثُّعْبَانَ

خَرَجَ سَعِيدٌ وَسَالِمٌ لِلنُّزْهَةِ فِي الخَلَاءِ ، فَرأَيَا عَنْ بُعْدٍ ثُعْبَاناً يَزْحَفُ نحْوَهُما ، وَيَفحُ فِي زَحْفِهِ فَحيحاً ، وفِي عَيْنَيْهِ شَرٌّ مُسْتَطِيرٌ ، فَوَقَفَ سَالِمٌ وَقَدْ اصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ ، وَعَقَدَ الخَوْفُ لِسَانَهُ ، وَأَرَادَ أَنْ يَهْرُبَ وَقَالَ : آهِ يَا رَبِّ .. سَعِيدُ .. سَعِيدُ .. يَا مُنَجِّي نَجِّنَا يَا رَبُّ .

سَعِيدٌ : مَا بِكَ يَا سَالِمْ ؟ أَمَجْنُونٌ أَنْتَ ؟

سَالِمٌ : أَلا تَرَى يَا سَعِيدُ . قِفْ مَكَانَكَ وَالْتَفِتْ إِلى شِمَالِكَ .

سَعِيدٌ : مَاذَا ؟ لَمْ أَرَ أَحَداً يَا سَالِمُ ، فَمَاذَا رَأَيْتَ ؟

سَالِمٌ : ثُعْ .. ثُعْ .. ثُعْ .. ثُعْبَان . انْظُرْ إِلَيْهِ تَرَهُ أَطْوَلَ مِنْ قِطَارٍ .

سَعِيدٌ : ثُعْبَانٌ ؟ وَهَلْ نَخَافُ مِنَ الثُّعْبَانِ وَعِصَايَ وَعَصَاكَ كَافِيَتَانِ لِقَتْلِ جَمَلٍ ؟ تَشَجَّعْ يَا سَالِمُ وَلْنَقْتُلْهُ .

سَالِمٌ : نَقْ .. نَقْ .. نَقْ .. نَقْتُلُهُ ؟ وَ .. وَ .. بِالْعِصَا ؟

لا . لا . لا . يَا سَعِيدُ .. الْهَزِيمَةُ وَلا الْمَوْتُ .

سَعِيدٌ : مَا هٰذَا يَا سَالِمُ وَعَهْدِي بِكَ شُجَاعاً ؟

سَالِمٌ : أَنَا أَكْثَرُ مِنْ شُجَاعٍ .

سَعِيدٌ : وَلٰكِنْ لِمَاذَا صَدْرُكَ كَالْمِنْفَاخِ صَاعِدٌ هَابِطٌ ، وَفِي لِسَانِكَ أَلْفُ عُقْدَةٍ ؟ وَتَدَّعِي أَنَّكَ أَكْثَرُ مِنْ شُجَاعٍ ؟

Marfat.com

سَالِمُ : نَعَمْ أَكْثَرُ مِنْ شُجَاعٍ ، وَلَكِنْ فِي غَيْرِ هَـــذَا الْمَوْقِفِ . أَسْرِعْ . أَسْرِعْ أَسْرِعْ ، اتَّجَهَ الشِّرِّيرُ نَحْوَنَا . لَسْتُ أَبْقَى لَحْظَةً عَلَى الأَرْضِ ، هذِهِ شَجَرَةٌ . اطْلُعْ يَا سَعِيدُ . اطْلُعْ لِتَسْلَمْ . نَسْلَمْ . (صَعِدَ سَالِمُ الشَّجَرَةَ ، أَمَّا سَعِيدٌ فَظَلَّ فِي مَكَانِهِ ، وَلَمَّا اقْتَرَبَ الثُّعْبَانُ مِنْهُ رَمَاهُ بِحَجَرٍ ثَقِيلٍ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ بِالْعَصَا حَتَّى قَضَى عَلَيْهِ) .

سَعِيدُ : انْزِلْ يَا سَالِمُ انْزِلْ ، أَيْنَ أَنْتَ ؟

سَالِمُ : الْحَمْدُ لِلّٰهِ يَا سَعِيدُ . إِنِّي تَرَكْتُ لَكَ أَمْرَ قَتْلِ الثُّعْبَانِ لِأَنَّ مِنَ الْجُبْنِ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي قَتْلِهِ

(ثُمَّ اقْتَرَبَ سَالِمُ مِنَ الثُّعْبَانِ وَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ :

— مُتْ لاَ رَدَّكَ اللّٰهُ ... عَلَّمْتَنِي الْخِفَّةَ فِي تَسَلُّقِ الشَّجَرِ .

عَلَّمْتَ رُكْبَتَيَّ التَّصْفِيقَ . ثُمَّ حَمَلَ الثُّعْبَانَ عَلَى عَصَاهُ وَعَادَ إِلَى قَرْيَتِهِ يَطُوفُ أَسْوَاقَهَا يُفَاخِرُ بِقَتْلِ الثُّعْبَانِ :

(قَتَلْنَا الثُّعْبَانَ ... قَتَلْنَا) .

أَمَّا سَعِيدٌ فَكَانَ صَامِتاً لاَ يُعْلِنُ عَنْ نَفْسِهِ ، وَلاَ يُفَاخِرُ أَصْحَابَهُ ، لِأَنَّهُ يَعْمَلُ كَثِيراً وَيَتَكَلَّمُ قَلِيلاً .

نسخة مجانية

Marfat.com

٦٠ — تَحِيَّةُ ٱلعَلَمْ*

حُيِّيتَ يَا عَـلَمَ ٱلبِـلَا دِ وَشَارَةَ ٱلعِزِّ ٱلمَكِينْ
وَبَقِيتَ رَمْزاً لِلْجِهَا دِ يَحُوطُكَ النَّصْرُ ٱلمُبِينْ
لِلّٰهِ خُضْرَتُـــكَ ٱلَّتِي تُنْبِي عَنِ ٱلعَهْدِ الأَمِينْ
وَشِعَارُكَ السَّيْفُ ٱلَّذِي هُوَ رَمْزُ مَجْدِ ٱلفَاتِحِينْ

* * *

حُيِّيتَ يَا عَـلَمَ ٱلعُرُو بَةِ أَنتَ رَمْزُ عَلَائِهَا
إِنْ تَدْعُنَا يَوْماً تَجِدْ نَا رَجْعَ صَوْتِ نِدَائِهَا
نَمْشِي صُفُوفاً لِلْوَغَى قُدُمـــاً وَرَاءَ لِوَائِهَا
نَحْمِي ذِمَارَ بِلَادِنَا وَنَكُونُ رَهْنَ فِدَائِهَا

(*) للأستاذ السيد أحمد العربي .

Marfat.com

فهرست

	صفحة
منهج المطالعة	٣
وصية لقمان	٥
النحلة	٦
جحدر بن مالك	٨
الأسد	١٠
نصحية والد لولده	١١
الله	١٣
وزارة الصّحة	١٤
حيلة الفأر	١٦
حق الأسرة	١٨
الرفق بالضعيف	١٩
الرفق بالحيوان	٢١
المواصلات	٢٣
الجيش السعودي	٢٥
عمر بن عبد العزيز والغلام	٢٧
الولد الأمين	٢٨
قال لي والدي	٣٠
الرياضة	٣٢
النعجتان	٣٤
النظام وأثره في نجاح الأمة والفرد	٣٦
البُنّ	٣٨
بين قَروي وحضري	٤٠
الحماقة	٤٢
الكتاب	٤٤
الفيل	٤٥
الشفقة بالخدم	٤٨
سكك الحديد	٤٩
الشاي	٥١
أمانة العاصمة والبلديات	٥٣
المحاكم وأقسامها	٥٤
الملاجيء	٥٥
المسرة وعاملها	٥٧
الأمانة	٥٩
جندي يتحدث عن نفسه	٦١
محادثة عن القطار	٦٣
جمعية الاسعاف	٦٥
الأمن العام	٦٧
قصة البطيخ	٦٩
الكشاف الحديث	٧٠
ذكاء القاضي إياس	٧٢
ذكاء عمرو بن العاص	٧٤
موزع البريد	٧٦
مروءة غلام	٧٨
فوائد الاشجار	٧٩

Marfat.com

	صفحة
التعاون	٨١
لا تجسسوا	٨٣
العسس وواجباتهم	٨٤
الرجل الأمين	٨٦
العَلَمُ	٨٨
نصيحة معلم	٩٠
البوم	٩٢
الأصدقاء	٩٤
الحمامة	٩٧
البروج العربية	٩٩
أرجل الطيور ومناقيرها	١٠٠
الغني والفقير	١٠٢
في المستشفى	١٠٣
الشرطي	١٠٤
الضبع	١٠٦
قتلنا الثعبان	١٠٨
تحية العلم	١١٠

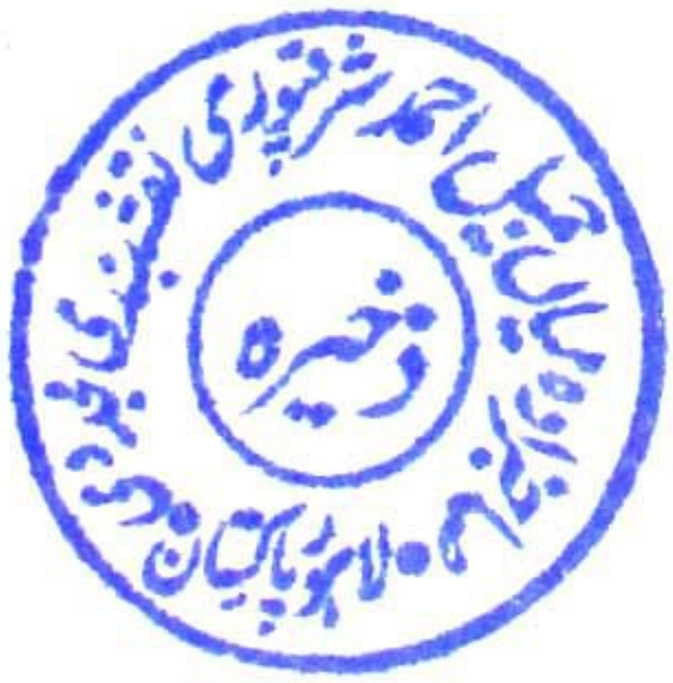

Marfat.com

Marfat.com

المطبعة التعاونية بدمشق

Marfat.com

المطبعة التعاونية بدمشق

Marfat.com

أ. د. عبد الله عباس

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

قررت وزارة المعارف تدريس هذا الكتاب بمدارسها الابتدائية وطبعه على نفقتها الخاصة

المطالعة السعودية

للسنة الخامسة الابتدائية

تأليف

عمر عبد الجبار

عبد العزيز الرفاعي

أ. د. عبد الله عباس نور

يوزع مجانا
وأية نسخة تباع تعتبر مسروقة

١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م

Marfat.com